

خلية الرميثة: الهدف طائرة [6]

بورتريه



سعيد هيرزا
إمبراطور
كل العمود

7



شبح العتمة

[2]

من اعطاء الميادين في مؤسسة كهرباء لبنان امس (هيلم الموسوي)

04

البايا يرفض أي تغيير
بالقوة وإرشاده لمسيحي
الشرق: المجتمع يحمي الأقلية

09

رمضان القرى الحدودية مجبول
بالمعاناة: عودة إلى «البابور
واللوخس والكبكة»

13

أكاديمية الدراما للعلاج من
«أحقاد الأجداد»: عرض قوي
المانيا وضعيف فلسطينيا

14



برنامج «واي فاي» يثير
استياء اليمنيين: كليشه
اليمني الأحمق!

16

النظام يتقدم في حلب
والجيش التركي يخشد ودعوة
لاجتماع وزاري لمجلس الأمن

30

حزن وجنازة في ميلان:
نزف النجوم مستمر...
وروبينيو يرفض الرحيل

Lebanon - Branch 1 Lebanon - Branch 2 Galar - Branch 3 Galar - Branch 4 Sudan - Branch 5 Sudan - Branch 6

الساحة ASSANA

عشرون سنوات
عشرون سناحات

Hotel Restaurant & Terrace

Spa, Gym, سولن، سونا

www.assahavillage.com

Coral Beach
HOTEL & RESORT
BEIRUT

RAMADAN KAREEM
DAILY IFTAR BUFFET AT THE PYRAMIDS:

- Mouthwatering Menu
- Live Entertainment
- Narguileh
- Iftar \$40 Net Per Person

Special prices are available for groups.

For Reservations: +961 1 859000

The All-New
SWIFT Sport

You take care of the adventure.
We take care of everything else.

1.6L - 6MT or 7CVT with Shift Paddles on Steering Wheel - HID Projectors
Keyless Push Start System - Stainless Steel Pedal Plates - Dual Exhaust Pipes
Side Underspoilers - Sports Seats - ESP - Hill Hold Control
Sport Exclusive Rear Bumper - Dual Front, Side & Curtain Airbags - 136 bhp

GABS
G.A. Bazerji & Sons LLC T 01 883 450

SUZUKI
Way of Life!

على الخلاص

المياومون همون: الانفجار الكهربي

بلغ التوتر بين المعنيين بأزمة مياومون مؤسسة الكهرباء أشده أمس، وقارب شفير تفجير فريق الأثرية، في ظل تمسك كل طرف بموقفه، في وقت انصرف مجلس الوزراء إلى درس قانون الانتخابات مركزاً على تقسيمات الدوائر وعددها، ويتابعها في جلسة ثانية اليوم

وصلت أزمة المياومون في مؤسسة الكهرباء إلى عتق الزجاجة، بعد التصعيد الكلامي والميداني من طرفي الأزمة، مع ترك باب التسويات موارباً للحؤول دون الانفجار السياسي بين الأكثرية، والذي يتحاشاه الجميع. وقالت مصادر نيابية في تكتل التغيير والإصلاح لـ«الأخبار» إن الأزمة كبيرة، فيما أن تنتهي بسرعة أو تستمر طويلاً وتنفجر. واستغربت على عدم الطرف الآخر إلى الانقلاب على كل ما اتفق عليه»، لافتة إلى أن سلسلة اجتماعات حصلت أخيراً كانت قد توصلت إلى عدد من الصيغ، ولم تعلن، وينص البند الأول فيها على إخلاء مؤسسة كهرباء لبنان «لكنا كنا نفاجأ في اليوم التالي بتصعيد تحرك المياومون ورفع سقف السياسي لمن يغطيهم، ما يناقض بل ينقلب على كل الاتفاقات». وأشارت المصادر إلى «أن كل الطاقات استنفدت خلال المفاوضات، وأن الوساطات أخذت مداها ولم يعد هناك من سبيل إلى الحل إلا تنفيذ ما اتفق عليه». ودعت إلى انتظار ما سيقوله رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون اليوم بعد اجتماع التكتل، متوقعة تصعيداً في كلامه إن لم تحصل تسوية خلال الساعات المقبلة. وتستمر مصادر الرئيس نبيه بري بتأكيد عدم تدخله في قضية المياومون، مشيرة إلى أنه «ينتظر أن يتوصل المتحاورون إلى حل ليعودوا إلى مجلس النواب حيث سيدي الرئيس بري كل انفتاح لتعديل القانون الذي صدر». تضيف المصادر: «لكن المشكلة تكمن في أن (وزير الطاقة جبران) باسيل لا يريد حلاً إلا على الشكل الذي رسمه هو في عقله، ويريد أن يخرج الحل بطريقة فيها انكسار للأخرين، وهذا ما لن نقبل به». وقالت مصادر رئيس مجلس النواب: «بعد اليوم، لن نسكت. في السابق، أعطينا تعليمات بالآلا ندخل في سجلات في هذه القضية. لكننا لن نصمت بعد اليوم على التعرض لنا».

وبين الطرفين، يجهد حزب الله والنائب سليمان فرنجية لتخفيف التوتر والاحتقان، علماً بأن المؤشرات كانت ليل أمس لا تدل على قرب التوصل إلى حل للأزمة. وتوقفت مصادر سياسية رفيعة المستوى من فريق 8 آذار عند «دخول قوى 14 آذار على خط تحركات المياومون، وتشجيعها على التصعيد».

وسلط هذا المشهد المظلم، أعلن السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن آبادي أنه «قمنا بإزالة كل العقبات التقنية لاسترجار الكهرباء من إيران إلى لبنان عبر العراق وسوريا». وأمل بعد زيارته الرئيس إميل لحود لتنهئته بذكرى الانتصار في حرب تموز «ألا تطول الشؤون الروتينية والتنفيذية كثيراً، لأن الكهرباء أصبحت جاهزة على الحدود اللبنانية». وفي خضم الهموم المطبعية والمعيشية، تابع مجلس الوزراء في جلسته أمس برئاسة رئيس الجمهورية ميشال

الكهرباء الإيرانية

سليمان في قصر بعبدا، درس مشروع قانون الانتخابات وبحث في التفصيل الدوائر الانتخابية وكيفية تقسيمها وعددها. ويتابع المجلس الموضوع في جلسة ثانية اليوم في القصر الجمهوري أيضاً. وتركز البحث في جلسة أمس على مشروع وزير الداخلية والبلديات مروان شربل لقانون الانتخابات، والذي يعتمد على النسبية مع أربع صيغ لتقسيم الدوائر: 10 - 12 - 13 - 14 دائرة. وقد اتفقت كل الكتل في الأكثرية على اعتماد القانون النسبي، ما عدا وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي. وأشار الوزير علي حسن خليل إلى أن حركة «أمل» مع

قهوجي: سنمنع المنطقة العازلة

أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي عدم السماح بإقامة منطقة عازلة خارجة عن سلطة الدولة. وأكد قهوجي في «أمر اليوم» إلى العسكريين بمناسبة عيد الجيش الـ67، أنه مهما آلت إليه الأحداث الجارية في سوريا، فالجيش سيبقى على أتم الاستعداد لتحمل مسؤولياته الوطنية وفقاً لقرارات السلطة السياسية، وذلك بهدف الحد من تداعيات تلك الأحداث على لبنان وحماية أهالي المناطق الحدودية ومنع انتقال الفتنة إلى الداخل. وجرم بأن الجيش لن يسمح بإقامة أي منطقة عازلة خارجة عن سلطة الدولة، «وسيكون ردّه حاسماً وفعالاً عبر خطة محكمة ستظهر تبعاً على أرض الواقع، وفقاً لمسار الأحداث والتطورات».

وأكد قهوجي «أن المواجهة ستبقى قائمة مع العدو الإسرائيلي لإحباط مخططاته الإجرامية وحتى تحرير آخر ذرة تراب من أرضنا المحتلة»، مشدداً على «أن لبنان لن يسمح بتكريس الخط الأزرق خطأً حدودياً، وسيتصدى للعدو بكل القدرات ومهما كانت التضحيات في حال إقدامه على تهديد أمن القرى الحدودية تحت ذريعة وجود مسلحين هنا أو هناك، وسيقف إلى جانب شعبه المقاوم سداً منيعاً أمام أطماعه المعلنه في الثروات الطبيعية للوطن، سواء ضمن مياها الإقليمية أو في المنطقة الاقتصادية الخالصة».

وأكد أن «وحدة المؤسسة العسكرية هي اليوم أكثر تماسكاً وصلابة من أي وقت مضى، ولن تنجح محاولات البعض الاضطهاد في الماء العكر للإيقاع بين الجيش وأهله». وتطرق إلى الاستحقاقات الدستورية المقبلة، معرباً عن ثقته بأن «الجيش سيكون الضامن الأساسي لإجرائها، وسيثبت مرة جديدة أنه الحارس الأمين للاستقرار ولقيم الديمقراطية والحرية والعدالة».



معتصمون في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان أمس (هينم الموسوي)

تقرير

مؤسسة الكهرباء مقفلة: لبنان مهدد بالعتمة

رشا أبو زكي

استفاق المركز الرئيسي لمؤسسة الكهرباء على حضور أكثر من ألف مياومون من كافة المناطق اللبنانية. في الداخل، كان حشداً عالياً في الخارج كان عدد من موظفي المؤسسة يعتصمون ضد منعهم من دخول مكاتبهم. جاء المنع بقرار من لجنة متابعة عمال المتعهد وجهاة الإكراء. فقد سيخ المياومون كل مداخل المؤسسة بجنازير حديدية، وأحرقوا إطارين عند كل مدخل من المداخل الأربعة. التصعيد هذا كان متوقفاً. «فقد غافلت مؤسسة الكهرباء المعتصمين بإخراج فواتير الكهرباء من المؤسسة يوم الجمعة الماضي، بعد أن أعلنت أن هذه العملية ستتم يوم الاثنين بمؤازرة القوى الأمنية»، يقول الرئيس

المياومون «يجنزون» مداخل مؤسسة الكهرباء. إحراق للدواليب. مجلس إدارة الكهرباء ينتقل إلى مركز جديد في معمل الذوق، مهدداً بالعتمة في كل لبنان. كل ذلك، ولم يصدر أي موقف عن وزير الطاقة والمياه جبران باسيل. هل ستنفذ إدارة الكهرباء تهديدها؟ الساعات المقبلة ستحدد الوجهة

تخللها الكثير من الانتقادات من قبل عدد من المياومون: «هالاً تذكرنا؟». «أين كنت خلال أيام اعتصامنا؟». «بدو بيعنا مثل ما باع العمال خلال معركة تصحيح الأجور؟». انتهت كلمة غصن على وقع تدافع بين المياومون. فقد شق أحمد شعيب الحشد واصل إلى الصفوف الأمامية، ثم أكمل طريقه باتجاه «المنبر». حمل المذيع وقال: «لماذا نصفقون له؟ لن نقول شكراً إلا لمن وقف إلى جانبنا منذ بدء الاعتصام. لا نريد أن يتفاوض أي أحد عنّا. يقول غصن إننا سنوقف الاعتصام، كلاً لن نوقفه إلا بعد تحقيق مطالبنا. الرواتب هي مطلب صغير سيقابل تحقيقه فتح الأبواب. مطلبنا الأساسي هو التثبيت، ولن نُفَضِّص الاعتصام قبل تحقيق هذا المطلب. قولوا لنا، أين كنتم؟». يدخل طليس على خط

إلى المؤسسة، ومعه أعضاء هيئة مكتب الاتحاد سعد الدين حميدي صقر وحسن فقيه وبطرس سعادة. كذلك، جاء مع وفد الاتحاد رئيس اتحاد النقل البري بسام طليس ورئيس اتحاد الوفاء لتقانات العمال والمستخدمين علي ياسين، إضافة إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبد الله الذي كان حاضراً منذ اليوم الأول لبدء الاعتصام. كلمة اعلى النقابيون «المنبر» (الدرج). كلمة غسان غصن رأت أن الاتحاد العمالي إلى جانب المعتصمين، وأن لا فك للاعتصام قبل تحقيق مطالب المياومون التي يعددها بانها إعادة الجداول ودفع الرواتب ومنع الشركات من جباية الفواتير عن المياومون. ولفت إلى أن الاتحاد سيعمل على خط التفاوض (...). كلمة غصن لم تمر بسهولة.

الجديد للجنة، لبنان مخول. ويشدد على أن الفواتير كانت ورقة للمعتصمين، للضغط على إدارة المؤسسة لدفع رواتبهم المتوقفة منذ ما يناهز خمسة أشهر. إذن، أضيف شعار جديد إلى اعتصام المياومون بالتوازي مع شعار تثبتهم: «تسكرون على رواتبنا في جواريركم، نسكرو أبواب مؤسسة الكهرباء». ولن نفتح الأبواب قبل دفع الرواتب وإعادة جداول الحضور إلى مؤسسة الكهرباء، بعد أن أخذت إلى الشركات الخاصة لإجبار المياومون على التوقيع على العقود الظالمة» يؤكد مخول. المرحلة الجديدة في مسار الاعتصام واكبتها تغييرات جديدة على مستوى الحضور النقابي، إذ للمرة الأولى منذ 94 يوماً من بدء تحرك المياومون، حضر رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن

بير



«التغيير والإصلاح»: لم يعد هناك من سبيل إلى الحل إلا تنفيذ ما اتفق عليه



اعتماد قانون النسبية على أساس لبنان دائرة واحدة خارج القيد الطائفي، وإذا كان هذا الموضوع صعب التحقق الآن، تقبل حركة «أمل» باعتماد المحافظات كدوائر انتخابية مع الاستعداد الكامل لمناقشة خيارات أخرى تخدم الغاية من القانون النسبي. واقتراح، في هذا السياق، إما اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية واحدة مع العودة إلى المحافظات الخمس أو تقسيم محافظة جبل لبنان إلى دائرتين انتخابيتين. وأعلن وزراء كتل التغيير والإصلاح أنهم يفضلون اعتماد المحافظات، ولا يمانعون في حال تعثر الاتفاق على المحافظات، تقسيم كل

محافظة إلى دائرتين. وأكد الوزير علاء الدين ترو أن الحزب الاشتراكي كان منذ البداية ضد القانون النسبي ولا يزال، لأن الإصلاح يكون من ضمن حزمة واحدة لا تتجزأ، فيما أشار الوزير محمد فنيش إلى أن موقف حزب الله سيحدد في جلسة اليوم. من جهته، لفت الوزير علي قانصو إلى «أن اللبنانيين اختبروا النظام الأكثر من الاستقلال حتى اليوم، بكل تنوع، لكن النظام الأكثر عزز العصبية وشوّه الديمقراطية، ولم ينتج إلا المزيد من الطائفية». ورأى أن القانون المقدم من وزير الداخلية لا يفيد النظام النسبي، لأن الدوائر المقترحة بغالبيتها ذات صفاء مذهبي أو أغلبية طائفية، وتؤدي إلى ما أدى إليه النظام الأكثر. وأكد أن الحزب السوري القومي الاجتماعي مع لبنان دائرة واحدة على أساس النسبية، أو على أساس دوائر كبرى كالمحافظات.

اجتماع الداتا

من جهة أخرى، ترأس سليمان الاجتماع الوزاري الأمني القضائي استكمالاً للاجتماع الذي عقد في سرايا برئاسة الرئيس ميقاتي، للبحث في موضوع تسليم الداتا، وجرى خلال الاجتماع تقييم العمل، إذ أبدى رئيس الجمهورية ارتياحه لمسار العمل على هذا الصعيد.

السيد: جنبلاط دعا إلى قتل عائلة الأسد

في مجال آخر، استغرب المكتب الإعلامي للواء جميل السيد التصويب الذي أصدرته مفوضية الإعلام في «الحزب الاشتراكي» بشأن أن النائب وليد جنبلاط لم يدع في مقابله مع إحدى الصحف الفرنسية إلى قتل الرئيس بشار الأسد، بل هو دعا فقط إلى إسقاطه. وأكد أنها «ليست المرة الأولى التي يدعو فيها جنبلاط إلى اغتيال الأسد، بل سبق له أيضاً أن صرح أخيراً لبعض الأشخاص الذين التقاهم في منزله، ومنهم سفراء أجنبية، أنه لا يكفي قتل الأسد وحده، بل يجب قتل زوجته وأولاده وأشقائه وكل فرد من أفراد عائلته حتى لا يبقى لهم أثر في سوريا». وقال «ربما من واجب النائب جنبلاط ومصلحته، كمجرم ومتركب مذابح في الشوف والجبل، وبانتظار أن تطاوله العدالة يوماً عساه يكون قريباً، أن يعي تماماً ما يقول قبل أن يقوله، لا أن يوزط نفسه في هلوسات وثرثرات خطيرة حول أمور هي أكبر منه بكثير».

تقرير



معركة المعتصمين: مساحة للرغيف

جنه نخل

في مبنى مؤسسة الكهرباء في كورنيش النهر حادثة، ماكينات وجسور حديدية فوق ساحات فارغة إلا من شاحنات صفراء وبرتقالية. شاحنات الصيانة تحتاج إلى الصيانة. غبار وحديد. إنها الحديقة الخلفية للحداثة.

وصولاً إلى القاعة الداخلية حيث الجميع متعلقون حول التلفاز. بدأ اعتصام اليوم يتشجج. بعض العمال المثبتين، يقطعون الطريق أمام شركة الكهرباء. على الشاشة، يظهر أحد المثبتين وهو يختم المياومين بتعطيل الأشغال. تكلم العديد منهم. وردت القاعة على كل واحد باستهزاء أو إحساس أكبر بالغبن.

في القاعة مكاتب فارغة. الأوراق والحواشيب والكراسي ما زالت هنا. يبدو كل شيء طبيعياً، وكان العمل سيبدأ في أي دقيقة... لكنه لا يفعل. كل شيء متوقف. الزمن أيضاً. الأوراق ما زالت تنتظر من يكتبها ويوقعها ويرسلها.

المدينة فوق المياومين تحت. مكان الاعتصام أدنى بنحو طبقتين من مستوى الطريق. «ساقط أمنياً». وقد ظهر ذلك عندما تجتمع معارضون للاعتصام، فرموا كل ما استطاعوا من حجارة على المعتصمين. يحرق المياومون الإطارات، «احتفالاً بمجيء غسان غصن»، يغمز بعضهم. خافت إحدى المعتصمات: «بيبي... فانت الدخنة على البيوت». هي لم تعد إلى بيتها منذ أكثر من 94 يوماً، لكنها تخاف على بيوت جيرانها في الشركة. الدوابب تحترق والمبنى كله يتحرك. أينما نظرت، ترى تجمعات وفرقا تمشي أو تفتش الأرض. هو حلم المعماري يتحقق. المبنى ينبض فرحاً، حماسة وكلاماً. للمبنى كثير من الداخل، وكلها مغلقة. المبنى الحكومي كمبنى «الشعب»، ما يعني ضرورة «شفافيته» وانفتاحه على المدينة. لكن المياومين والمياومين أغلقوه تماماً. أقفلوه على المدينة لتشعر المدينة بغيبابه. يتجمع المياومون في القاعة السفلى مجدداً، بانتظار قدوم غسان غصن. بماذا تعمل النساء المياوميات؟ كلهن في الإدارة، تأتي الإجابة. ولا امرأة في لبنان تعمل في الجباية أو في الأعمال «الفنية». فتاة مسؤولة عن تنظيم النساء في الاعتصام. متحمسة هي، متهورة على الأغلب. «صرلي عشر سنين بشتغل هون»، تقول. لم تكمل دراستها الجامعية، تعلمت خلال السنوات العشر كل ما تعرفه عن هذا العمل... ولا تعرف غيره. يأتي غسان غصن. يلقي خطبة تراثية. يأتي الرد من المياومين، «نحن الكهريبا». في منتصف النهار، اتخذ المياومون قرارهم. ستبقى الأبواب مغلقة، يطلبون من كل المناطق إقفال أبواب مراكزها. يجب دفع الرواتب أو تحديد تاريخ دفعها أمام وسائل الإعلام. يجب تسليم جداول التوقيع للمياومين. ومن ثم تفتح الأبواب. عدد من الناس هنا منحربون، أو على الأقل ينتمون إلى طوائف. لكن بعد ما مزوا به، أصبح الرغيف طائفتهم. رموا عنهم الانتماآت، ليبدو صراعهم مع السلطة واضحاً. الوضوح هو سر الخلطة هنا.



لدى مؤسسة كهريبا لبنان غرف تحكم أخرى تستخدم في حالات الطوارئ



سينتهي في حال وافقتم على تثبيت ألف مياوم، سنعتبر أن الـ400 مياوم الذين وقّعوا مع الشركات أصبحوا خارج المعادلة، ويبقى حوالي 300 نحاول إيجاد حل لهم». إلا أن أعضاء اللجنة رفضوا العرض، مؤكدين أن مطلبهم واحد، وهو تثبيت جميع من يستحق الدخول إلى ملك المؤسسة.

بالتزامن، نقل مجلس إدارة مؤسسة الكهرباء اجتماعه إلى معمل الذوق الحراري. هناك، أنتج المجلس ثلاثة بيانات. في ثالثها، قال المجلس إن مؤسسة كهريبا لبنان، بعد إخلاء المنسقين من قبل الصليب الأحمر اللبناني بمواكبة القوى الأمنية، تم عند الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم إخلاء مبنى التحكم الوطني (NCC) في الطابق التاسع من

تهدئة المياومين بعد كلمة غصن. يحاول التفسير بأن الاتحاد خلف المعتصمين وسيطالب بما يطالبون. يقول: «صركن 30 يوم بهيدا الاعتصام» (... لا يكاد طليس ينهي عبارته، حتى ترتفع أصوات المياومين: «30 يوم؟ كيف سترفعون مطالبنا وأنتم لا تعرفون أن اعتصامنا بدأ منذ أكثر من 90 يوماً؟». يحاول طليس الإبقاء بأنه تلغتم في الكلام. أما رئيس لجنة متابعة المياومين لبنان محول فأعلن باسم المياومين استمرار إضرابهم إلى حين إقرار مطالبهم، ولا سيما دفع الرواتب وكل المستحقات. ودعا إلى إقفال مراكز المؤسسة في لبنان كافة.

انتقل النقابيون إلى غرفة جانبية ومعهم لجنة المياومين إضافة إلى موفد جاء لينقل إلى اللجنة اقتراح حل: «كل شيء

دقيقة، فأكد أنه لا يزال في المؤسسة «لأن المياومين يمنعونهم من المغادرة». وشدد على أن الشبكة الكهربائية أصبحت تدار عبر مركز تحكم مقره الذوق، وهو ما تأكدت منه «الأخبار» في اتصال بإحدى محطات التحويل. وأعلن مجلس إدارة المؤسسة، في بيان، أنه سيبقى في الذوق «إلى حين إخلائها المؤسسة» من جميع محتليها واستتجاب الأوضاع الأمنية فيها، علماً بأن هذا الإجراء سيؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي عن كل الأراضي اللبنانية خلال الساعات المقبلة. إلا أن لجنة العمال المياومين وجباة الإجراء في شركة كهريبا لبنان أعلنت أن قطع الكهرباء إذا حصل، فسيكون متعمداً من قبل مديري مؤسسة كهريبا لبنان وليس بسبب إضراب المياومين.

النقل، ما قد يزيد من خطر انفصال هذه المجموعات وخطر حصول أعطال على الشبكات الرئيسية. إلا أن «الأخبار» أجرت اتصالاً هاتفياً بأحد المنسقين في مركز التحكم الوطني في مبنى المؤسسة، عند الساعة السابعة إلا ربعاً، فأكد أنه لا يزال في المؤسسة، وأن المياومين يمنعونهم من مغادرتها إلا في حال أرسلت إدارة كهريبا لبنان بديلاً منه. ولفت إلى أن لدى إدارة المؤسسة إمكانية أكيدة بالتحكم في الشبكة الكهربائية اللبنانية من خلال غرف تحكم بديلة تستخدم في حالات استثنائية كالحروب وغيرها.

وعند صدور بيان مؤسسة الكهرباء الذي أعلن إخلاء مركز التحكم عند الساعة والنصف، عادت «الأخبار» واتصلت بالموظف ذاته عند الثامنة و38

في الواجهة

إرشاد البابا لمسيحيي الشرق: المجتمع



ينظر الكرسي الرسولي بقلق إلى مصير مسيحيي الشرق (أرشيف)

الرسولي يمثل هدفاً جوهرياً في تأكيد إصراره على تشبث المسيحيين بأرضهم، وخصوصاً بعد أحداث العراق التي أدت إلى مغادرة قسم كبير من مسيحييه، والتهديدات التي واجهها أقباط مصر، ثم ما قد يواجهه مسيحيو سوريا من أخطار مشابهة. وهو بذلك يدعو المسيحيين إلى ممارسة دورهم الفاعل في المجتمع، لا التخلي جانباً والتفرج. أن لا يكونوا طرفاً في نزاع فريق مع آخر، ويحرصوا على البقاء صلة الوصل مع كل الطوائف والمجموعات الإنسانية الأخرى.

3 - موقف الفاتيكان واحد في سوريا ولبنان، انسجاماً مع حرصه على

من الدوائر المختصة في الفاتيكان:
1 - ينظر الكرسي الرسولي بقلق إلى مصير مسيحيي الشرق، انطلاقاً من نظرة شاملة تقارب الكل وليس الجزء. يفكر في المسيحيين، ويفكر أيضاً في المجتمع الذي يشكلون جزءاً منه، ويرى أنه كفيل حماية الأقلية المسيحية. لا يستطيع المسيحيون حماية أنفسهم بأنفسهم. وهو مغزى ما سيتضمنه الإرشاد الرسولي الخاص بمسيحيي الشرق، بدعوتهم إلى الانفتاح على المجتمعات الأخرى التي يقاسمونها الحياة المشتركة.

2 - يرى مسؤولو الدوائر المختصة في الفاتيكان أن توقيع البابا الإرشاد

حاراً لاستقبال الحبر الأعظم. بعد تزايد العنف والاضطراب السياسي في مصر، وانفجار الأزمة السورية، ودوامة العراق في مستنقع التفجيرات، أضحي لبنان ملاذاً أخيراً. أسقط الأردن وفلسطين بعدما كان البابا زارهما في أيار 2009. بعض الأسباب التي تبغها المسؤولين اللبنانيين من الدوائر المختصة في الفاتيكان عن تعزيز حضور لبنان في زيارته، وجود رئيس مسيحي على رأسه، أضف الدور الفاعل للمسيحيين اللبنانيين في بلادهم وفي الشرق كنقطة جذب، وتعاونهم مع شركائهم المسلمين. في حزيران 2011 استقر الاختيار على لبنان في زيارة من شقين: الاتصال بالدولة اللبنانية وبالكنائس الكاثوليكية. وجّه رئيس الجمهورية ميشال سليمان دعوة خطبة إلى البابا لزيارة رسمية بعدما كان وجّه إليه دعوتين شفويتين عندما زار الفاتيكان عامي 2008 و2011. كذلك وجّه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى البابا دعوة رسمية مماثلة لدى استقباله إياه في تشرين الثاني 2011.

سبق تحديد موعد الزيارة بين 14 أيلول و16 منه مناقشة مستفيضة في دوائر الفاتيكان، ومع المسؤولين اللبنانيين، للوضع الأمني في لبنان، انتهت إلى اعتقاد بأن بعض الحوادث الأمنية في أطراف البلاد لا تحول دون زيارة أئمة الحبر الأعظم. تبغ المسؤولين اللبنانيون أيضاً من الدوائر المختصة في الفاتيكان يقينه بأن المسلمين اللبنانيين سيرحبون بالبابا بنديكتوس السادس عشر، وسيكونون على رأس مستقبله بحماسة استقبال المسيحيين له. ورغم أنها ليست سياسية، ولا يصح تجسيورها في أي منحى، وتقتصر اللقاءات الرسمية على اليوم الثاني في قصر بعيدا، يحمل الحبر الأعظم رسائل سبق أن تبغها المسؤولين اللبنانيون

رغم مباشرة ورش العمل إعداد الباحثة الرئيسية التي سيرأس فيها البابا بنديكتوس السادس عشر قداساً في محيط البيال في 14 أيلول، لا يزال الاهتمام بزيارته إلى الآن خجولاً رسمياً وشعبياً، في ظلّ أزمات داخلية متفاقمة تبدو استحفاً مؤخراً

نقولنا ناصيف

في جانب من مبررات برودة الحماسة الظاهرة حيال زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر، أنها ليست لبنان على غرار تلك التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني في أيار 1997 وأودع اللبنانيين، والموارنة خصوصاً، الإرشاد الرسولي الخاص بلبنان. يأتي خلفه لتسليم بطاركة الكنائس الكاثوليكية في ست دول عربية، هي مصر والعراق وسوريا والأردن وفلسطين ولبنان، إرشاداً رسولياً خاصاً بمسيحيي الشرق الأوسط. وإلى أن ترتفع حرارة الحماسة هذه، فإن زيارة البابا هي الحدث لدوافع شتى، قد يكون أهمها القلق على مصير مسيحيي الشرق وصعود التيارات السلفية والمتشددة في المنطقة.

منذ نيسان 2011، سعى المسؤولون اللبنانيون المعنيون إلى استضافة البابا في لبنان، بعدما توافرت حجج مقنعة، بصرف النظر عن تسليم الإرشاد الرسولي في مصر، المكان الأول الذي خطر في بال البابا ودوائر الكرسي الرسولي، وأبدي المسؤولون المصريون في العهد السابق استعداداً

تقرير

شرعية المحكمة مقابل رفض قرار كاسيزي

كورسيل لا يروس ودايفد يونغ وإميل عون وجون جوينز وياسر حسن وغينابيل ميترو قد شرحوا، مستنديين إلى عشرات المصادر والمراجع القانونية، أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أنشئت خلافاً للقانون، وأنها تنتهك سيادة لبنان، وأن اختصاصها انتقائي، وأنها لا تضمن حق المتهمين في محاكمة عادلة. ويرجح أنهم سيستأنفون القرار الصادر عن غرفة الدرجة الأولى أخيراً.

قرار غرفة الدرجة الأولى كان قد خلص إلى أن دُفع محامي الدفاع لا تطعن في اختصاص المحكمة، بل في شرعيتها، أو صحتها، وأن الدفوع لا تندرج، بالتالي، ضمن تعريف الدفع الأولي. ورأى قضاة الغرفة أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أنشأ المحكمة الخاصة بلبنان عندما أصدر القرار 1757 في أيار 2007. وجاء في متن نص قرارهم: «إن قرار مجلس الأمن 1757 هو الأساس الوحيد لإنشاء المحكمة»، ولبنان، بصفته دولة عضواً في الأمم المتحدة، احترام التزاماته المحددة في القرار. واستناداً إلى ذلك، وجدت الغرفة أن من غير الضروري النظر في أي مسائل وردت في دفع محامي الدفاع التي أثبتت أن القانون اللبناني انتهك. وأعدت غرفة الدرجة الأولى أن

النظر في اختصاصها عن النظر في قانونيتها هو الذي قُزرت محكمة لبنان الاستناد إليه لا القرار المعاكس، والمصحح فقهاً، الذي صدر عن محكمة الاستئناف فيها التي كان يرأسها كاسيزي.

وكان المحامون أنطوان قرقماز ويوجين أوسوليفان وفينسان

مزعة حدارة

في عدد «الأخبار» الصادر يوم السبت الماضي، وفي المقال الذي نشر تحت عنوان «المعارضة السورية تنتشر في الجانب اللبناني من الحدود الشمالية»، ورد أن مجموعة مسلحة من المعارضة السورية تتمركز في مزعة حدارة في العريضة. علماً بأن هذه المزعة تستخدم لتربية الخيول. وبعد تدقيق الأجهزة الأمنية بهذه المعلومات، تبين أنها غير صحيحة. وبناءً على طلب صاحب المزعة، جرى تركيز نقطة مسلحة للجيش اللبناني في محيطها.

بينهم القاضيان اللبنانيان ميشلين بريدي ووليد عاكوم، رفض التزام قرار كان قد صدر عن الرئيس السابق للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان الراحل أنطونيو كاسيزي. وكانت غرفة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة التي كان يرأسها القاضي كاسيزي قد أصدرت عام 1995 قراراً يفترض الاستناد إليه مرجعاً للمحاكم الدولية الأخرى، قضى بمنح أي محكمة حق إعادة النظر بقانونيتها، أي بأحقية وجودها. وعرف ذلك بالنظر في «اختصاص الاختصاص» (Competence de la competence). لكن بريدي وعاكوم ودايفد راي ورئيس الغرفة روبرت روث سمحوا لأنفسهم برفض هذا المبدأ القانوني، مفضلين القرار الذي كان قد صدر عن غرفة الدرجة الأولى في محكمة يوغوسلافيا في قضية تاديتش. وقبل شرح مضمون قرار هذه الغرفة لا بد من الإشارة إلى أن الأصول القضائية تقتضي بأن القرارات الصادرة عن غرف الدرجة الأولى يمكن غرف الاستئناف تعليقها أو إلغاؤها.

أما في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، فيبدو ذلك غير متاح، حيث إن قرار غرفة الدرجة الأولى لمحكمة يوغوسلافيا الذي يفصل

قضاة المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري حافظوا، كما كان متوقفاً، على رواتبهم ومخصصاتهم و«بريستيج» وظيفتهم عبر إقرار شرعيتها، لكن ذلك جاء مقابل رفضهم لقرار رئيسها السابق

محرر الشؤون القضائية

قُزرت غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على انطلاق عملها، أنها شرعية، وأن لديها الاختصاص القضائي للنظر بجريمة اغتيال الحريري والجرائم الأخرى التي تتلازم معها والتي وقعت بين 1 تشرين الأول 2004 و12 كانون الأول 2005. ولينتمكنا من رد الدفوع المدروسة بعناية فائقة من قبل المحامين المكلفين الدفاع عن المتهمين الأربعة المنتهين إلى حزب الله، اضطر قضاة غرفة الدرجة الأولى، ومن



«المدى»: ملتزمة مقاطعة البضائع الإسرائيلية

نشرت جريدتك الموقرة في عددها رقم 1770 الصادر بتاريخ 30 تموز 2012 تقريراً للزميل بسام القنطار على الصفحة الأولى تحت عنوان «تقنيات الليزر الإسرائيلي تجتاح أجسادنا»، ذكر فيه إذاعة «صوت المدى» بما حريفته: «وتحظى شركة «ميديا» بتغطية إعلامية لافتة لمنتجاتها الإسرائيلية الصنع في العديد من وسائل الإعلام اللبنانية، بينها تلفزيون MTV وإذاعة صوت المدى. ولقد بادرت أرسلته حملة المقاطعة، وتعددت أنها ستوقف بث إعلانات من وكلاء هذه المنتجات».

إن إذاعة «صوت المدى» يههما أن تؤكد الآتي:

أولاً: إنها، وإن تلقى طلبات المعلنين عبر شركة الإعلانات التي تتعامل معها، لم تكن على دراية بمصدر منتجات شركة «ميديا».

ثانياً: إنها بادرت إلى وقف بث إعلانات شركة «ميديا» في 6 نيسان 2012، أي منذ أربعة أشهر، فور تلقيها رسالة بريدية من «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل - لبنان» تكشف فيها أن مصدر المنتجات إسرائيلي.

ثالثاً: إن الإذاعة ملتزمة مقاطعة البضائع الإسرائيلية وداعمة لحملة رفض التطبيع مع العدو الإسرائيلي على المستويات كافة. نائبة المدير العام رانيا أبي نادر



القوات:

حبش ليس وحيداً

رداً على ما ورد في جريدتك الغراء في تقرير الصحافي غسان سعود بتاريخ 28 تموز 2012 ص 4، يهيم مكتب القوات اللبنانية في القبيات أن يوضح ما يأتي: انتخابات بلدية القبيات 2010 لم يخضها النائب هادي حبش وحيداً في وجه خصومه، بل كان هناك تحالف مع حزب القوات اللبنانية وقوى 14 آذار.

بُني التحالف على اتفاق واضح بتقاسم رئاسة البلدية مناصفة. وذلك بأن يتولى السيد عبود عبود الرئاسة للسنوات الثلاثة الأولى، ومرشح القوات اللبنانية للسنوات الثلاث الباقية.

رئيس مكتب القوات اللبنانية في القبيات د. إيلي الزبيبي



حواط يوضح

ورد في جريدتك الغراء بتاريخ 27 تموز 2012 خبر في الصفحة 5 تحت عنوان: «علم وخبر» «مصالحة حواط». إن الخبر الوارد في هذه الصفحة عار من الصحة، علماً بأنه تربطني علاقة اجتماعية جيدة مع كافة نواب منطقة جبيل وشخصياتها، وإن أحداً لم يتصل بي طالباً بطاقت مهرجانات بيبولوس الدولية، علماً بأن بلدية جبيل لا تتعاطى بأمور بطاقات مهرجانات بيبولوس لأن للمهرجانات لجنة خاصة بها. رئيس بلدية جبيل - بيبولوس زياد الحواط

يحمي الأقلية



سلباً أو إيجاباً كي لا ينعكس عليه ما يجري في سوريا. يحرصون على الدعوة إلى التمسك بالقيم السياسية والاجتماعية وأخضا حقوق الإنسان، ودعم النازحين السوريين ومساعدتهم في الشق الإنساني.

5- يلتقي الفاتيكان مع الاتحاد الأوروبي على تقدير سياسة الناي بالنفس التي ينتهجها لبنان، ووجدوا فيها دافعا لتجنبه تداعيات أحداث سوريا، قد لا يكون في وسعه تحملها. يصف مسؤولو الدوائر البابوية سياسة رئيس الجمهورية بأنها حكيمة، وقادرة على حماية لبنان بإبعاده عن أزمات هو في غنى عنها.

6- يرون هجرة المسيحيين من لبنان أساسية وخطيرة مع تناقص أعدادهم. يحضون على تشبث المسيحيين بأرضهم. يطلعون دورياً، وبانتظام، من البطيريةكية المارونية على واقعي الهجرة وبيع الأراضي.

7- يتابع الفاتيكان الشق السياسي من لبنان بانتباه. لا يرى الخلافات المسيحية - المسيحية انقساماً، بل تنوعاً. يحد أن لا يكون هناك انقسام. لا يتطرق مسؤولو الكرسي الرسولي إلى هذا الجانب مباشرة، بل بإيحاء بسمعه زواره اللبنانيون الرسميون أو المتصلون به بحكم صداقات مرمية. في المقابل يُقلق الفاتيكان التطرف من أي جهة أتى، ويخشاه، بما في ذلك - وخصوصاً - التطرف المسيحي. يميز بين النوع في الرأي والتطرف. يريحه جلوس المسيحيين بعضهم مع بعض إلى الطاولة والتحاو والتفاهم وحل مشاكلهم، وهو عنصر غني في الديمقراطية. إلا أنه يرفض احتكار التمثيل السياسي وأحادية الرأي كي لا يتحوّل ديكتاتورية يعارضها. في سبيل ذلك يحض البابا مسيحيي لبنان والشرق على الانفتاح.

حماية المجتمع ككل المجموعات الصغيرة التي يتشكل منها. يندب البابا الديكتاتورية ويرفضها، ويؤيد قيم الحرية والديموقراطية والعدالة وحقوق الإنسان والحوار. يرفض أيضاً العنف والقتل، ولا يوافق على أي تغيير بالقوة، مقدار شجبه الديكتاتورية. يراقب ما يجري في سوريا باهتمام، ويجري اتصالات مع الدول العظمى والنافذة، ومع الكنائس الأخرى ذات التأثير في هذا البلد، كالكثيسة الأرثوذكسية.

4- يلاحظ هؤلاء المسؤولون أن لأحداث سوريا تأثيراً على لبنان، وينبهون إلى ضرورة عدم الانزلاق إلى ما يتسبب بهذا التأثير. يفضلون عدم تورط لبنان

كلام في السياسة

سياسيون ومخدرات

كبيرة دفعت لضباط سورين، علاوة عن إتابة الملف الذي أدى أساساً إلى الخطف.

مرة أخرى ضج لبنان بقضية مماثلة، نتيجة «فضيحة» مخدرات بين بيروت وباريس. المعني شخصية لبنانية عامة بارزة جداً، لا يمكن أن تحوم حولها شبهة مماثلة. ذات ليل حالك، اكتشف الفرنسيون «ممنوعات» على طائرته الخاصة المنتقلة بين لبنان وفرنسا. كل الدولة تدخلت، وانتهت العملية بجعل أحد الأشخاص يدفع الثمن وحيداً. وبعض الخبثاء يقول إنه قبض الثمن فيما العارفون صاروا يروون بعد أعوام، وبعد حل عقد الألسن، أن الفضيحة المذكورة لم تكن غير تركيبة لإحراق الشخصية السياسية المذكورة. عملية تلفيق وديس و«رمي حرام»، خطط لها سياسي طاووسي من طائفة الضحية نفسها، ممن كان قد بدأ يتحسس من صعود النجم الجديد ومنافسته على لقب «دولة الرئيس»، ونفذها سوريون من النافذين الذين تأخرت عملية دفع إناواتهم الشهرية بضعة أيام. وفي عهد تلك الترويكا نفسها، انفجرت خبطة أخرى. ذات يوم خرجت كل وسائل الإعلام بخبر شبه موحد عن إلقاء القبض على شبكة دعارة ولواط ومخدرات، تضم عدداً كبيراً من السياسيين وأبناء السياسيين والإعلاميين والفنانين. على مدى أشهر طويلة، ظل الموضوع مادة تسريبات وتهويلات وابتزاز في أكثر من اتجاه. وقيل إن مرجعاً كبيراً أمضى فترة طويلة بتسلي بمن لا يعجبه من شخصيات البلد العامة، فيقرر على كأس عرق أن يدرج اسمه في الشبكة، أو يعود على دق طاولة زهر فيعفو عنه عند المقدرة. وفي النهاية طوي الموضوع كما فتح.

مرة بتيمة في ذلك الزمن، حصل الاستثناء المؤكد للقاعدة. كان ذلك مع النائب السابق عن دائرة بعلبك الهرمل، يحيى شمس. فجأة أيضاً، كما كل مفاجات ذاك الزمن، أحيل ملف رفع الحصانة النيابية عن شمس على المجلس النيابي، بتهمة مخدرات. كان كل شيء جاهزاً للتنفيذ الفوري: رفع الحصانة، فاتهم بإدانة فسجن... حتى صدر قانون العفو عن جرائم المخدرات. بعدها تبين أن استثناء شمس سببه تمرد على غازي كنعان لا غير. فمن غير الغازي كان قادراً يومها على رفع كل تلك الأيدي الثائرة والمتمردة اليوم...

قبل أيام تجرت «الأخبار» ونشرت خبراً عن قضية مخدرات، قانون «أومرتا» نفسه بدأ أنه لا يزال ساري المفعول. لم تجرؤ جهة رسمية واحدة على توضيح أو تعليق. يحق لمصباح الأحدب أن يغضب. لكن من قانون الصمت هذا، لا من «الأخبار».

جان عزيز

من أكثر المواضيع المصنفة «محرمت قصوى» عندنا، ما يربط بين السياسيين والمخدرات. حتى ل يبدو أن كل الطبقة السياسية بكل تناقضاتها، تلتقي على طمس أي ملف من هذا النوع. مع أن تلك «الممنوعات»، كما تسميها الترجمة الخليجية على شاشاتنا، تكاد تكون من تراننا الوطني الذي تحاك حوله الطرائف الغزيرة، رغم شمولها بقانون الصمت (أومرتا) الخاص بعائلات المافيات السياسية اللبنانية. فعلى سبيل المثال، تتندر غالبية اللبنانيين بالمصادر المربية لثروات مناطق لبنانية برمتها. في أساسها كلها يقولون: يد «بيضاء» أو «خضراء». ومنذ الخمسينيات تروى الطرائف حول مطار المخدرات السري العائد لأحد السياسيين الكبار، فضلاً عن العلاقة المهنية التاريخية لبعض «العائلات» اللبنانية في مصر وتركيا ودول قريبة أخرى، قبل أن ينفج «الانتشار» اللبناني على أوروبا والأميركيتين. وكبح غمز سياسيون من قنفة سياسي كبير، عبر دعابة تقول إنه سئل مرة رأيه في الأخضر الإبراهيمي، فأجاب: «ما تحكوني إلا من الأبيض الكولومبي وطلوع...».

خلال الحرب، تسببت الأمور بالكامل. صار لبنان في مراتب متقدمة جداً على خريطة الدول المصدرة (رسمياً) للمخدرات. وفي بعض الحالات، أوقفت أكثر من شخصية حزبية في أكثر من بلد غربي، وكشفت وقائع مذهلة عن تورط «الأمرء» في التجارة «البيضاء».

بعد الحرب وقيام نظام الوصاية، عادت المسألة إلى خانة المحرمات. لكن الاستثناءات القليلة التي خرقت تلك الحقبة كانت كافية للدلالة على خطورة الموضوع من جهة، وعلى تفاهة النظام وأهله من جهة أخرى. ومن تلك الاستثناءات ما لامس القضاء نفسه، حيث كشف مطلع التسعينيات في سياق قضية جنائية، عن صفقة «حبيب»، ورد فيها اسم قاض كبير سابق، و«وسيلة» لم تكن غير إحدى الممثلات القديرات، كما كان يصفها جينيريك الشاشة الصغيرة. قيل إن الملف أحيل على التفتيش القضائي. وانتهى هناك.

بعد تلك الحادثة بفترة وجيزة، أفاق قرييون من بيروت ذات يوم على خبر اختطاف شخصية عامة ناشطة بين السياسة والدبلوماسية. بعد أيام قيل إن الخاطفين تجار مخدرات سوريون، أرادوا تصفية حساب عالق بينهم وبين المخطوف. وفي ظل نظام الأمن المسوك والسلم الأهلي المستتب، نشطت الوساطات، فأطلق سراح «الضحية»، وأقبل الملف من دون ملاحقات ولا موقوفين ولا من يسألون، مع همسات كثيرة عن مبالغ

علم وخبر

حفظ الشكاوى على الأسير

يحفظ المدعي العام الاستثنائي في الجنوب القاضي سمير الحاج الشكاوى التي ترد إلى النيابة العامة ضد إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير، منذ بدء اعتصام الأخير، والتي تتمحور حول شكوى مواطنين على تعرضه لهم بالضرب أو الشتائم أو إقامة اعتصامه على عقار تابع لهم. ورجحت مصادر سياسية في مدينة صيدا أن يكون الحاج قد تجنب إثارة الشكاوى ضده، لكي لا يفتح جبهة مباشرة معه، وخاصة بعدما هاجمه الأسير أكثر من مرة، واصفاً إياه بأنه «زلمة الرئيس نبيه بري».

قاضي شرع يريد «الداتا»

طلب أحد القضاة الشرعيين «داتا» الاتصالات العائدة لهااتف صديقه من النيابة العامة، بهدف التأكد من وفائها له، مستغلاً بذلك منصبه ومعرفة بعض الشخصيات، غير أن المعنيين لم يلبوا طلبه لعدم ثبوت الحاجة.

ما قل ودل

لوحظ غياب مسؤولي التيار الوطني الحر أو كوادره في العشاء الذي أقامته منغذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي قبل يومين، رغم حصولهم



على دعوات للحضور. واقتصر التمثيل «العوني» على حضور النائب السابق كميل خوري (الصورة) على طاولة النائب السابق غسان الأشقر بعد دعوته من قبل الأخير. يُذكر أن 1400 بطاقة بيعت للعشاء في منطقة المتن الشمالي رغم وجود 400 كرسي فقط حيث أقيم العشاء.

إبقى على الرحب والسعة!

تمتع يومياً بالإفطار في مطعم إسكاباد
بقيمة ٦٠,٠٠٠ ليرة لبنانية (للشخص الواحد) شامل الضريبة.

Holiday Inn Beirut - Dunes
للحجز يمكنك الإتصال على 01 771 100
أو زيارة www.hidunes.com

مجموعة فنادق إنتركونتيننتال. كافة الحقوق محفوظة
©2012 معظم الفنادق مملوكة ويتم تشغيلها.

تقرير

شبكة الرميحة كانت تخطط لإسقاط طائرة ليونيفيك

ناصر شرارة

استغرقت عملية الرصد وقتاً غير قصير. وفي توقيت ناجح، استطاعت مديرية استخبارات الجيش اللبناني ضبط ما بات يعرف بشبكة الرميحة المؤلفة من ثلاثة عناصر في نسختها الأولى المكتشفة، ليصبح العدد بعد 48 ساعة أربعة أشخاص، عقب إلقاء القبض في صيدا على عنصر ينتمي إلى المجموعة يدعى (ع. ا. ج.)، وهو فلسطيني من غزة. وهناك معلومات عن عنصر خامس أيضاً تم توقيفه. ولا تستبعد التقديرات الأمنية أن يكون لهذه الشبكة تنمة من الأعضاء أيضاً.

اللافت في هذه الشبكة أنها تضم لبنانيين مسيحيين ومسلمين، وأنها تضم أيضاً فلسطينياً. وهذا التنوع الطائفي داخلها يقود إلى واحد من استنتاجين: إما أنها ليست على علاقة بأي مشروع أصولي إسلامي، وبالتالي هي غير مشغلة من

«القاعدة» أو أي أطر تحاكبها، أو أنها فعلاً هي حالة أمنية مركبة وخطرة للغاية، بحيث يجري استخدام عناصر من خارج المشروع العقائدي بغية استعماله كأداة تنفيذية مباشرة في عمليات إرهابية، وذلك بهدف تضليل التحقيقات الأمنية.

وفيما لا تزال التحقيقات جارية لمعرفة كامل خلفيات شبكة الرميحة، توافرت لـ«الأخبار» معلومات أولية تكشف معطيات جديدة عنها، أبرزها:

أولاً - أخطر هدف لهذه المجموعة كان يتمثل في تخطيطها لإسقاط طوافة تابعة لليونيفيل خلال إقلاعها أو هبوطها في مهبط الرميحة الذي تستعمله قوات القبعات الزرق في جنوب لبنان لغايات لوجستية.

وتشير معلومات إلى أن التفكير داخل المجموعة كان يتجه لإسقاط الطوافة بواسطة صاروخ ليس معروفاً نوعه.

ثانياً - يظل احتمال أن يكون هناك اختراق



تضم الشبكة لبنانيين مسيحيين ومسلمين

للموساد داخل المجموعة أمراً وارداً، نظراً إلى أن كميات من الأسلحة المضبوطة في حوزتها هي ذات مصدر إسرائيلي.

ثالثاً - إن تنوع الأسلحة المضبوطة لدى المجموعة، وورود معلومات عن انتقال الخلايا الإرهابية للتفكير في استهداف طائرات، يسلطان الضوء على قضية

تعاظم نشاط جماعات موجودة في لبنان، تتواصل مع جماعات أصولية في ليبيا ما بعد حكم معمر القذافي، حيث تستقدم من هناك، عبر سفن وبواخر إلى الشواطئ الشمالية في لبنان، أسلحة، ولكن بطرق غير تقليدية، تعتمد على تفكيكها وتقطيع أجزائها إلى قطع صغيرة، وبخاصة منها المدافع التي تطلق الصواريخ، ولا سيما صاروخ سام 7 (ستريلا) الذي يطلق عن الكتف.

وفي النهاية، تصل هذه الأسلحة إلى لبنان على نحو يشبه الخرقة من الحديد المفكك، ويقوم خبراء ومهندسون يعملون لدى جماعات أصولية في لبنان بإعادة تجميع هذه القطع وجعلها صالحة للممارسات وكل الطريقة، امتلكت هذه المجموعات خلال الفترة الأخيرة صواريخ مضادة للدروع وأخرى مضادة للطائرات، وأيضاً أسلحة قناصة مضادة للأفراد. وهذا الأسلوب الذي يقوم على إيصال السلاح إلى لبنان على شكل «خرقة» من

ليبيا، ومن ثم تجميعه وإعادة تصنيعه في لبنان، أصبح معتمداً لدى شبكات تهريب الأسلحة، خاصة بعد توقيف الباخرة لطف الله 2.

رابعاً - وجود هذه المجموعة في منطقة الرميحة المتاخمة لوادي الزينة وجزء من إقليم الخروب والمتداخل فلسطينياً، قد يؤشر إلى أن الجماعات الإسلامية في صيدا بدأت تطبق نظريتها التي أبلغتها أخيراً جهات سياسية عديدة، بخصوص أنها لم تعد تعترف بأن نطاقها الحيوي اللوجستي محصور في صيدا، وداخل عين الحلوة، بل يقع فوق الشريط الساحلي الممتد من مجمع داوود العلي والرميحة وصولاً إلى بلدات إقليم الخروب، لا سيما برجاً. وبناء عليه، فهي تعمل لانزعاج اعتراف بنطاقها الحيوي هذا، من قبل القوى الأخرى، وفرضه كمر واقع جغرافي جديد داخل تقسيمات مساحات النفوذ الأمنية والعسكرية غير المرئية في تلك المنطقة.

تقرير

صيда وإزالة اعتصام الأسير: كل الخيارات مفتوحة!

أمال خليل

يبدو أن «الخديعة» السياسية التي تعرضت لها بعض القوى الصيداوية، مؤدية إلى إلغاء الإضراب العام الذي كان مقرراً أمس ضد اعتصام الشيخ أحمد الأسير، لن تمر على خير. «فالمخدوعون»، ومن وراءهم قواعدهم الشعبية، لم «يبلعوا» الطريقة التي أجهض فيها الإضراب ولقاء البلدية الثاني برغم الجولة التي قامت بها الناخبة بهية الحريري على القوى السياسية في العلن وانكشاف اللقاءات المستمرة التي يعقدها ابنها أحمد الحريري مع الأسير. إذ أكدت مصادر معنية لـ«الأخبار» أن «كل الخيارات أصبحت مفتوحة للتعامل مع اعتصام الأسير، بما أن قوى المدينة وارتباطاتها المحلية والخارجية لا تجمع على إزالته». ولأن «الحكومة وأجهزتها استنفدت كل المهل من دون أن تعالج الأزمة جيداً»، كشفت المصادر عن «لائحة أفكار تُبحث تداعياتها الإيجابية والسلبية سياسياً واقتصادياً على المدينة قبل تنفيذها ميدانياً، وخصوصاً مع قرب عيد الفطر». المخدوعون والمتضررون قد يلجأون إلى تكرار مشهد الانتشار المسلح في شوارع صيدا ليل الخميس الفائت احتجاجاً على تعرض الأسير

وأنصاره لأحد المواطنين الصيداويين وصحافيين اثنين. فيما يقترح آخرون فرض إضراب عام أو تنظيم اعتصام مماثل بوجه اعتصام الأسير أو حشد جبهة وطنية صيداوية وجنوبية لمواجهة الظاهرة ومخططاتها إلخ... وحتى يحين موعد «الأخذ بالثأر» في الأيام القليلة المقبلة، تنام المدينة وتغفو على صفيح ساخن؛ إذ تسجل يوماً في بعض الأحياء حوادث عراك و تضارب بين بعض أنصار الظاهرة الأسيرية والسيارات المتضامنة معها وأنصار السيارات المناهضة لها. ويكون أسباب معظمها الاختلاف في الرأي.

أبرز المخدوعين، الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري، أسامة سعد، أقر بأنه تعرض للخديعة هو والمدينة كلها برغم الحذر الذي أخذه في التعاطي مع مبادرة الحريري التي تنمى وتيارها مع الأسير واعتصامه وتوفر وحلفاءها غطاءً سياسياً له لغايات انتخابية. ورأى سعد أن «هناك مساعي تجري بالخفاء، وهناك من أدخل عناصر جديدة على هذه المسألة». وإن ذكر بدور الرئيس نجيب ميقاتي في معالجة أزمة طرابلس، أشار إلى «وجود تنافس بينه وبين الحريري على من يكسب القوى الشبيهة بالقوى المعتصمة في صيدا

أسامة سعد
أقر بأنه تعرض
للخديعة هو والمدينة
كلها

على حساب الوطن وأمننا واستقرارنا ومصالحنا». وطالب سعد ميقاتي والحريري بأن «يريحا البلد من كل الممارسات وكل المقاولات وكل هذا الاتجار بالسنة وبالشعب اللبناني». أما رئيس البلدية السابق عبد الرحمن البزري، فرأى أن صيدا «أمام أوقات عصيبة ودقيقة جداً، ونخشى على وحدة أبناء المدينة». من جهتها، لم يصدر عن النائبة الحريري تصريح في يوم الإضراب الملغى، لكنها استمرت



اقترح بفرض إضراب عام أو تنظيم اعتصام مماثل بوجه اعتصام الأسير (مروان طحطح)

في استقبال قادة الأجهزة الأمنية للباحث في سبل معالجة الأزمة كما تفعل منذ بدايتها قبل أكثر من شهر.

من جهته، أوضح وزير الداخلية مروان شربل لـ«الأخبار» أنه جرى تناول أزمة صيدا في لقاء جانبي على هامش جلسة مجلس الوزراء في بعداء، ضمّه إلى جانب رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والحكومة نجيب ميقاتي، وليس بشكل موسع على طاولة الوزراء مجتمعين. وأعلن أن اللقاء أثمر طروحات عدة قدمها الثلاثة لحل الأزمة، رفض شربل الكشف عنها. لكنه أعلن أن لقاء أمس سيستكمل اليوم بلقاء آخر يجتمع مع ميقاتي لاستكمال البحث في الحلول المقترحة. وفضل شربل عدم الاستطراد في الحديث عن الأمر «لأن التنازل السياسي له عقده، بينما كانت الأمور أسهل من الآن بكثير عندما بدأ الأسير باحتجاجه. لكنه اعتبر التهجّم عليه من قبل البعض تحدياً». شربل رأى أن الأوضاع في صيدا «رايقة» حالياً، أملاً بالتوصل إلى حل ليس بعيداً عن المعطيات التي طرحها سابقاً بشأن ضرورة تأمين الغطاء السياسي لإزالة اعتصام الشيخ أحمد الأسير ولكي تقوم الأجهزة الأمنية بواجباتها.

تقرير

الكراسي تفرق العونيين في كسروان

لييا القزبي

بدأ التنافس بين قياديين ومسؤولي التيار الوطني الحر من جهة وبعض الفعاليات غير الحزبية من جهة أخرى، في كسروان، يظهر إلى العلن. يخوضون اليوم معركة فرض أسمائهم وطروحاتهم على العماد ميشال عون. بشهرون برفيق لهم وينتقدون آخر، وذلك «لضرب صورته أمام الناس».

«مين يعني روجيه عازار؟». بهذه العبارة يجب مسؤول «قانوني» بارز في التيار الوطني الحر عند السؤال عن سبب تمثيل رئيس بلدية عرمون للعماد ميشال عون في معظم المناسبات الكسروانية، وخاصة في ظل تزايد الحديث عن إمكان اختيار

«الريس» مرشحاً على اللائحة العونية في كسروان. يستنكر العوني «القانوني» اختيار عون لعازار، «في وقت تفضل المجموعة العونية شخصاً مناضلاً وأميناً من داخل التيار». لا يحصر الأمر بشخص عازار «بل بكل من يعتبر دخلياً على التيار، وبعيداً عن الجو». يكشف عن وجهة نظر داخلية تضع الأمر في خانة التمثيل الشخصي «الذي لا يقدم ولا يؤخر». وعن إمكان أن يكون هناك علاقة بين التمثيل والإعداد لترشيح عازار لانتخابات عام 2013، يجيب متهمكاً «لا يملك حيثية تحوله دخول المعركة، على الرغم من أنه سيطر على الوضع من خلال فرض نفسه في معظم المناسبات». على الأرض، يمارس عازار واجباته كأنه

مرشح جدي للنيابة. هو مؤمن بالخط السياسي لعون وملتزم به حتى ولو لم ترسو القرعة عليه. شارك حتى الآن في قرابة 300 مناسبة، ويقابل الجنرال أسبوعياً. روجيه عازار رئيس بلدية، وصاحب مصالح اقتصادية في كسروان، تضم معاملته في كنفها حوالي 620 موظفاً من القضاء. يقول إنه مناضل في التيار منذ عام 1988، «ولكن البعض يرجع حقبة النضال إلى 1996 وما بعد». يتبنى على من يتكلم بالسوء عليه أن يكون من الفاعلين كسروانياً وليس فقط من المنظرين. يكشف أنه على تنسيق تام مع «جنراله»، يعملان معاً من أجل «المصلحة العامة». و«إذا اختارني عون، فأنا جاهز. ولكل معركة شروطها».

ينكر مسؤول آخر في التيار أن يكون عون قد وعد عازار أو أي كان بأي مركز انتخابي. جل ما قاله الجنرال للريس: «إذا لم تشمك استطلاعات الرأي فلن يكون لك مركز في التكتل»، الحديث الذي ينكره عازار. يقول الأخير إن عونيين يقودون هذه الحملة «لأن الغيرة تسيطر عليهم». هناك أكثر من 15 شخصاً في كسروان وحدها يطمحون إلى الترشيح، وشغلهم الشاغل أن يقوّض بعضهم على بعض». لا يحق «للمعارضين» أن يفرضوا أحداً، هناك «آلية معتمدة داخل التيار، إما أن تعجبهم وإما لا، فينسحبون بهدوء». وبرأيه، إذا كان هؤلاء فعلاً ينتمون إلى التيار «قلباً وقلبا»، فسيلتزمون بقرار الحزب، ويتبنون عندها أنهم «اليسوا

فقط بينما من أجل المراكز». وعن انتقاد البعض بأن عازار لا ينتمي إلى التيار، قال إن الأخير وإن كان في ما مضى مستقلاً، لكنه اليوم «عوني الهوى». وتساءل «هل المطلوب أن نقبى 200 مناضل كما كنا أيام الاحتلال السوري؟». يقلل المسؤول من انعكاس هذا الأمر على الكوادر العونيين أو على الالتزام الداخلي. ويزيد أنه كما في كسروان كذلك في عكار. هناك أيضاً بعض المنتمين إلى التيار والطامحين إلى الترشيح «منزعجون من وجود منسق كندا أسعد درغام بينهم»، رغم إنجازاته في «توحيد هيئة كندا». ويختتم العوني «هناك مشكلة مع بعض الأشخاص الذين لا يعترفون إلا بوجودهم هم».

تقرير

سيمر وقت طويل قبل أن يُنسى اسم سعيد ميرزا. اسم القاضي البيروتي ارتبط بقضايا من تلك التي لا يُعرف لها نهاية. هو «رفيق» رفيق الحريري، وهو الذي «غرق» في أتون السياسة بعد اغتيال الحريري، إلى حد وصفه البعض بـ«قاضي شهود الزور». يقضي اليوم ساعاته الأخيرة في مكتبه داخل قصر العدل... وعلى وجهه آثار «نشوة» العبور بسلام

الإمبراطور يرحل «منتصراً»

فجأة، عندما تحدّثه عن هذا الأمر. مزيج من الإبتسام والعبوس: «لقد تعبت. فعلاً تعبت. لم تكن تلك مهمة سهلة. عموماً أنا معتاد التعب. كان عمري 12 سنة عندما بدأت العمل. خليني ساكت أفضل». الكلمة الأخيرة تشي بشيء «دسم» بنام عليه القاضي العتيق، ولكن عبتاً تحاول معرفته. ربما في يوم من الأيام يبوح بما لديه. بعد كل بضع كلمات، يعود ليداعب سيجاره الكوبي بأصابعه، فيدور جمره على حافة المنفضة، ثم يرفع رأسه وينفث الدخان. يرن هاتفه الخلوي، فتصيح في المكتب صدى موسيقى فيلم «العراق». هكذا، تتناسب موسيقى هاتفه مع لقب «الإمبراطور» الذي يطلقه عليه أحد القضاة من غير محبيه.

في اليوم الذي أصبح فيه شكيب قرطباوي وزيراً للعدل، خلفاً لإبراهيم نجار، كان ميرزا أول شخص يأخذه قرطباوي على انفراد ويحدّثه على مرأى من نجار. عرف كيف «يسير» أموره في كلا العهدين، رغم أن لكل وزير مرجعية سياسية مختلفة، فقرطباوي «عوني» ونجار «قواتي». قبل ذلك، عرف ميرزا كيف «يلعب» مع وزير العدل الأسبق شارل رزق. في تلك المرحلة ذاع صيت ميرزا على نحو لافت. آنذاك كانت «تطبخ» الملفات بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري التي أدخلت لبنان في أكبر منعطف بعد الحرب الأهلية، فغيّرت الوجه السياسي للدولة والإدارات. مع خروج الرئيس سعد الحريري من الحكومة، ومجيء ميقاتي، ظن كثيرون أن ميرزا «سوف يطير». خابث ظنون هؤلاء. هو لم يكن بعيداً من ميقاتي الذي عينه عام 2005، قبل أن يتعهد بعدم السماح لأحد بالمس به عام 2011. هكذا هو رجل المراحل والعهود. عندما أراد «تبييض الصفحة» مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ذهب إلى «فايسوك» قبل سنتين، و«نكش» منه ثلاثة شبّان «قدحوا وذموا» الرئيس، فأمر بتوقيفهم وأوقفوا فعلاً. لاحقاً، «نكش» ميرزا أغنية هزلية، مضى حوالى سنتين على إصدارها، بطالب صاحبها الرئيس بالرحيل، فأوقفه «دفاعاً عن هيبة الرئيس».

القاضي البيروتي الذي لطالما قضى مساءاته في أحد مسابح العاصمة، كان محققاً عدلياً في قضية اغتيال الرئيس بشير الجميل، وأصدر قراره الاتهامي بـ150 صفحة. كذلك كان محققاً عدلياً في قضية اغتيال الرئيس رينيه معوض، التي لم تنته التحقيقات فيها، وبالتالي لم يصدر قراره. هو أيضاً كان المحقق في قضية «النفائات السامة» الشهيرة: «ليش في شي قضية صعبة إلا ما رموها عليّ وحملوني يّاهّا»، يقول ميرزا متنهدياً، خاتماً حديثه، وفي وجهه ما يشي بشيء من «نشوة» الانتصار أو العبور. لقد عبر ميرزا، رغم كل ما قبل عنه، ما هو يتقاعد «سالمًا غانمًا». ثمة قضاة تنسى أسماءهم بمجرد تقاعدهم. ميرزا ليس من هؤلاء. لقد ارتبط اسم الرجل بقضايا كبرى. سيمر وقت طويل قبل أن يتوارى اسم سعيد ميرزا.



قد يفاجأ البعض عندما يعلم أن لميرزا «أيادي بيضاء» على حزب الله وحركة أمل (أرشيف - هيثم الموسوي)

التي حسب عليها سياسياً، وهي تيار المستقبل ومن يدور في هذا الفلك». هذه الحقبة لا يحب ميرزا التحدث عنها اليوم. الرجل «عنيد». عندما يقرر الامتناع عن أمر لا تنفع معه المحاولات، اللافت أن ثمة جهات سياسية وحزبية، من خارج تيار المستقبل وقوى 14 آذار، تربطها به علاقات طيبة. قد يفاجأ البعض عندما يعلم أن لميرزا «أيادي بيضاء» على حزب الله وحركة أمل. ترتسم على وجه ميرزا ملامح غريبة،

العربية. غاب أحدهما عن الآخر سنوات طويلة، ليعود ميرزا ويحمل ملف الحريري بعد اغتياله، الأمر الذي أدخله في أتون الانقسام السياسي، إلى حد وصفه البعض بـ«قاضي شهود الزور». خلال السنوات الماضية كان صعباً ذكر اسم اللواء الركن جميل السيد من دون ذكر ميرزا. فالأول لا يرى في الثاني سوى «إبرز مغبركي شهود الزور، الذين سببوا سجنه، ومعه 3 ضباط، ظلماً، وذلك لكي يرضي ميرزا الجهة

ليس لأحد فضلك علي
والآن اذهب لارتاح ولاحقاً
قد أفكر في أي شيء
سوى السياسة

«الله يسامح»

في العلن، ليطلق عليه البعض حينذاك لقب «الإمبراطور». أحد القضاة المعارضين له، ذكر في مجلس خاص إثر ولادة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، قبل أكثر من عام، أنه إذا أرادت الحكومة تفعيل العمل القضائي وإصلاحه، فلا بد من سحب الصلاحيات من ميرزا.

اليوم يغادر ميرزا القضاء، وهو يعلم أن هذه «السلطة» ليست في أحسن أحوالها. يقول: «منشكر الله إنو عملنا واجباتنا، ويمكن ببعض المطارح غلطنا أو قصرنا. عموماً، ما حدا معصوم، وببقي الله بسامح».

فيما كان البعض يسعى إلى عزل القاضي سعيد ميرزا، بصفته أحد رموز فريق 14 آذار في القضاء، كان ميرزا يرتقي في المناصب من حيث قصد أو لم يقصد. فبعد سنوات على توليه منصب المدعي العام لدى محكمة التمييز، أصبح، قبل نحو عامين، رئيساً لمجلس القضاء الأعلى بالوكالة، إثر إحالة الأصيل (الماروني) على التقاعد. وبهذا، يكون ميرزا القاضي السنّي الوحيد الذي شغل هذين المنصبين لهذه المدة. هكذا، أصبحت كل مفاصل القضاء تحت إمرته تقريباً، من دون وجود معارضين له

محمد نزاك

سيستمتع أخيراً بسيجاره الكوبي بعيداً عن زحمة الأوراق. سعيد ميرزا سيصبح اليوم قاضياً سابقاً. بعد 45 عاماً من العمل القضائي، والتنقل بين المراكز، سيكون له أن يلعب الطاولة بهدوء عند بحر بيروت. يغادر النائب العام لدى محكمة التمييز العدلية اليوم، كأحد أكثر القضاة إثارة للجدل في تاريخ الجمهورية، وعلى لسانه عبارة: «ليس لأي جهة فضل عليّ... أنا صنعت نفسي بنفسي». هكذا، يخرج وهو ليس «تابعاً لتيار المستقبل» ولا «مقاتياً» ولا «حزبياً». هكذا يجب أن يصف نفسه، لكن، في الواقع، هو يعلم، كما كل العدلية، أنه مع كل هؤلاء، وليس مع أي منهم، في لحظة واحدة. ليس لميرزا لون «حصري» وهو في الوقت عينه «قوس قزح». هو أحد «أدهي» القضاة، كما يصفه صديق له، إذ عرف كيف يسير في «حقل الألغام» السياسي، فحفظ نفسه وخرج من «اللعبة» كابن شرعي للنظام اللبناني. سعيد ميرزا الرجل الذي حمى السياسة واحتمى بها، لسنوات طويلة، يغادر الطبقة الرابعة من قصر العدل، اليوم، قائلاً: «لا أحمل أي طموح سياسي، أعوذ بالله، أنا لا أملك عقلاً سياسياً. الآن أنا ذاهب لأخذ قسط من الراحة، الراحة فقط ولا أريد سواها، ولاحقاً قد أفكر في أي شيء باستثناء السياسة».

بارد الأعصاب إلى حد الاستفزاز. يحدثك بصوت لا يكاد يُسمع. قليل الكلام في الظروف العادية. يبدو كمن يريد دوماً إقناع جليسه بأنه إنسان «بسيط». سنوات القضاء الطويلة علمته الكثير. يناور ماكراً، لسحب الكلمات التي يريد سحبها من محدثيه. هذه صفاته التي علقت في أذهان عارفيه، من مؤيدين ومعارضين. في أوساط العدلية تسري عبارة تقول إن ميرزا خرج من القضاء «من دون أن يترك لأحد فرصة، ولو بحجم قشة، لإدانته أو محاسبته». في لبنان يقال لأمثال هؤلاء الرجال: «صحتين على قلبه» و«الشاطر ما يموت». أما لو كان ميرزا في دولة، فطبعاً كان سيكون الحديث غير هذا والخروج غير الخروج.

يقال إن الرئيس الراحل رفيق الحريري رشحه، عام 1995، لتولي منصب المدعي العام لدى محكمة التمييز، غير أن وزير العدل آنذاك بهيج طيارة كان له رأي آخر. السوريون آنذاك كانوا على وئام مع القاضي عدنان عضوم، وطبعاً كانوا على وئام مع الحريري أيضاً، فنال عضوم ذلك المنصب الذي يعتبر من عدة الشغل لكل فريق سياسي يتولى الحكم. يذكر النائب نهاد المشنوق، قبل سنوات، أن ميرزا قصد في ذلك العام قصر قرطوم، ليشكر الحريري على ترشيحه، فاستذكرا معاً «أنهما كانا رفاق تظاهرات، وأيام العمل في حركة القوميين العرب عام 1963». اليوم يتذكر ميرزا تلك الأيام أيضاً، لكنه يوضح أنه لم ينضم يوماً رسمياً إلى «حركة القوميين العرب». كان مقرباً لا أكثر، والحريري كان زميلاً له في السنة الأولى من دراسته في الجامعة

متابعة

توجيهات لوزارة المال بإجراء خفضات على سلسلة الرواتب

لم يخرج الاجتماع بين وزير المال محمد الصفدي وهيئة التنسيق النقابية الجديد، بشأن سلسلة الرتب والرواتب. فقد أبلغ الصفدي الهيئة بأنه ينفذ توجيهات اللجنة الوزارية الموسعة لإجراء خفضات على السلسلة، فيما وعد وزير التربية بعرض تعديل قيمة الدرجة على رئيس الحكومة

الهيئة إلى معاودة الحوار مع اللجنة الوزارية، وهو ما عدته هيئة التنسيق نتيجة لصمودها وتمسكها بمطالبها. من جهتها، أبدت الهيئة التنفيذية للمجلس العام الماروني في بيان أصدرته أمس عقب اجتماعها في مقرها المركزي «مطالب موظفي الدولة المحققة التي تعكف لجنة وزارية على بحثها بعيداً عن أي انزلاق جديد يرهق الخزينة».

وسأل المعلمون أمس عن حقيقة ما إذا كان هناك فعلاً تجمع للأساتذة المستقلين في الجنوب أو أنه تجمع وهمي، وعن خلفية البيان الذي أصدره وروابط لجان الأهل بشأن «عدم جواز استخدام الطلاب مطية ورهينة لتحقيق مصالح ضيقة وشخصية، وخصوصاً إذا ما علمنا وأدركنا أن أوضاع المعلمين تبقى أفضل من أوضاع الشرائح الاجتماعية كافة».

وأيد البيان إقرار سلسلة الرتب والرواتب بما يتواءم مع جميع الموظفين في قطاعات الدولة كافة. وأعلن «باسم كل المعلمين المستقلين والأحرار عدم قبولنا للسياسة التي تنتهجها ما يسمى هيئة التنسيق في ما خص استغلال الطلاب ومستقبلهم وجامعاتهم وسفرهم في سبيل تحقيق مطالب تحاول هذه الرابطة وهذه الهيئة توسيع «بيكار» المستفيدين منها وذلك لإضفاء نوع وشكل من الشرعية على تلك التحركات». وطالب التجمع وزارة التربية بشخص وزيرها التحرك العاجل والسريع لوضع حل لهذه القضية التي إن استمرت فستؤثر سلباً على مستقبل أولادنا، داعياً «الوزارة إلى أخذ الموقف الحاسم الذي يمليه عليه ضميره الوظيفي». وأهل الوزارة 3 أيام لحل هذه القضية بآلية طريقة، ولو اقتضى الأمر إعطاء الإفادات للجميع.

قد أعدته وأطلعته عليه قبيل نشره ليكتفي بتوزيع خبر مقتضب مفاده أنه «استقبل في مكتبه في الوزارة وفداً من هيئة التنسيق وعرض معه لموضوع سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام».

عادت هيئة التنسيق والتقت بوزير التربية حسان دياب، معلنة تمسكها بالـ60%، وخصوصاً أن الوزير نفسه تعهدوا وهو مسؤول عنها. ووعد دياب بنقل المطلب إلى رئيس الحكومة وطرحه في اجتماع اللجنة الوزارية. كذلك جددت الهيئة المطالبة بحقوق المتقاعدين وفارق

قائمة الحاج

كان الاجتماع سريعاً أمس بين وزير المال محمد الصفدي وهيئة التنسيق النقابية، أكد فيه الوزير ما قاله قبيل دخوله مجلس الوزراء، وهو أن وزارته قامت بما عليها بالنسبة إلى سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام التي باتت في عهدة اللجنة الوزارية الموسعة المكلفة دراستها والتي تعقد اجتماعها غداً الأربعاء. قال الصفدي إنه أنجز المطلوب منه، أي أنه خفض الأرقام وفق إرادة اللجنة وتوجيهاتها، وتحديداً بالنسبة إلى الفئتين الأولى والثانية للموظفين الإداريين. ولما سأله وفد هيئة التنسيق عن الأساتذة الذين ينتمون إلى الفئة الثالثة، لم يؤكد الوزير لهم الخفضات، وإن كان نمي إليهم ذلك من مصادر أخرى. يذكر أن اللجنة الوزارية تحاول إرضاء العسكريين.

ونفى وزير المال أن يكون قد تبلغ أي توجيه في ما يخص تعديل الدرجة بما يؤمن 60% لقاء الزيادة في ساعات العمل. هنا ذكره الوفد بالاتفاقات التي تصب في خانة المساواة بين الموظفين من الفئة نفسها وكيف أقر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالظلمة التي تقع على المعلمين ثم ضربت الدرجة وطارت 60% عندما كان الصفدي متوعداً في المستشفى. لم يحدد الوزير تاريخاً لإقرار السلسلة، وخصوصاً أنها ليست مطروحة على جدول أعمال مجلس الوزراء الخميس، وإن كانت هناك إمكانية لترحها من خارج جدول الأعمال.

المفارقة أن وزير المال قرر عدم نشر تفاصيل خبر لقائه بهيئة التنسيق بعدما كانت مديرة مكتبه الإعلامية

تحاول اللجنة الوزارية إرضاء العسكريين في سلسلة الرواتب

6 درجات بين أساتذة التعليم الثانوي وأساتذة الجامعة اللبنانية.

يذكر أن وزير التربية جزم قبيل دخوله مجلس الوزراء بأن إعطاء الإفادات مسألة غير واردة.

اللائق دعوة وزير الاقتصاد نقولاً نحاس في حديث إذاعي صباحي الجميع إلى تحمل المسؤولية وإراحة الناس والابتعاد عن تسجيل الانتصارات والمواقف؛ لأن القضية تتعلق بانتظام المال العام. الوزير نفسه دعا قبل أيام



جزم وزير التربية بان إعطاء الإفادات مسألة غير واردة (أرشيف - مروان بو حيدر)

تقرير

«حملة صفر نفايات»: سنحرق المحارق!

عدا كونها تقنية ملوثة ومكلفة وصعبة التشغيل والصيانة، ومدمرة وتتعارض مع الاتفاقيات الدولية التي وقعتها لبنان. الناشطة في التحالف فيفي كلاب أعلنت أن الجمعيات الأهلية ستواجه قرار الحكومة بإنشاء محارق للنفايات بالطريقة نفسها التي واجه بها اهالي العمروسية المحرقة عام 1997، وذلك من خلال النزول الى الشارع والاعتراض السلمي على هذا الخيار الملوث.

بدوره حذر الناشط بيار ابي شاهين وزارة البيئة من ان تسمح لبلدية شكا بتشغيل المحرقة التي جرى تهريبها الى داخل لبنان دون الحصول على الموافقات المطلوبة، واعلن أن عمليات الفحص واخذ العينات من المحرقة، التي اجازتها الوزارة قبل شهر فشلت، وتبين انه لا توجد مختبرات في لبنان يمكنها قياس نسبة التلوث بمادة الديوكسين المسرطنة، وهذا يستدعي تفكيك المحرقة وإعادة تصديرها الى البلد الذي استوردت منه.

شكا ترفض المحرقة وعين درافيلك لن تقبل تمديد المطمر

ناجي قديح طالب بإقرار خطة تقوم على التخفيف من إنتاج النفايات وفرزها في المصدر، وإعادة تصنيعها وتشجيع صناعات إعادة التدوير والتخمير المركزي والمنزل. ولفت إلى أن الحكومة تخدع الناس من خلال الحديث عن إنتاج الطاقة من النفايات لكون نسبة المواد العضوية في النفايات اللبنانية تجعلها مستخدمة للطاقة لا منتجة لها،

التحالف، إضافة الى طرح التحديات القائمة التي يواجهها. حمزة أعلن أن بلدية عبيه - عين درافيل والجمعيات الأهلية والناشطين البيئيين طالبوا على امتداد السنوات الماضية، من خلال

«التجمع من أجل إغلاق مطمر عين درافيل» بإقفال هذا المطمر، وإلزام الشركة الملتزمة بتأمين أعمال المعالجة السليمة للنفايات المطمورة، كما طالب الحكومة بالتعويض على البلديات المحيطة بالمطمر نتيجة للأضرار التي أصابتها. ونوه حمزة بالقرار الإعدادي الذي اتخذته مجلس شورى الدولة في الطعن الذي رفعتة البلدية بوجه وزارتي الداخلية والمالية ومجلس الإنماء والإعمار، والذي قضى بوقف تنفيذ 2,6% من عائدات بلديات اقصية اقصية بيروت وبعيدا والشوف وعاليه وكسراون والمث عن عام 2010، والمقدرة بنحو 3,9 مليارات ليرة لصالح بلدية عبيه - عين درافيل. الخبير البيئي في منظمة اندي اکت

المناطق، لكن، منذ نيلها الثقة، اكتفت حكومة «قولنا والعمل» بتلزم شركة استشارية هولندية وضع دفاتر الشروط الفنية للتصنيف الأولي لشركات التفك الحراري.

وفيما قاربت فترة تمديد مطمر عين درافيل، الذي يستقبل 65% من نفايات لبنان، على نهايتها، يلوح في الأفق خيار تمديد إضافي وتوسع في ضم أراضي أهالي البلدة، حذر منه رئيس بلدية عبيه - عين درافيل غسان حمزة، معلناً أن الأهالي لن يقبلوا تمديد أعمال الطمر بناء على العقد الموقع بين مجلس الإنماء والإعمار وشركة «سوكومي»، الذي ينتهي بتاريخ 2014/1/17.

كلام حمزة جاء خلال مؤتمر «صفر نفايات: تحديات قائمة»، الذي نظمه التحالف اللبناني نحو صفر نفايات في فندق السفير هيليبوليتن في بيروت أول من أمس. ويهدف المؤتمر الى عرض الانجازات والمبادرات التي قام بها

مرة جديدة يحاول «التحالف اللبناني من أجل صفر نفايات» أن يبق هذا الملف قيد التداول رغم قرار الحكومة وضعه في «سابع درج»، فيما تشير المؤشرات التقنية إلى أن قرار تمديد مطمر عين درافيل بات أمراً واقعاً

بسام القنطار

قراءة سنتين مضت على قرار مجلس الوزراء بشأن إدارة النفايات المنزلية الصلبة، الذي قضى باعتماد تقنية التفكيك الحراري وتحويل النفايات إلى طاقة في المدن الكبرى، واعتماد خطة المطامر التي أقرت عام 2006 في باقي

تمويل من السفارة الإيطالية / التعاون الإيطالي بالشراكة مع وزارة البيئة



إقتراح: ما تشرح تلفونك الخليوي أو laptop الخاص فيك لساعات طويلة و بالخص ما تتركون على ال charge ur (الشاحن) طول الليل بما إنو ساعتين بس من الوقت كافيين لتشرحون بالكامل.

مغامرات
فؤاد
البيئية

بهاج جبارودي

تحقيق

متفرقات

تشكيك في قانونية رئيس مندوبي «البنانية»

طفت قانونية انتخاب د. جورج القزي رئيساً لمجلس مندوبي رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مرة جديدة على السطح، وهو منتدب لإدارة صندوق تعاضد أفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، علماً بأن الرجل استصدر رأياً من الهيئة الاستشارية القانونية للجامعة، تقول إنه ليس هناك ما يحول دون استمرار مدير الصندوق في تأدية مهماته التعليمية مع ما يرتبط بهذه المهمات.

إلى ذلك، حدد الرئيس المنتخب، الإثنين المقبل، موعداً لانتخاب أعضاء الهيئة التنفيذية الجديدة، وذلك بين التاسعة صباحاً والرابعة من بعد الظهر، في مقر الرابطة. وتقدم طلبات الترشيح لعضوية الهيئة، ابتداءً من صباح اليوم الثلاثاء وحتى الثانية عشرة من ظهر الجمعة 3 آب المقبل.

وفيما يستمر شد الحبال بين القوى السياسية للوصول إلى التوافق على الهيئة، برز تطوّر لافت، إذ اجتمع عدد من المندوبين من مختلف الفروع والمقربين من قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر وطالبوا بإعطاء فرصة للطعن في انتخابات رئاسة مجلس المندوبين لكون الرئيس الجديد منتدباً إلى إدارة صندوق التعاضد، وهناك استشارة من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل تقضي بعدم التزاوج بين المهمتين. يذكر أنّ القزي مارس مهماته كرئيس بعد استشارة الهيئة.

وتحدث المندوبون عن عيوب شابته انتخابات المندوبين، منها تزكية مدير الفرع السادس لكلية الصحة العامة في عين وزين كمندوب، علماً بأنه يتقاضى راتبه من كلية العلوم - الفرع الأول، وانتخابه وترشيحه يجب أن يكونا مكان تقاضيه راتبه. الأمر نفسه ينطبق، بحسب المجتمعين، على فرع عبيه لمعهد التكنولوجيا. وسأل المندوبون: لماذا رُفضت تزكية مدير فرع راشيا لكلية الإدارة الأعمال، فيما حالته مشابهة أيضاً؟ وبناءً عليه، رأى المجتمعون أنّ الدعوة غير قانونية وملغاة وكأنها لم تكن، وكل ما ينتج عنها يعد بحكم اللاقانوني وبالتالي لا يعني الأساتذة بشيء.

(الأخبار)

«عيانة تموز» تبدد بعضاً من حرّ البقاع

فجأةً ومن دون سابق إنذار تحول الجو الصيفي الحار والرطب إلى ماطر. برق ورعد وأمطار غزيرة أعادت بها سحب تموز روزنامة الأيام البقاعية (رامح حماية) إلى فصل الشتاء. لحظات لا تتعدى العشر دقائق هطلت فيها الأمطار الغزيرة يوم أمس على القرى والبلدات البقاعية، أزاحت خلالها بعضاً من الحر الشديد الذي يسيطر على المنطقة منذ أسابيع، وقد توافقت موجة الأمطار مع برق ورعد. المزارعون لم يجدوا في «عيانة تموز» أية أضرار بعد حصاد موسم القمح والشعير، كما أنّ بقية المزروعات من الخضروات والدخان لا تتأثر منها. إلا أنّ الخوف تمثل في قرى البقاع الشمالي من سيل هادر قد ينقض عليهم، ويفتك بأملاتهم، وخصوصاً أن الدولة حتى اليوم لم تحرك ساكناً باتخاذ خطوات لدرء تلك الكارثة السنوية.

تواصل و«العاصي أنظف» 2012

تحت عنوان «العاصي أنظف 2012»، نظمت جمعية «تواصل» في الهرمل (رامح حماية) وبالتعاون مع مكتب المبادرات المحلية في لبنان حملة تنظيف لجرى نهر العاصي. شارك في الحملة التي نفذت بالاستعانة بعشرة قوارب «رافتينغ» 90 طالباً من طلاب الجمعية، ومشاركة أصدقاء «تواصل» من شباب الهرمل، وقد بدأت من مجرى النهر في بلدة الشواغير حتى شلالات الدردارة. رئيس جمعية «تواصل» سامر موسى أكد أنّ الحملة تأتي ضمن إطار «الرؤية التنموية من أجل العمل على تطوير وتحسين المعالم السياحية في الهرمل»، وما ينتج عن ذلك من «استقطاب للسياح من جهة، وانعكاسه إيجاباً على عملية التنمية المحلية».

مركز سوناكس لخدمة السيارات / أوتو شاين: مركز العناية بالسيارات الأول من نوعه في الشرق الأوسط

تم مؤخراً تمييز قطاع خدمات العناية بالسيارات في لبنان، إذ اختارت شركة «سوناكس» الرائدة عالمياً، «أوتو شاين» لإبرام اتفاقية تعاون بين الشركتين، من خلال شركة «مفوج للتجارة». وقد تم إطلاق أول مركز خدمة سوناكس للعناية بالسيارات في الشرق الأوسط، بحضور نائب رئيس البعثة في السفارة الألمانية السيد مايكل بيرووف.

اختارت شركة سوناكس الألمانية المحدودة المسؤولية والسّيافة عالمياً في مجال العناية بالسيارات، قسم أوتو شاين لتنظيف السيارات، التابع لشركة أوتو مول اللبنانية الرائدة في خدمات السيارات، ثوريكاً استراتيجياً لها في لبنان، ومن المعروف عن شركة سوناكس أنها تعمل في أكثر من تسعين بلداً من حول العالم، وهي تتمتع بخبرة تزيد عن الستين عاماً.

وقد أجرى الخبراء في شركة سوناكس ألمانيا عدداً من الدورات التدريبية لفرق عمل أوتو شاين، كما وستلحق أوتو شاين الدعم حول أحدث وسائل التكنولوجيا والمنتجات في مجال العناية بالسيارة، وتنظيفها من الداخل والخارج، وصيانة الطلاء وحمايته.

من الجدير بالذكر أن مركز خدمة سوناكس/ أوتو شاين انطلق بثلاثة فروع له في لبنان في منطقة العديدة، وفي مجمع ABC التجاري في الأخرافية، وفي الدورة. وقد تم تجهيز المرافق الثلاثة بمعايير سوناكس العالمية ليتمتع الزبون بتجربة لا مثيل لها.

بالإضافة إلى خدمات العناية بالسيارة، تضم أوتو شاين أيضاً في صفوفها خبراء متخصصين في إصلاح الجلد والقماش والزجاج الأمامي، وإصلاح الأضرار بدون صبغ أو حادثة، وتظليل التوافد، وتركيب أغشية حماية الطلاء المقطوعة سلفاً، والتغليظ بالفينيل.

شارك في حفل الإطلاق حشد من الأصدقاء وعشاق السيارات فاستمتعوا بمشاهدة العروض التوضيحية المباشرة، كما راقهم الإطلاع على أحدث التقنيات في ما يتعلق بمنتجات العناية بالسيارة قدمها كل من السيد والتر هوفمان من المقر الرئيسي لسوناكس في ألمانيا والسيد ماهر أبي اللع، المدير الإداري لأوتو مول، بحضور السيد طوني المفوج، (الوكيل المحصري لسوناكس في الشرق الأوسط).



يضطر الأهالي لقصد السوق يومياً بسبب غياب الكهرباء (الأخبار)

رمضان القرى الحدودية: عودة إلى «البابور واللوكس والكبكة»

في بلدة بني حيان تضطر أم علي جابر إلى أن تسير تحت أشعة الشمس، لأكثر من 20 كلم باتجاه بلدة العديسة لشراء اللحوم والخضار، وتقول «هكذا يفعل الذين لا يملكون السيارات، أو يضطرون إلى انتظار سيارة عابرة تقلّهم، فانقطاع الكهرباء وعدم وجود الاشتراكات البديلة حرماناً تخزين المواد الغذائية في منازلنا، تصور أن كيلو اللحم سنضطر إلى شرائه كل يوم من أماكن بعيدة، وهذا مكلف ومرهق». وفي مركبا حاول أحد أبناء البلدة بيع اللحم في البلدة، لكنه بحسب داوود يونس «يضطر إلى تشغيل مولده الكهربائي الخاص إلى أن يبيع كل ما عنده من اللحم، لذلك بات يشتري كميات قليلة جداً من اللحم لبيعها».

وقد حاولت بعض المجالس البلدية تأمين اشتراكات الكهرباء للأهالي بأسعار مدعومة، فنجحت في قرى شقرا وعيترون وبننت جبيل وغيرها، لكنها أخفقت في حولا ومركبا، «بسبب عدم قدرة معظم الأهالي على دفع بدل الاشتراك، أو لأن الطبيعة الجغرافية لهذه البلدات لا تسمح بتأمين الاشتراكات، فإلّا فالبنازل بعيدة كثيراً بعضها عن بعض»، كما يقول مختار بني حيان صلاح جابر. الأخير يرى أن «هذا الإهمال أسهم في مزيد من هجرة الأهالي ونزوحهم، حتى باتت القرى خالية من الشباب، ففي البلدة بات لا يقيم أكثر 200 نسمة، كما أن انقطاع الكهرباء المستمر وعدم وجود فرص للعمل جعلوا البلدة أشبه بمدينة أشباح، وبتنا نضطر إلى النوم على سطوح المنازل هرباً من الحر رغم انتشار البرغش»، فيما يصف فؤاد مسلماني الأمر بالقول «إن بلداننا أصبحت مساكناً للمقعدين والمتقاعد، رغم ذلك نعيش كاسرة واحدة يساعد بعضها بعضاً على تحلّ الأيام المزرّة»، مطالباً بـ«إنشاء المعامل والمصانع لتشجيع الأهالي على العودة إلى قراهم، وتأمين متطلبات العيش الكريم، إذ لا يوجد في منطقة مرجعيون كلها فرن أوتوماتيكي واحد، وفي حرب تموز انقطع الخبز سريعاً بسبب انقطاع الطرقات»، وفي بلدة ربّ ثلاثين لا يوجد إلا دكان صغير بداخله بعض المعلبات والعصائر وعلب السجائر وغيرها. ويضطرّ أبناء البلدة المقيمون فيها (حوالي 500 نسمة) إلى الانتقال إلى العديسة القريبة التي تنتشر فيها أغلب أنواع المحال التجارية، لشراء حاجاتهم من اللحوم والحلويات والأدوات المنزلية وغيرها، وكذلك الحال في بلدات بني حيان وطلوسة والقنطرة. أمّا المطاعم وأماكن السهر، فلا وجود لها على الإطلاق في هذه القرى، حيث يقول فؤاد مسلماني «في ساعات الليل الطويلة تبدو المنطقة مظلمة وغير مأهولة، باستثناء بعض الصبية، الذين يجردون من الطرقات العامة ملاذهم الوحيد لقضاء سهراتهم القصيرة».

الوضع ليس مختلفاً في القرى التي تشهد تعاملاً إسلامياً مسيحياً في بنت جبيل، هنا، بصوم بعض المسيحيين مع جيرانهم المسلمين طوعاً. في تبّين، يجلس جريس على كرسيه داخل مركز عمله، ويبدأ بعد الساعات الباقية لموعد الإفطار «فنحن نتهيأ للإفطار كجيراننا، وننتظر هذا الشهر بشغف، فهو يغيّر الروتين الملل لحياة القرويين». أما جورج توما (صفد البطيخ) فيؤكد أنه وزوجته يعيشان هذا الشهر كما يعيشه المسلمون «نمتنع مثلاً عن التدخين خارج المنزل، وندعو على موائد الإفطار كالصائمين، أمّا سهرات الليل، فحدّث ولا حرج». ويقول جريس حدّاد «أذهب مع زوجتي إلى المطاعم في وقت الإفطار وتناكل الفتوش والشورية والقطايف، بقي فقط أن نشارك في إحياء ليالي القدر». بسدوره يرفض أبو جورج يعقوب (برعشيت) الحديث عن أي اختلاف بين المسيحيين والمسلمين، «فنحن نعيش معاً ونراعي مشاعر بعضنا بعضاً منذ مئات السنين».

في بلدة بني حيان تضطر أم علي جابر إلى أن تسير تحت أشعة الشمس، لأكثر من 20 كلم باتجاه بلدة العديسة لشراء اللحوم والخضار، وتقول «هكذا يفعل الذين لا يملكون السيارات، أو يضطرون إلى انتظار سيارة عابرة تقلّهم، فانقطاع الكهرباء وعدم وجود الاشتراكات البديلة حرماناً تخزين المواد الغذائية في منازلنا، تصور أن كيلو اللحم سنضطر إلى شرائه كل يوم من أماكن بعيدة، وهذا مكلف ومرهق». وفي مركبا حاول أحد أبناء البلدة بيع اللحم في البلدة، لكنه بحسب داوود يونس «يضطر إلى تشغيل مولده الكهربائي الخاص إلى أن يبيع كل ما عنده من اللحم، لذلك بات يشتري كميات قليلة جداً من اللحم لبيعها».

وقد حاولت بعض المجالس البلدية تأمين اشتراكات الكهرباء للأهالي بأسعار مدعومة، فنجحت في قرى شقرا وعيترون وبننت جبيل وغيرها، لكنها أخفقت في حولا ومركبا، «بسبب عدم قدرة معظم الأهالي على دفع بدل الاشتراك، أو لأن الطبيعة الجغرافية لهذه

تعايش في الصوم



أربع قرى مختلطة بين المسلمين الشيعة والمسيحيين في قضاء بنت جبيل، تمثل نمطاً طبيعياً وعفويّاً للعيش المشترك والوحدة الوطنية التي يسعى اللبنانيون إلى تحقيقها. فهذه القرى (صفد البطيخ، تبّين، يارون، برعشيت) هي بالنسبة إلى جورج توما (صفد البطيخ) «بلدات نموذجية يعيش فيها الشيعة والكاثوليك معاً منذ مئات السنين، حتى بات المسيحيون ينتظرون شهر رمضان وعيد الفطر، ويراقبون طلوع الهلال أيضاً، إلى حدّ أن بعض المسيحيين هنا أصبحوا خبراء في أماكن طلوع الهلال والطرقات الأفضل لرؤيته».

«أجواء رمضان» هي التي تشدّ الكثيرين إلى انتظار هذا الشهر وعيش طقوسه. إلا أنها في القرى الحدودية الجنوبية، تذكّر الأهالي بواقعهم السيئ على صعيد الخدمات، إذ تزداد الحاجة إلى المياه والكهرباء، وحتى إلى جهاز التلفزيون، من دون القدرة على تأمينها

داني الامين

لا مسلسلات رمضان في العديد من القرى الحدودية الجنوبية. انقطاع الكهرباء، وغياب المولدات، حرم أهالي المنطقة هذا «الطقس» الرمضاني. إلا أنه لم يكن «عظيم» الخسائر، بل يدرجه المواطنون ضمن لائحة شكواهم، للإشارة إلى أنهم محرومون حتى وسائل الترفيه، فالمنطقة، لا تعاني انقطاع التيار الكهربائي فحسب، بل أيضاً غياب الخدمات العامة والخاصة البديلة عنه، على عكس المناطق اللبنانية الأخرى، كما تفتقر إلى المحال التجارية المختلفة، ما يضاعف معاناة الأهالي، وخصوصاً في شهر رمضان المبارك، لدى شراء الأطعمة واللحوم والحلويات. ففي غياب الكهرباء، لا برادات تحفظ ما يشترونه من أماكن بعيدة، لا يستطيعون أن يقصدوها يومياً.

في هذا الإطار، يلتفت عبد الكريم يونس، من بلدة مركبا في قضاء مرجعيون، أن «الأهالي عادوا إلى استخدام بابور الكاز واللوكس وحتى «الكبكة» التي تعلق في أعلى سقف المنزل كبديل عن البراد». وهذا ما تؤكده ريهام عطوي «نحن محرومون مشاهدة المسلسلات الرمضانية وشراء الحلويات، ونضطرّ إلى إشعال البابور واللوكس عند السحور لإطعام أولادنا». هذا الواقع جعل أبناء قرى مركبا وبني حيان وحولا ورب ثلاثين وديرسريان «يشترون حاجتهم اليومية فقط من الخضار واللحوم خوفاً من تلفها، إذ لا توجد مولدات تقدم اشتراكات الكهرباء، كما في بقية المناطق». ويشير داوود يونس إلى أن «عدم وجود المولدات الكهربائية حرم الأهالي أيضاً خدمة البطاريات، لأنها تحتاج إلى الكهرباء لأكثر من 6 ساعات متواصلة، والألاف أن الأهالي لا يستخدمون المولدات الكهربائية الصغيرة رغم وجودها نظراً إلى غلاء البنزين، فاستخدام الموتور ساعات قليلة يكلف أكثر من 10 آلاف ليرة».

السلامة

ناهض حتر

رداً على فواز طرابلسي نصر الله والعلمانية الوطنية

على المحاولات الغربية - الخليجية لاستصدار قرارات تحت الفصل السابع بهدف الحرب على سوريا؟ أويظن، حقاً، أن تفجير مكتب الأمن القومي في دمشق هو من تخطيط عبدالباسط سيدا وتنفيذ أعوانه؟ ألم يقرأ تحليلاً غربياً واحداً من التحليلات الجديدة التي تقرر أن تلك العملية هي عملية استخبارية بامتياز؟

طرابلسي لا يقرأ ولا يسمع ولا يرى أي شيء له علاقة بالأحداث الفعلية التي تجري في الواقع الملموس. إنه يدور حول نفسه، ولا يستطيع الانتباه وسط كل انفجارات الحرب الكونية الدائرة في سوريا وحولها، سوى إلى ما يراه من «إعادة انتاج حكم عسكري أممي فردي مافياوي يتربّع على رأسه حاكم فرد يتمتع في الدستور الجديد بصلاحيات دستورية مطلقة، تفوق ما كان يتمتع به في الدستور السابق، وهو فوق ذلك كله معفى من أي مساءلة أو محاسبة من أي هيئة أو مرجعية!» عظيم حقاً، هكذا تؤكد أنك ليبرالي فعلاً، لكنها ليبرالية تصب في مجرى العرعورية. فالذين يطرقون أبواب السلطة في سوريا اليوم بالسلاح يحتاجون إلى مئة سنة لكي يبنيوا نظاماً عسكرياً آمناً فردياً... إنهم لن يبنيوا حتى نظاماً. فالنظام يحتاج إلى دولة، وهؤلاء يشكلون مشروعاً نقيضاً للدولة الوطنية ابتداءً، وما يمكنهم فعله هو تأسيس إمارات ظلامية طائفية تطبق أوامر هيئة المطاوعة في السعودية.

إنني أتساءل، أحياناً، بجد: هل الليبراليون مساطيل أم أنهم يسيطرون عمداً؟ هل حقاً يعتقدون أن الصراع الفعلي هو بين الاستبداد السلطوي وبين أفكارهم الديمقراطية؟ هل يظنون أن ما يدور في رؤوسهم يتحقق تلقائياً بسقوط الأنظمة الاستبدادية؟ هل يظنون حقاً أن قوى أصولية سلفية ممولة من الخليج تقاتل «الحكم العسكري الأمني الفردي المافياوي...» لكي تطبق أفكار طرابلسي في جمهورية ديمقراطية؟

في سوريا الفسيفسائية التركيب الطائفي والمذهبي والإثني، لا يمكن للأحزاب الطائفية أن توحد الدولة وتبني نظاماً من أي نوع، بل يمكنها فقط تفكيك الدولة إلى إمارات طائفية ترتكب الفضائح، ليس فقط بحق اتباع الطوائف والمذاهب الأخرى، بل، أيضاً، بحق كل مخالف في تفاصيل مفسدات الوضوء وطول شعر اللحية! وإلى جانبها تستجد الأقليات العلوية والمسيحية والدرزية والكردية أن من حقها توفير الحماية لأبنائها في دويلات طائفية أخرى. وهكذا. لن يكون هناك بعد فضاء سياسي سوري دولتي لإصلاحه ديمقراطياً، ولا قطاع عام، ولا ثقافة، ولا حرية، ولا تشغيل ولا انتاجية... وبطبيعة الحال، لن يكون هناك جيش وطني ولا مقاومة، ليس فقط بسبب دمار الدولة الوطنية، بل أيضاً لأن الولايات المتحدة والغرب لا يدعمان الانتفاضة السورية المسلحة إلا في سياق يقدم الحماية إلى إسرائيل، وينهي استقلال سوريا، ويحولها إلى مجال استعماري صريح.

نعم، يمكن أن يكون هناك امكان لانظام فضاء سوري موحد، لكن، فقط، تحت سيطرة قوة خارجية، هي تركيا. وهذه هي الأحلام العثمانية لأردوغان وصحبه في أنقرة، لكن تركيا نفسها مهددة بالتفكيك، في سياق تفكك سوريا؛ فالدويلتان العلوية والكردية تطرحان توا مشروعين تركيبين موازيين، والجهاديون الذين توفر لهم حكومة أردوغان غرفة عمليات استخبارية في أضنة، سوف يواصلون جهادهم في تركيا غداً.

هذه هي حقائق الصراع: «نظام عسكري أممي...» نعم، وهل تريده أن يناقش صد الهجمات الإرهابية في البرلمان؟ أمّا هبل... حتى في أعرق الديمقراطيات، لا تخوض الدول الحروب وتواجه الإرهابيين إلا بصلاحيات دستورية

من جمهورها ذاك من تلافى الانسحاق تحت عجلات النيوليبرالية المتوحشة في لبنان، لكن سوريا الدولة لا يمكنها أن تقلد هذا النموذج؛ لا يمكنها أن تطوّر مقاومتها دوناً عن إدارتها ومنظومتها السياسية، كما لا يمكنها أن تتخلى عن القطاع العام والحماية والجمركية وسياسات الدعم الاجتماعي من دون أن تخسر القواعد الاجتماعية للدولة والمقاومة.

هذه التناقضات القاتلة هي التي كان يناضل شيوعيون من مثل قدري جميل ضدها، طوال العقد الماضي، مؤكدين على ضرورة الانسجام بين المجالات الدفاعية والسياسية الإدارية والاقتصادية الاجتماعية في برنامج يوحد بين المقاومة والتحديث السياسي والتنمية و الديموقراطية الاجتماعية. وهذا هو مضمون المعارضة الوطنية الاجتماعية السورية التي تمكنت، بسبب ضغوط الأزمة الراهنة في سوريا، من أن تجد لها مكاناً في السياسة السورية وفي البرلمان والحكومة. وحين يدعي طرابلسي، بهذا القدر من الخفة والجهل الثقيل الظل، أن مناضلاً مثل قدري جميل هو «معارض مفكر»، فالآن المعارضة التي يشجعها ويعترف بها هي المعارضة ضد المقاومة لا المعارضة ضد النيوليبرالية. إنه يصف إلى جانب هيلاري كلينتون ويندر بن سلطان وحمد بن جاسم، وراء جماعات رجعية هي، من حيث بنيتها الفكرية الأساسية، طائفية وتفكيكية واستبدادية، وينطوي برنامجها على ضرب كل عناصر الاستقلال السوري، سياسياً ودفاعياً واقتصادياً وثقافياً.

علي حيدر - وحزبه السوري القومي الاجتماعي الضارب جذوره العميقة في أرض سوريا - هما، عند طرابلسي، «معارضة مفكرة» أيضاً؛ فمن المعارضون الأضلاء؟ أهم الإخوان المسلمون؟ أم السلفيون؟ أم العصابات المسلحة؟ أم القاعدة؟ كل هؤلاء لا يريدون الحوار مع النظام السوري، ليس لأنهم يتناقضون مع استبداديته، فهم أكثر استبداداً منه (فالنظام السوري لا يقمع، أقله، الحريات الثقافية والشخصية). وليس لأنهم

الشعوب هي التي تصنع القدرات الدفاعية بتضحياتها، لكن الأنظمة هي التي تقرر استخدام تلك القدرات

يتناقضون مع نهجه الاقتصادي الاجتماعي، فهم ينطلقون من طروحات نيوليبرالية صريحة شاملة ومتوحشة (بينما النظام السوري يتراجع عن هذه السياسات الآن، وهو، على كل حال، لم يقم، حتى في سنوات الانفتاح، بهدم قطاعه العام)، لكن لأنهم يخوضون حرباً طائفية تتطابق أهدافها مع وهابيي السعودية وقطر وامبريالي الولايات المتحدة وعثمانيي أنقرة. وهذا الحلف الأسود هو الذي يمنع، كما قال نصر الله عن حق، التوصل إلى تسوية داخلية في سوريا.

يتذاكى طرابلسي بالسخرية من حديث نصر الله عما تضرمه القوى الاستعمارية والصهيونية وحلفاؤها، لسوريا، من خطط تدمير وتفكيك وإحراق، بوصفه ذلك الحديث، بأنه ضرب من «التعويذات بالمؤامرات المجهولة الغالين» معقول؟ ألا يرى طرابلسي كل هذا الصراع المحتدم محلياً وإقليمياً ودولياً في سوريا وحولها، ليصف النظر في ذلك الصراع من موقع المقاومة، بأنه «تعويذات بالمؤامرات»؟ ثم، كيف يعني «مجهولة الغالين»؟ ألم تصل إلى علم طرابلسي أبناء المجموعات الأصولية والسلفية الجهادية والقاعدية المسلحة في سوريا، وتصريحاتها وأفعالها؟ ألم يخبره أحد أن ملك السعودية ورئيس وزراء قطر قد انضموا إلى حزب جان جاك روشو، واستلوا ملياراتها لإسقاط النظام اللاديموقراطي في سوريا؟ ألم يلاحظ أن واشنطن وحلفاءها يعلنون، صراحة، عن دعم الإرهابيين في سوريا؟ ألم تقع عيناه على أنصار القاعدة الذين جمعهم رجب أردوغان في مركز باب الهوى الحدودي؟ ألم يتابع مؤتمرات «أصدقاء سوريا» التي عقدها الّد أعدائها مراراً؟ ألم يطلع

الاستبداد والفساد ونهج المقاومة، وبين الربط السببي بينهما. في الحالة الأولى نكون في موقع نقد أسلوب الحكم والمستفيدين منه، وفي الحالة الثانية، نكون في موقع نقض المقاومة. الشعوب هي التي تصنع القدرات الدفاعية بتضحياتها، لكن الأنظمة هي التي تقرر استخدام تلك القدرات، وفي أي اتجاه. ومن الواضح أن النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد، عمد، كما أوضح نصر الله، إلى تقديم الدعم اللامحدود إلى المقاومة اللبنانية والفلسطينية (ونضيف: العراقية) حتى عندما كان ذلك السلوك يهدده في الصميم. وهذا دليل جدي وإخلاص بممارسة استراتيجية «الدفاع خارج الأسوار» الموروثة من عهد الرئيس حافظ الأسد. وبها تتحقق، بالطبع، مصلحة سوريا في إدامة الصراع مع إسرائيل في ظروف اندعام إمكان شن حرب تقليدية ناجحة، وصولاً، كما في كل صراع، إلى نتائج سياسية، لكن ما أضافه نصر الله، من خلال ما يعرفه مباشرة من معلومات، هو أن نظام بشار الأسد تحول إلى شريك ورفيق سلاح للمقاومة من جهة، وركز، من جهة أخرى، على إعادة هيكلة جيشه بحيث تحول إلى قوة عسكرية قادرة على خوض حرب كبيرة ناجحة.

هنا، نرى أهمية ما يستعده نصر الله من دروس حرب تموز التي أثبتت، بالملموس، تراجع أهمية سلاحي الطيران والمدرعات في الحرب، لصالح سلاحي الصواريخ والقوات الخاصة. وهو استنتاج أصبح متداولاً بين الخبراء العسكريين. ومن الواضح أن النظام السوري، كما يقول نصر الله، عكف خلال السنوات العشر الماضية على إعادة بناء قدراته الدفاعية على أساس هذا الاستنتاج، وطوّر صناعاته الحربية، وخصوصاً في مجال الصواريخ، بما مكّنه من النجاح في ملاءمة خطته الجديدة وتجهيزاته معاً.

ويريد نصر الله، أن يطمئن جمهوره، من خلال هذه المعلومات، إلى قدرة الجيش السوري على صد عدوان خارجي، كما يريد الكشف، باسم سوريا، عن تلك القدرة دراً للعدوان المحتمل، لكن الجوهرى، هنا، أن النظام السوري كان يمتضي نحو المزاوجة بين استراتيجية الدفاع خارج الأسوار واستراتيجية الحرب على الأسوار. وهو ما يضعنا، أحب طرابلسي ذلك أم لا، أمام تطور فعلي في استراتيجية مقاومة متشابكة وتشتمل على الجهتين اللبنانية والسورية معاً، بصورة متعاضة ومتداخلة، بحيث إنه لم يعد بإمكاننا القول إن أحداً يستخدم أحداً، وإنما نحن أمام بنية واحدة.

هنا، يمكن للمثقف النقدي المسؤول، ويجب عليه، أن يطرح السؤال الاتي: هل كان بشار الأسد يظن أن بالإمكان تطوير استراتيجية وقدرات المقاومة بمعزل عن السياسات الاقتصادية الاجتماعية الملائمة لها في الداخل؟

يذهب تحليلي إلى أن الأسد، المعجب اعجاباً شديداً بنصر الله وبتجربة حزب الله، تصور أن بإمكانه أن يركز، كما يفعل حزب الله في لبنان، على شؤون المقاومة، تاركاً البيروقراطية المستبدة والفاصلة تتجمد وتتعفن، وتاركاً السياسات الاقتصادية - الاجتماعية للنيلولبراليين والكمبرادور. وهي الصيغة المتناقضة التي انفجرت في وجه الأسد في ربيع 2011.

بنية حزب الله المتماهية مع بنية طائفة من طوائف لبنان، لا تضطرها لقمع جمهورها، كما يمكنها، من خلال المؤسسات المدنية، تمكين قسم

ذهبت، باهتمام، لقراءة تعليق فواز طرابلسي على خطاب الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، في الذكرى السادسة لحرب تموز. ومصدر اهتمامي ذلك، أنني رأيت في خطاب نصر الله المعنى، تقدماً نوعياً، بالنسبة إلى جميع خطابه السابقة، يسد فجوات أساسية لطالما انتقدناها في تحليله وفكره. ومنها، مثلاً، نظرته الجديدة للجوهري في المسألة العراقية، ومنها، خصوصاً، دور المنظور المقاوم في بناء صيغة من العلمانية الوطنية. وكنت شغوفاً بأن أرى أثر ذلك التقدم الفكري في مناقشة نقدية جدية للخطاب من قبل مثقف مهم.

غير أنني ذهلت من خفة المناقشة. هي، في الحقيقة، مجرد مناقشة مفككة جديرة بثثرة عابرة في مقهى. وأنا أضن بالكتابة المثقفة عن المناقشة والفكر، وأحسب أن نشر نص يوقّعه مثقف هو مسؤولية ثقيلة لا مجال للتسامح بإهمالها كل ذلك الإهمال الذي أبداه طرابلسي في نصه المعنون بـ«حوار هادئ في ذكرى حرب تموز» المنشور في «السير» (الأربعاء، 25 تموز 2012).

النص المهلهل يبدأ بمناكفة مسطحة حول مغزى قيام نصر الله بالكشف عن خديعة المقاومة للجيش الإسرائيلي، بما أدى لإفشال عملياته المسماة «الوزن النوعي» الهادفة إلى تدمير مرابض صواريخ المقاومة. ويسخف طرابلسي ذلك الكشف، متجاهلاً أنه يأتي، رغم ضرورته الدرامية في خطاب جماهيري تعبوي، على هامش سجال فكري سياسي رئيسي بالنسبة إلى المقاومة، ضد طرحين متداولين، وأصبحت ضارزين للغاية في خضم التطورات الإقليمية الحاصلة: (1) الطرح القائل بالتقليل من أهمية انجاز المقاومة اللبنانية في حرب تموز، وخصوصاً لجهة إنكار وقوع الهزيمة الإسرائيلية. وقد استشهد خطاب نصر الله بنصوص عديدة لقادة إسرائيليين يعترفون فيها بهزيمة إسرائيل في تموز صراحة. وبينما يتحدث الإسرائيليون عن انجاز يتمثل في عملية «الوزن النوعي»، أراد نصر الله أن يبده بالكشف عن كونه، في الحقيقة، فشلاً. (2) الطرح القائل بتراجع قدرات حزب الله بسبب الأزمة السورية، وبسبب انخراطه في الشأن الداخلي على حساب جهويته القتالية. وقد بين نصر الله أن للحزب اليوم قدرة قتالية ذاتية تمكّنه من التصدي لعدوان محتمل، وأن لديه أجهزة تركز جهودها على محور واحد هو محور الصراع مع العدو.

المقصودان بهذه الرسالة ليس طرابلسي بالطبع؛ وإنما إسرائيل لردعها عن التفكير في العدوان. وهذا هدف مشروع وصحيح. وجمهور حزب الله، لطمانته وشدّ أزره في مواجهة الحرب النفسية الإعلامية التي تشتتها شبكة معادية من الفضائيات والصحف والمواقع الإلكترونية، ضد المقاومة، قدرة وثقافة.

ويماحك طرابلسي حول الدعم السوري للمقاومة: هل هو هبة أم لمصلحة؟ ويستترسل في سؤال صاعه في جملة طويلة مضطربة ومفككة ومختلطة الضمائر، بحيث لا يمكننا أن نستشهد بها، لكن مضمونها يقول إن الصواريخ السورية المهداة للمقاومة دفع ثمنها الشعب السوري من لحم أكتافه الخ. طبعاً. ونحن لا نماري في أن السوريين سدوا اثماناً باهظة من التضحيات، بما فيها احتمال القمع السياسي والفساد، تقديراً لنهج المقاومة المكلف، لكن ليس بسببه. ذلك أن هناك فارقاً نوعياً بين تندينا بالتناقض بين نهج

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسج الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عبيق ■ مجتمع: مهدي زراقات ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، امك الاندري وحده البحات. عمر شاب

■ المدير الفني: أميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الأمين ■ الإدارة العامة: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطائف ■ السادس ■ تلفاكس: 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاميلات Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع شركة اللوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15



السيد حسن نصر الله (مروان بو حيدر)

حزب إسلامي أو حزب عربي أو حزب قومي أو حزب شيوعي. هذا ليس مهماً. ليس مهماً أنك تعمل لحيه أو تحلق لحيته، تلبس كرافات أو لا تلبس كرافات. المهم ما هي سياستك». وهكذا، فبالنسبة إلى الإسلامي نصر الله أيضاً، لا يهم أن تكون إسلامياً أو يسارياً أو قومياً. المهم ما هي سياستك نحو الحلف الأميركي. الصهيوني. المهم هو الموقع السياسي الذي تنطلق منه وتنتهي إليه في ممارستك السياسية الفعلية. تقترح هذه المعيارية فضاءً وطنياً وإقليمياً ودولياً لحوارات وتحالفات لا تقوم على الدين والطائفة، بل على السياسة. وهذا هو جوهر العلمانية تحديداً.

في النقطتين السابقتين، تحرر فكري وسياسي من الطائفية (من دون التخلي عن الطائفة كواقع اجتماعي سياسي) ومن الربط بين الدين والسياسة (من دون التخلي عن الخيار الإسلامي الذاتي والحزبي)، لكنه تحرر يفتح أفقا للتسويات الوطنية الاجتماعية خارج المنطق الأحادي الاستبدادي للإسلام السياسي التقليدي، المحمول اليوم على الجناح الأميركي الخليجي ليعيد تأسيس أنظمة الاستبداد والاستغلال والاستسلام، تحت لافتة الشرعية الدينية.

على أنني، هنا، أخذ على خطاب نصر الله أنه قارب خروج حماس من معسكر المقاومة، مقاربة خجولة للغاية، ولا تتعدى النصح بمخاطر الارتواء في أحضان النظام العربي على القضية الفلسطينية. أدرك، بالطبع، حرجة موقف نصر الله من حيث أن حماس هي تنظيم إسلامي سني، كما أدرك حساسية تناول الشأن الفلسطيني من قبل حزب الله. لكن أن الأوان لقوى المقاومة والتحرر الوطني أن تحسم أمرها، وتعلن أن فلسطين ليست مجرد شأن فلسطيني يُترك للفلسطينيين. حمد بن جاسم مارس ويمارس التدخل العلني العميق في ذلك الشأن من وجهة نظر العلاقة العضوية بين الرجعية العربية والصهيونية. وهو أخرج قادة حماس من دمشق، فلم يخرجوا من المكان فقط، بل من الخندق أيضاً. حماس، اليوم، انضمت إلى حلف الاستسلام، ويُعاد تأهيلها من أجل أداء الدور الأخطر في تصفية القضية الفلسطينية. وينبغي، مهما كان الثمن، أن تعلن قوى المقاومة، حقيقة حماس للفلسطينيين، ليس للتعرض بها، بل لمحاصرة الأضرار الناجمة عن سير حماس في طريق التفاهم من تحت الطاولة القطرية على إدارة الكانتونات التي سيطرتها الاحتلال وراء الجدار العازل، منهيها قضية التحرير والعودة. هل هناك أوهام لدى حزب الله حول غزّة

مقاومة؟ لا ننظر إلى دعوات إسماعيل هنية لإسقاط الأسد. الذي زوّده السلاح والطعام تحت القصف. من وجهة نظر أخلاقية فقط كمثال على انعدام قيم الوفاء لدى الإخوان المسلمين، بل ننظر إليها، بالأساس، سياسياً، كعملية استبدال للموقع السياسي والانخراط في سياق سياسي إقليمي ودولي يطبعه التحالف بين الولايات المتحدة والخليج و«الإخوان». وفي هذا السياق لا توجد مقاومة ولا ما يحزنون، بل توجد تفاهات، ربما يكون التوصل إليها صعباً بعض الشيء، مشوباً بالتردد والتوتر بين الجانبين، لكنه، في النهاية، سياق تفاهات مع إسرائيل، برعاية أميركية خليجية تركية.

هل يتابع نصر الله، تحركات خالد مشعل للبحث عن دور له في ربيع الإخوان المسلمين؟ هل قرأ تقريراً عن اتصالاته المرعبة؟ لا بد أنه فعل. في هذه الصحيفة، تناولنا الدور الحمساوي المثير للتساؤلات في الأردن، حيث تعدّ حماس الخارج للإقامة السياسية على أرضه. أحسب أن المسار معروف منذ الآن. وسيكون استمرار الصمت إزاءه تخلياً عن المسؤولية إزاء الشعب الفلسطيني والأردني.

أخيراً، فإنني لا أرى منطق خطاب نصر الله حاضراً في منابر الحزب الإعلامية ومداخلات قادته السياسيين. في «المخار» غزل مستمر مع الإخوان المسلمين في مصر خصوصاً، وتغطيات دعائية في الشأن العراقي، ومساحة تكاد أن تكون صفرية للتيارات القومية واليسارية، واضطراب في الموقف من روح الوحدة الإسلامية التي يظهرها نصر الله.

أخشى أن يكون منطق القائد، ليس، بالضرورة، منطق حزبه.

رفاق السلاح في زمن الأزمة، كما فعل خالد مشعل وإسماعيل هنية، اللذان قفزا من سفينة ظناً أنها تغرق، فتلخبا عن مشروع المقاومة، وانضموا إلى المشروع الأميركي - الخليجي. في المقابل، فإن طرابلسي - وهو لا يهمني كشمس بل كنموذج للمثقفين وأنصاف المثقفين الليبراليين - لا يتحلى بالاستقامة، ولا يجد في نفسه الجرأة ليقول إن أولويتي هي لبنان ديموقراطي ليبرالي صاف، نموذجي. وهو ما يتطلب، موضوعياً، نزع سلاح المقاومة وإقامة سلام راسخ مع إسرائيل وعلاقات مع الغرب لا يعكسها مقاومون. هل ذلك ممكن من دون إسقاط النظام السوري؟ لا. إذاً، فإنني أؤيد العاملين على إسقاطه حتى لو كان هؤلاء من جحافل الأصوليين والسلفيين والقاعديين المدعومين من الأنظمة الخليجية والغرب، وحتى لو أدى ذلك إلى تفكيك سوريا. فلتتفكك. بالعكس، فإن في تفكيكها ضماناً للبنان «المستقل». هكذا يستقيم منطق طرابلسي وينسجم مع نفسه: الدولة السورية عقبة أمام استقلال لبنان الكمبرادوري الليبرالي. فلتسقط.

لم يلتفت طرابلسي، ولا سواه من المعلقين على خطاب نصر الله إلى نقطتين في ذلك الخطاب، أحسبهما بالغتي الأهمية من حيث دلالاتهما الفكرية، النقطة الأولى تتعلق بمراجعة جريئة تمثل نقداً ذاتياً للموقف من المسألة العراقية. فنصر الله، عندما يتقن من أن صلب الهجمة على سوريا تتعلق بهدف تفكيك الجيش الوطني السوري، استعداد ما جرى في العراق من احتلال مغطى، سياسياً، من قبل معارضة داخلية طائفية، فوجد أن هدف تفكيك الجيش الوطني العراقي كان في صلب أهداف الحرب، التي اتخذت شعارات الديموقراطية وحقوق الإنسان والمظلومية الشيعية الخ. يقول: «عندما دخل الأميركيون إلى العراق، ماذا فعلوا؟ حلوا الجيش العراقي، لماذا حلوا الجيش العراقي؟ لأنهم غير قادرين على أن يديروه؟ لا. فالجيش ينبع أي سلطة سياسية. كان يمكن للجيش العراقي أن يتبع السلطة السياسية الجديدة. هذا

يمكن أن يكون هناك إمكان لانتظام فضاء سوري موحد، لكن، فقط، تحت سيطرة قوة خارجية، هي تركيا

الجيش الذي للأسف قاتل الجيش الإيراني لمدة ثماني سنوات وغزا الكويت وهدد دول الجوار وواجه الشيعة والأكراد والسنة في العراق حلوه لأنهم لا يريدون جيشاً قوياً، سلاحه وتدريبه وعقله ليس عند الأميركيين. هذا الجيش سلاحه روسي، تدريبه روسي، ذخيرته روسية الخ».

في هذا النص، نقد جذري لما كان حزب الله يتخذه من تحليل للشأن العراقي هو أقرب لمواقف القوى الشيعية والمنظور الإيراني. اليوم، يكشف نصر الله في الحرب على سوريا، حقيقة الحرب السابقة على العراق. وكان يمكنه أن يتجاوز عن تلك المقارنة التي لا تصب في صالح حلفائه العراقيين والإيرانيين، لكن نصر الله، لفكره النظامي وشرقه الشخصي، يتبع منطق خطابه بلا التواءات، ويطارد الحقيقة حيثما كانت، وحين يراها يعلنها: «ذهب الجيش العراقي. ماذا لدينا اليوم في العراق؟ لدينا بوليس».

في هذا المنطق المتناسك علو عن دواعي التحليل المستند إلى نظرة طائفية، وجرأة على الذات، واستنطاق لحقيقة جارحة، لكنها الحقيقة التي ينبغي إعلانها بشرف، والتي تؤسس لحوار جدي في خندق المقاومة حول الجدول الموضوعي بين الدولة الوطنية والعروبة والمقاومة والتحالفات الدولية، حوار يمكنه أن ينتج رؤية وطنية تقدمية مشتركة بين الإسلاميين الوطنيين والقوميين واليساريين. النقطة الثانية تتعلق بنزعة نصر الله العلمانية الوطنية الواقعية. نصر الله إسلامي، لكنه، في هذه الظروف من صعود الأحزاب الإسلامية وتسويغها حقها في الحكم، بغض النظر عن برنامجها السياسي، باسم إسلاميتها. يكرر قوله: «لا يهم أميركا أن يحكم، في العالم العربي،

عن برنامجنا الديموقراطي الاجتماعي، لكننا، في اللحظة التي نستغل فيها هذا البرنامج النضالي للاصطفاف مع العدو، سوف نتحول من مناضلين إلى خونة».

المطلوب الرقم واحد في سوريا الآن، هو دحر الإرهاب وتطهير الأرض السورية من الإرهابيين. وهي عملية لا يستطيع النظام السوري - ويجب أن يعرف ذلك - أن ينجزها وحده؛ فالمعركة ضد الإرهاب ليست معركة عسكرية وأمنية فقط، بل هي معركة سياسية تتطلب أوسع تحالف وطني اجتماعي ممكن، في ضوء برنامج وطني واقعي للتغيير. وليس بلا دلالة أن أحداً من الديموقراطيين الليبراليين لم يطرح برنامجاً كهذا حتى اللحظة.

يمكن لليبرالي الوطني أن يطرح البرنامج التالي: هزم الإرهاب والتدخل الخارجي، السلام، إعادة البناء، انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة في غضون عام أو عامين، لكن لا يجب إسقاط النظام فوراً ولا حوار مع النظام إلا على أساس استسلامه، وتحويل الشعار الديموقراطي إلى غطاء لإرهاب القوى الأصولية والسلفية والقاعدة.

في تعليق طرابلسي على نصر الله، ضرب من تكنيك الثعلب؛ فبينما يحدد نصر الله منطق سجاله من موقع صريح هو موقع المقاومة، يمؤه طرابلسي موقعه السياسي فيفتقر إلى المنطق المتناسك، ويتصيد في نصه لاهيا. نصر الله يعبر عن قوة تنطلق من أولوية المقاومة ضد إسرائيل. ومن وجهة نظر التحليل المادي، فإن هذه الأولوية، تعكس، بطبيعة الحال، مصالح اجتماعية وسياسية للجماعة الشيعية اللبنانية، لكن هذه المصالح تتجسد في نخب متماهية مع أولويتها، ويمثل نصر الله أعلى درجة من التماهي بين المصالح الاستراتيجية والفكرة والشخص. وهذا هو مضمون زعامته التي تعلق على موقعها الحزبي والسياسي والطائفي واللبناني، وتتجلى في شخصية مناقبية، بامتياز. ولا يمكن الدخول في سجال فعلي مع شخصية كهذه إلا من أحد موقعين: موقع النقد من داخل خندق المقاومة نفسه، أو موقع الخصومة والعداء للنهج ومنطقه.

ومنطق نصر الله متماسك: النظام السوري رقيقنا في السلاح، وإسقاط النظام والجيش السوريين لصالح القوى المعادية للمقاومة يمثل خسارة استراتيجية لحزب الله ومشروعه. يعني ذلك أننا بإزاء قوة مبدئية لم تتزحزح عن مشروعها وسط العاصفة. حزب الله جاء في أن يكون مقاوماً. لذلك، فإن نصر الله لا يخذل

وتنفيذية مطلقة، لكن الجديد في سوريا، الجديد الذي يلمح إليه نصر الله، هو أن موازين القوى الداخلية في البلد لم تعد تسمح بإعادة انتاج «الحكم العسكري الأمني الفردي المافيووي...»؛ فالتغيير الديموقراطي أصبح حتمياً في سوريا، لكن سوريا المستقلة والموحدة، والسؤال المطروح الآن، السؤال الذي طرحه نصر الله على المعارضة الوطنية التي لم تحسم خيارها بالحوار بعد، هو: أولة وطنية وجيش وطني ومقاومة وإصلاحات ديموقراطية، أم تفكيك الدولة والجيش والإمارات الطائفية؟ هذا هو السؤال الفعلي الرئيسي في سوريا اليوم، وهو، بالطبع، سؤال نضالي. فالطريق نحو سوريا الجديدة ليس مفروشاً بالورود، ويحتاج شقاً وتمهيداً إلى نضال دؤوب وتضحيات في ظل صراع مديد مع قوى الاستبداد والفساد، لكنه، مع ذلك، يظل الطريق الوحيد الآمن الكفيل بالحفاظ على الدولة الوطنية السورية.

في ظل الصراع الحالي الفعلي في سوريا، يضع نصر الله يده على مفصل رئيسي حين يحدد الهدف المحوري للهجمة الحالية على سوريا، بأنه يتمثل في تفكيك الجيش السوري، كمقدمة ضرورية لتفكيك الدولة السورية أولاً، وبالتالي إخضاع سوريا للمصالح الغربية والخليجية، لكن تفكيك جيش تشرين أيضاً يحقق غايات استراتيجية مباشرة للعدو الإسرائيلي، من حيث أنه يزيح من أمامه قوة عسكرية تمثل تهديداً محتملاً، وتشكل داعماً راسخاً للمقاومة اللبنانية والفلسطينية، وحليفاً للنفوذ الروسي في المتوسط، وشريكا لإيران، المطلوب رأسها إسرائيلياً وأميركياً.

يقول طرابلسي إن النظام السوري هو المسؤول عن مال تفكيك الجيش الوطني من خلال زجه في مواجهات داخلية. وقد يكون ذلك صحيحاً لو أن في سوريا ثورة ديموقراطية سلمية، لكن الذي في سوريا هو تمرد مسلح مدعوم من قوى إقليمية ودولية، استطاعت أن تحشد عشرات الآلاف المقاتلين السوريين والعرب في حرب عصابات واسعة ودموية، بحيث تكون الدعوة للاستغناء عن قيام الجيش الوطني بمهامه في مواجهة هذا النموذج المزودج من المتمردين والغزاة، دعوة إلى انتحار الدولة وتفكيك الجيش نفسه، بلا مقاومة.

لدينا لأثمة اتهام طويلة ضد النظام السوري، لكننا اليوم في حالة حرب وطنية في مواجهة حلف استعماري رجعي يهدد الكيان كله، بحيث توجب أدنى متطلبات السياسة العقلانية أن نتحالف مع ذلك النظام ضد العدو المشترك، من دون أن نتخلي، قيد أنملة،

فنون مشهدية

عبد الله الكفري عند «عتبة» الواقع

في تجربته الإخراجية الأولى، حوّل المسرحي السوري «عتبة الألم لدى السيدة غادة» إلى عرض اختتم أمس في «دار الشمس»، وصدر في كتاب عن «الصدوق العربي للثقافة والفنون». النصّ كناية عن مكاببات امرأة بين ذكرى زوجها المتوفى وجسد لا ترى فيه سوى الأوجاع والندوب... والانتحار

روي ديب

أمس، اختتمت العروض الثلاثة لـ«عتبة الألم لدى السيدة غادة» التي احتضنها مسرح «دوار الشمس» البيروتية. العمل الذي وقع نصه عبد الله الكفري أخيراً هو التجربة الإخراجية الأولى للمسرحي السوري.

غادة (ريم خطاب) امرأة أربعينية دمشقية، على علاقة متوترة مع أهلها منذ أن قررت مغادرة البيت لتسكن بمفردها بعد ترمّلها. مع ذلك، لا تزال غادة تزور والدتها (حنان الحاج علي) في وقت الصلاة، تجنّباً لرؤية والدها الذي يذهب إلى الجامع. وجع أسنانها قادها إلى زيارة الطبيب أنس (كامل نجمة) الذي فتح عيادة في الطابق الأول من مبنائها. هكذا، ستبدأ قصة حب بين أزولين، يواجهان صعوبة في

ريم خطاب
وحنان الحاج
علي في مشهد
من العمل

للمشاهد مجالات واسعة للخيال، أو للاستنتاج، بل إن الكاتب والمخرج أصر على ذكر كل تفصيل منذ الافتتاحية حتى النهاية، في كل لقاء بين شخصيتين. يسرد الكفري ضمن الحوارات جميع الأفكار التي قد تخطر في بال الشخصيات، فلا يبذل الجمهور جهداً في تفكيك مونولوج داخلي، أو شعور أو إحساس مكبوت. هكذا، يوماً تلو آخر، نتابع قصة غادة وتطور علاقتها بالشخصيات الثلاث ضمن



حضرت السينوغرافيا بقوة في مشهدية العرض



ساعتين وربع ساعة، حيث نصف ساعة منها على الأقل انقضت في تغيير الديكور بين المشاهد. إذا، كانت الواقعية الخيار الأول للمخرج في عرضه «عتبة الألم لدى السيدة غادة»، تمثيلاً، ونصاً، ومشهدياً. لكن اللغة العربية الفصحى كانت عائقاً في التماس الواقعية تلك، وخصوصاً لدى ريم خطاب. يتميز مسرح الواقع عادةً بفاجحته وصراعته التي تحاكي الواقع وتفاصيله المستورة كي يفصحها ويعزّيها أمام الجمهور؛ لكن في «عتبة الألم عند السيدة غادة»، شاهدنا ملامسات طفيفة لأوجاع امرأة تتلوى بين ذكرى زوجها الذي توفي فوق جسد صديقتها، وحببيها الذي لا نتواصل معه إلا ويكون الماضي حاضراً، إضافة إلى مشاكل الأهل، وجسد لا ترى فيه سوى العيوب والأوجاع... والانتحار.

(زكريا الطيان)، فكانت حاضرة بقوة كعنصر أساسي في المشهدية، وفي المنطق الكلاسيكي لتحديد فضاءات الأحداث الدرامية: بيت الأهل، بيت غادة، والعيادتان. وعلى مساحة خشبية الأداء المحددة بجاز يفصلها عن الجمهور، وزعت مكعبات بيضاء كبيرة، ترسم ممرات وتحدد الجدران الوهمية: كان الممثلون يخرجون من داخل المكعبات خلال الانتقال من مشهد إلى آخر: مجسم درابزين لشرفة أم غادة، ومكاتب مع مقاعد وخزائن لعيادتي الطبيب. أما الأكثر تفصيلاً، فكانت غرفة نوم غادة، حيث ظهر السرير، والخزان، حتى المغسلة والحمام. كانت كل تلك الأشياء مطوية داخل المكعبات. المحاولة الجهدية لتشكيل الغرف، بتفاصيلها، وبواقعتها، تماشت على نحو مؤكد مع واقعية النص والتمثيل. أحداث المسرحية لا تترك

التخلص من ماضيها والانطلاق إلى قصة حب جديدة. بالتوازي مع ذلك، سنقودها رغبتها في التخلص من السمعة الزائدة في بطنها، إلى علاقة صداقة مع طبيب جراحة التجميل (محمد آل رشي) الذي يرفض إجراء عملية لها في بادئ الأمر، قبل أن يرضخ لاحقاً أمام إصرارها. هكذا تتوالى خطوط المسرحية، وعلاقات الشخصيات، على حدة قبل أن تكون السبب في جمعهم مع بعضهم بعضاً.

الجمهور مدعو إلى الجلوس على مدرج نصب خصيصاً على المسرح، قبالة سينوغرافيا العرض. بذلك ألغيت المساحة المخصصة عادة للجمهور للاكتفاء بفضاء الركح. خيار أدى إلى اختصار المسافة بين الجمهور والممثلين، ووضعها على مستوى واحد، بعكس منطق الخشبة الإيطالية، الذي يتصف بها «دوار الشمس». أما السينوغرافيا



تلفزيون أم مسرح؟

كل أوجاع غادة توالى خلال المسرحية، لتختلط الرغبات بالمعوقات من دون أن يتوقف العرض لاسترداد الأنفاس. لحظات، ربما، كانت كافية لتطرح الشخصيات أسئلة على نفسها، وتحاول التعمق أكثر في واقعها، أو على الأقل، أن تفتح مجالاً للمشاهد كي يشغل باله بأسئلة لم يجد إجابة عنها على الخشبة. ما الفرق بين وتيرة الأحداث المتسارعة وواقعتها في المسلسلات التلفزيونية وتيرتها في الأعمال المسرحية؟ سؤال يطرحه المشاهد لعرض «عتبة الألم لدى السيدة غادة». يذكر هنا أنّ العمل صدر في كتاب عن «الصدوق العربي للثقافة والفنون - أفاق» بتقديم حنان الحاج علي <http://arabculturefund.org>

دمشق، قبل الطوفان

أحمد بزّي

«عتبة الألم لدى السيدة غادة، مصنع الألم وخزان الذاكرة، كلما صنعوا الحب أصابتهم عتبة الألم، كلها محاولات ليوم دمشقي مثالي». إنه عرض مسرحي سوري معاصر من إخراج عبد الله الكفري بالتعاون مع نخبة من الممثلين اللبنانيين والسوريين أبرزهم: محمد آل رشي (ربيع)، حنان الحاج علي (منى) والدة غادة، ريم خطاب (غادة)، وكامل نجمة (أنس). يضيء العمل على الجانب الاجتماعي للعلاقات الإنسانية بناءً على تفاعلها وتقاطعها مع محيطها. هذا الإنتاج الاجتماعي يطرح اليوم العلاقة بين دمشق، وبيروت وجمهوريةها:

المدينة الأولى في حالة بناء قناعات جديدة، والثانية في علاقتها بما يحدث في الشام. يُعدّ هذا العرض أولى تجارب عبد الله الكفري، بعدما عمل كدراماتورج مع العديد من المخرجين. بالنسبة إليه، فإن هذا المشروع يعدّ فرصة لمراجعة الذاكرة لدى القاطنين في دمشق وزوّارها في المرحلة الأخيرة، إضافة إلى تقويم شكل العلاقات الاجتماعية في ظلّها. تجسّد ذلك في المرأة الدمشقية غادة، ذات الإنثيين والأربعين عاماً، التي فشلت في التواصل مع الأهل والزوج الراحل والناس، وما من استقرار يعزّي وحدتها. إنها تعيش عزلة اعتادتها طوال أربع سنوات، انعكست على جسدها المترهل الذي ينوء تحت أوزار الفشل. تتعرف غادة



أسهم أداء الممثلين في إضفاء جمالية على المسرحية



والعرض... ولا بد من الإشارة إلى أنّ فريق العمل بخبرته الطويلة في التمثيل رفع العرض إلى درجة إضافية من الجمالية، في إطار سينوغرافيا مدروسة بدقة فنية تخدم فكرة المخرج ورؤيته. مثلاً، التزمت الإضاءة بالألوان التي تجسد حالة اليأس والوحدة والقلق لدى الشخصيات، كما أنّ الديكور ينقل المتفرج إلى واقعية الحدث، فيتحوّل من منزل إلى عيادة فغرفة عمليات، وقد طغى عليه اللون الأبيض الهادئ، الذي يزيد فضاء العرض برودة. هكذا ترجم عبد الله الكفري رؤيته إلى الواقع الاجتماعي الذي تعانیه دمشق في الآونة التي سبقت الأحداث الأخيرة، والتحول الذي تمر به اليوم نحو غدٍ غير معلوم.

الشخصيات، في ظل نظام يقوم على تكريس هذه العزلة وإعادة إنتاجها، ما يدفع الشخصيات إلى نهاية محتومة بين الألم والعبث. وعلى الدوام، بحمل الممثل أسس العرض ومسؤولية بناء تفاصيل منطقية وواقعية تحقق حالة عالية من الإيهام لدى الجمهور، ما يبني حالة جدل موضوعي بين المتلقي

وجهة نظر

خرجت الدفعة الأولى من طلاب الأكاديمية التي أطلقها «مسرح وسينماتك القصة» بعمل تشاركوه مع طلاب من جامعة Volkwang. لكن العرض الذي جاء قوياً في شقه الألماني، قابله ضعف فلسطيني، فكان الأداء ركيكاً والنض مليئاً بالكليشيات

أكاديمية الدراما للعلاج من «أحقاد الأجداد»

ندوة «يبوس»
تحرير الفلسطيني

خالد الفول

في ندوة «حدلية تحرير العقل والمكان» التي عقدها «مركز يبوس الثقافي» أخيراً ضمن «مهرجان القدس 2012»، طرحت أسئلة التحزب العقلي والمعرفي واحتمالات الانعتاق من قيد المكان في غمرة استحكام حلقات الهيمنة على منافذ الحياة في مدينة القدس وفلسطين بشكل عام. الباحث خليل نخلة (الصورة) صاحب الكتاب المثير للجدل «فلسطين، وطن للبيع»، افتتح مداخلة بسؤال عن كيفية تحويل السياسات التربوية الرسمية إلى فكر تنموي - تحرري - مقاوم اعتماداً على مواردنا الذاتية. مهّد نخلة للإجابة عن السؤال بالتاكيد

أننا منذ منتصف القرن الماضي ونحن نشهد على عملية ممنهجة لإعادة هندسة وعينا الوطني بغية استحداث خطاب مهيمن لتزييف الوعي الوطني، وترسيخ الوضع الكولونيالي كحالة طبيعية.

هذه العملية تعود بحسب نخلة إلى ثلاثة عوامل هي: السياسات الثقافية - التربوية التي يفرضها المستعمر، والسياسات الثقافية - التربوية التي ينفذها المستعمر (أي نحن)، وهيمنة مصادر الدعم الخارجي على توجهات هذه السياسات. ويعتمد مدى نجاح هذه العملية على تفاعلنا معها وتصميمنا على مجابهتها والإصرار على بدائل وطنية لها.

أما رئيس دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في «جامعة بيرزيت» عبد



حذر عبد
الرحيم الشيخ
من الانزلاق
في دوامات
الصراع الديني
حول القدس

الرحيم الشيخ، فدعا إلى تحرير العقل الفلسطيني من الانزلاق في دوامات الصراع الديني حول القدس. ومساهمة في حل جدلية تحرير العقل والمكان الفلسطيني، أكد الشيخ ضرورة إعادة مفهومة طبيعة الصراع بين الحركة الوطنية الفلسطينية والحركة الاستعمارية الصهيونية ابتداءً من مظلمة «النكبة الفلسطينية المستمرة منذ عام 1948» للحيلولة دون «صهيبة حل المسألة الفلسطينية» بعدما تمّت صهيبة طبيعتها. وحتى يتم ذلك، دعا الشيخ إلى إعادة مفهومة التنمية ضمن خصوصية الشرط الاستعماري الفلسطيني بكل مكوناتها الجغرافية، والديموغرافية، والثقافية كما حددها الميثاق الوطني الفلسطيني عام 1968. وأكد أنّ ثقافة المقاومة (المسلحة والثقافية والشعبية العالمية) شرط أساس ليس للتنمية الميثاقية فحسب، بل لعملية الانعتاق على مستوى الأرض والإنسان والحكاية التاريخية للفلسطينيين. وختم الشيخ مداخلة بـ «أنّ أي مقاومة لا تسند إلى الثقافة الميثاقية، ولا تعزز التنمية الميثاقية، ستكون تنمية للكساد السياسي الذي يجتاح القضية الفلسطينية وأصاب مشاريع الحركة الوطنية الفلسطينية منذ عام 1974، وتعمّق منذ اتفاقية أوسلو».

يتم في غياب أي دور رقابي لوزارة التربية والتعليم على الأكاديمية المفترضة. يذكر هنا أنّ وزيرة الثقافة سهام البرغوثي «قامت بالواجب» حين حضرت جزءاً من العرض بعد إلقاء كلمتها.

خيبة الأمل هذه ليست جديدة. لطالما تعرّض جورج إبراهيم لانتقادات بسبب حرصه على بقائه في «الصدارة»، تلك التي منحته إياها سلطة أوسلو بعد إنتاج مسرحية «روميو وجولييت» مع مسرح «الخان» الإسرائيلي، و«مسرح وسينماتك القصة» الذي يحظى بمقاطعة واسعة من مجموعة من الشباب والمثقفين في فلسطين المحتلة بعدما كسر موقف المقاطعة الثقافية والأكاديمية لإسرائيل الذي اتخذته وأقرته مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني. هذه النقطة بالذات فجّرها رئيس مجلس إدارة مسرح «القصة» السابق خليل نخلة في رسالة استقالته قبل ثلاث سنوات. يومها، شكّلت تلك الرسالة بالنسبة إلى الكثير من مقاطعي «القصة»، بينهم الشاعر زكريا محمد، «إعلاناً مباشراً عن بدء المواجهة الشاملة مع كاسري المقاطعة». قال نخلة في اعتذاره المفتوح إلى الناس: «سوف لا أصرخ كما فعل إميل زولا بأنني «أنهم»، لكن أصرخ الآن متأماً بأنني «اعتذر». اعتذر للفترة التي كنت فيها رئيساً لمجلس إدارة «مسرح وسينماتك القصة»، واعتذر للفترة اللاحقة التي كنت فيها عضواً في مجلس الإدارة. اعتذر لأنني لم أنجح في هذين المنصبين في تصويب نهج عمل «مسرح وسينماتك القصة» من حيث الاندفاع واللهفة للتطبيع مع العدو الصهيوني...».

لنتذكر أيضاً هنا شراكة مسرح «القصة» مع مسرح «الخان» الإسرائيلي في إنتاج مسرحية «روميو وجولييت» (1994) التي حوّلت الصراع العربي الإسرائيلي إلى مجرد خلاف بين عائلتين «يعيشون في نفس الأرض منذ عصور سحيقة... بهدف التذكير بأنّ ثمن كراهية الأجداد هو موت المحبة» كما أوضح منشور العمل الذي ترجم يومها إلى لغات عدة.



من «روميو وجولييت»

تعرض المشروع
للانتقادات منذ
انطلاقته قبل
ثلاث سنوات

(خيمة وبنات يقرآن الرسائل للأميين في المخيم... حصر القدس في الكعك المقدسي والباعة المتجولين).

جاء العرض ليزيد الانتقادات الموجّهة لطاغم التدريس في الأكاديمية. انتقادات تعرّض لها المشروع منذ بدايته في ما يخص حقيقة مؤهلات المدرسين. ويقول المنتقدون إنّ أغلب هؤلاء من المقربين لمدير المسرح ورئيس الأكاديمية جورج إبراهيم. كل ذلك

القدس المحتلة - حسام غوشة

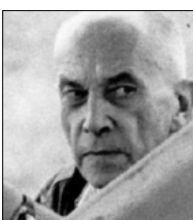
بين اللامبالاة والاستياء، تسير أكاديمية الدراما الخاصة بـ «مسرح وسينماتك القصة» في رام الله، الذي يعتبر سفارة للحوار و«التلاقح مع الآخر». ثمانية ممثلين، من بينهم ستة شباب شكّلوا الدفعة الأولى من متخرّجي «أكاديمية الدراما» التي انطلقت منذ ثلاث سنوات. تشارك هؤلاء الطلاب مع تسعة ممثلين ألمان في سنتهم الثالثة في جامعة Volkwang الألمانية التي تعتبر شريكاً لـ «أكاديمية القصة»، ليخرجوا بعمل مشترك عرض أخيراً خلال احتفال تخريجهم بعد ثلاث سنوات دراسية. حمل العرض عنوان «لا بد من مكان جميل على هذه البسيطة أو مكان ضيق لأحلام واسعة» من إخراج مدير قسم التمثيل في الجامعة الألمانية يوهانس كلاوس. تشارك في كتابة نص العمل المكوّن من ثمانية نصوص ثنائية اللغة بالألمانية الكاتبان مورتس رينكه وماريو سالازار، بينما تولى الكاتب الفلسطيني غسان زقطان كتابة النص بالعربية.

منذ البداية، بدأ العرض مدهشاً. فوجئ الحضور بالممثل الألماني الذي يخلع ملابسه مثل دميمة يجرها أربعة ممثلين في مواجهة آلة التفتيش. استخدام تقنية الفيديو والموسيقى الحية في العرض كان موفّقاً أيضاً، إلا أنّ أداء الممثلين الفلسطينيين جاء مخيباً. ما كاد يوقع العرض في أماكن عدة. لم يتقن معظم طلبة «أكاديمية رام الله» نطق نصوصهم بشكل سليم، ولم تلمس معاشيتهم للشخصيات التي يؤدونها، ما حوّل الأداء إلى نوع من التقليد الكرتوني.

التفوق الألماني لم يقتصر على الأداء. نصوصهم جاءت أكثر عمقا في جانبها الإنساني الذي تناول «معنى الحرية» وتغيراتها في مواضيع عدة مثل تمجيد الأنا، الحب، القدرة على تحيّل مستقبل ما، والأمل في تحقيقه. على الضفة الأخرى، وقعت نصوص الكاتب غسان زقطان في مجموعة كليشيات خطيرة، لعل أبرزها في نص «مخيم اللاجئين» الذي لم يستحدث أي جديد في طرحه

فلاش

■ عن 91 عاماً، انطلقاً كريس ماركر (1921 - 2012، الصورة) وفق ما أعلن رئيس «مهرجان كان السينمائي» جيل جاكوب على حسابه على تويتر أول من أمس. سينمائي وشاعر وكاتب وفيلسوف وناقد... كان الراحل كل هذه



الأشياء، لكنّه كان فناناً قبل أي شيء آخر. ارتبط السينمائي الفرنسي بالموجة الجديدة وانتمى إليها سينمائيون معروفون كالان رينيه، وأنيس فاردا. اشتهر بأعماله الوثائقية حتى لقب بـ «شاعر السينما الوثائقية» منجزاً أفلاماً عديدة، أبرزها «رصيد الميناء» و«أيار الجميل» في إشارة إلى الثورة الطلابية. صديقه الآن رينيه وصفه مرة بأنه «نموذج رجل القرن الحادي والعشرين».

قد غادر الأراضي السورية سراً بسبب الملاحقات الأمنية المتواصلة التي تعرّض لها من قبل أجهزة النظام الفاشي بسبب نضاله الوطني في إطار الحراك السلمي للثورة السورية، وبسبب انتمائه الفاعل إلى «رابطة الكتاب السوريين» التي تضم نخبة من أبرز كتاب وشعراء سوريا ومفكرها الأحرار، وكانت وجهة الكاتب خلال اعتقاله هي اسطنبول عبر أنقرة للحصول على ملاذ آمن. وعندما أعربت الرابطة عن امتنانها للدور التركي في استقبال اللاجئين السوريين، أهابت «بالسلطات التركية العمل على إطلاق سراح الكاتب المناضل فوراً وتوفير ملاذ آمن له أسوة بالسوريين الأحرار المطردين في سوريا واللاجئين إلى تركيا وبقية دول الجوار السوري هرباً من الاضطهاد الذي يمارسه النظام السوري عليهم».

http://syrianswa.com/ar

مشروعها الحضاري والثقافي في عمقه العربي»، مشيراً إلى أنّ «رأية عربية» التي تنطلق بديوان سعدي يوسف «تهدف إلى نشر أعمال حصريّة؛ مميزة وخاصة، لمبدعين عرب بارزين عبر نافذة فلسطين، توأماً مع الثقافة العربية في مختلف تجلياتها، وكسراً للحصار الثقافي المتواصل الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين الباقين في وطنهم».

■ أصدرت «رابطة الكتاب السوريين» بياناً تطالب فيه السلطات التركية بإطلاق سراح الكاتب السوري عبد الناصر العايد. وجاء في البيان أنّ «السلطات التركية اعتقلت فجر 26 الشهر الجاري في أنقرة الكاتب الروائي السوري عبد الناصر عايد عضو الأمانة العامة لـ «رابطة الكتاب السوريين» لعدم وجود وثائق سفر كافية لديه. وكان الكاتب العايد

■ صدر ديوان سعدي يوسف «طيران الحدأة» عن سلسلة «رأية عربية» التابعة لـ «دار رأية للنشر» في حيفا. والسلسلة الجديدة مخصصة لنشر أبرز العناوين الأدبية لأهمّ المبدعين العرب. وفي تعقيبه على صدور عمله من فلسطين، ومن حيفا تحديداً، قال الشاعر العراقي: «أن تصدّر مجموعتي الجديدة في فلسطين أولاً، وفي حيفا بالذات، شرف لي عميق وعميق، كرسّ عشر سنين من حياتي مناضلاً من أجل فلسطين العجيبة. الآن أعتبر صدور «طيران الحدأة» استمراراً لمسيرة تكوّنت فيها، شاعراً ومكافحاً، ومتشوّفاً أبداً للحرية العظمى».

من جهته، اعتبر الشاعر بشير شلش، مؤسس «دار رأية» ومديرها أنّ صدور الديوان الجديد «لشاعر ومناضل بحجم سعدي يوسف هو شرف كبير للدار، وخطوة مهمة على طريق تكريس

رمضان 2012

«واي فاي»: كليشيه اليميني الأحمق!

صنعا - جمال جبران



من «واي فاي»

يبدو أنّ القائمين على الفضائيات التي يزيد عددها بإطراد في صنعا، يتعاملون باستسهال مع مسألة إنتاج أعمالهم وبرامجهم الرضائية، وخصوصاً أنّ «لا أحد يتابع القنوات المحلية في عصر الفضائيات»، مكتفين بتقديم إنتاجهم كيفما اتفق، لأن المهم هو ملء الفراغ؛ وسط الانقسام في الآراء السياسية واختلاف الأهداف والمصالح، اتفق اليمينيون على أنّ برنامج الاستكشافات الساخرة «واي فاي» هو عمل يسيء إليهم، ويقدم المواطن اليمني على أنه «إرهابي جاهل وأحمق». إذ أعلن محامون وناشطون يمنيون عن نيتهم رفع دعوى ضد «أم بي سي» السعودية بحجة بثها هذا العمل الذي يظهر اليمينيين كجماعات إرهابية جهلة وحمقى، ولا يهتمون سوى بالتفجيرات وتناول الطعام ومضغ القات. لكن إذا تعقنا أكثر في القضية، لرأينا أنّ البرامج والأعمال اليمنية هي المسؤولة عن ترويج هذه الصورة. في هذا الإطار، يبرز مسلسل «همي هك» على قناة «السعيدة» اليمنية، كأحد الأعمال التي تذهب بعيداً في مسألة إظهار الفرد اليمني كشخصية بلهاء وفوضوية ودائمة الصراخ وفي ثياب رثة طوال الوقت. وفي المحصلة، ينجح العمل في تسويق صورة هزيلة عن المواطن اليمني، علماً بأن هذا العمل يتطرق إلى قضايا اجتماعية غاية في الأهمية، وتمس الحياة اليومية للفرد، لكن طريقة الطرح سيئة وتصيبه في مقتل.

من هنا، لا غرابة بأن تعمم صورة اليمني لدى المتلقي الخارجي، طالما أنّها حال الأعمال التي يقدمها اليمينيون عن أنفسهم. مع ذلك، أعلن

ناشطون عن نيتهم رفع دعوى ضد mbc بسبب «واي فاي». وكان موقع «سبتمبرنت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية قد نقل ما وصفه بـ«الاستياء الشعبي العارم من المسلسل السعودي الذي تعرض لليمينيين بصورة سيئة وازدراء سافر، وخاصة الحلقة السادسة منه التي صورتهم على أنهم إرهابيون جهلة، وحاولت إيصال رسالة مفادها أن مصدر الإرهاب هو اليمن». وهو ما أثار سخطاً في الشارع اليمني بمختلف شرائحه على القناة والقائمين عليها ومعدي ومنتجي وممثلي العمل الذي أساء - بحسب تعبير الوزارة - إلى mbc نفسها كونها عرفت كقناة رصينة، تحظى بمتابعة جماهيرية عريضة. وأضاف إنّ الحلقة السادسة

من «واي فاي» أظهرت زعيم الخلية الإرهابية النائمة خلال اجتماع سري للغاية، حيث قال إنّ «الخلية الإرهابية قل نشاطها... فلا عمليات تفجير، ولا ضحايا تسقط، فلا بد أن نقوم بشيء



أعلن محامون وناشطون عن نيتهم رفع دعوى قضائية ضد «أم بي سي»



غير تقليدي». كما أثارت حلقة أخرى استياء شريحة من الشعراء والإعلاميين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تخللتها فقرة قدمها حبيب الحبيب بطابع فكاهي عن الشاعر اليمني خلف بن هذال. وأشار المنتقدون إلى أنّ بعض الحركات الهزلية في الفقرة لم تكن موفقة مثل «طلب التصفيق» و«إلقاء التحية العسكرية»... من جهتها، أثرت محطة «أم بي سي» عدم الرد على ردود الفعل اليمنية إزاء البرنامج، لكن مصدراً مطلعاً داخلها اعتبر أنّ البرنامج يعتمد تقديم استكشافات انتقادية كاريكاتورية تخلق جدلاً، واصفاً البرنامج بـ«الكوميدي الهادف الذي يحرص على عدم الإساءة إلى أحد أو الإضرار بفئة معينة». ويضيف إنّ

«البرنامج يضم أفضل نجوم الكوميديا الخليجية»، وختم: «نحن بطبيعتنا وثقافتنا لا نحب النقد».

إذ، قامت الدنيا على برنامج كوميدي على فضائية عربية، علماً بأن الصورة نفسها تراها عن اليمني في قنواته المحلية. بل إنّ الأسوأ هو برامج المسابقات المحلية التي تلتقي على مبدأ التعامل «المهين» مع طبقة اجتماعية معدمة اقتصادياً، وتعمل في مهن صغيرة في مناطق مجاورة للأسواق الكبرى، وتركز هذه البرامج على استغلال المحتاجين إلى مبالغ مالية زهيدة للعيش، فتحل مشاكلهم. لذا ليس بإمكان هؤلاء الاحتجاج على التعامل المهين الذي يشكل الهدف الرئيسي من تلك المسابقات. هذا بالإضافة إلى نماذج أخرى من المسابقات المباشرة على الهواء من داخل الاستديو، حيث يتم التواصل مع الجمهور عن طريق الاتصالات الهاتفية. تظهر الإهانة هنا في أسلوب الخطاب الذي يتعمده المذيعون ومحاولتهم المستمرة في إظهار المشاركين كمجموعة من المتسولين المضطرين إلى تحلّ أفاض قاسية بحقهم، يصحبها مقدم البرنامج طوال مدة البث.

رغم أنّ أكثر من عشر فضائيات رسمية وخاصة تجارية وحزبية وطائفية انتشرت في صنعا بعد الثورة، إلا أنّ لكل منها أهدافها، وليس منها طبعاً مخاطبة المشاهد اليمني في همومه وقضايا المعيشية. والغريب أن ميزانيات هذه الفضائيات ضخمة تسمح بإنتاج «مواد محترمة»، لكن كل محطة مشغولة بتنفيذ أجندتها السياسية، وإمرار رسائلها إلى الأطراف الداخلية الأخرى.

«واي فاي»: 19:30 على mbc 1

يومياً
20:30 BEY
طيلة شهر رمضان المبارك
www.otv.com.lb

الأطفال ما رح يعملوا العجايب بلا دعمكم
تبرعوا الآن وساهموا في إنقاذ حياة طفل.
يقدم مركز سرطان الأطفال-لبنان، العلاج للأطفال الذين يواجهون مرض السرطان مجاناً. وقد حقق المركز نسبة شفاء بلغت 80 بالمائة بالاعتماد الحصري على التبرعات. بدعمكم تساهمون في إنقاذ حياة طفل.
مركز تقديم التبرعات عبر:
www.cccl.org.lb
+961 70 351515 +961 1 351515
CCCLebanon

رمضان 2012

«رحلة اليقين» الداعية الشبكية «يحلك» داروين!

يرتدي برنامج معز

مسعود حلّة «عصرية»،

ويستقبل ضيوفاً يناسبون

الجمهور الشاب كإعلامي

يسري فودة، ويرد على أفكار

«كبار الملحدين» من

فلاسفة وعلماء

القاهرة - محمد خير

للوهلة الأولى، يبدو برنامج الداعية معز مسعود «رحلة اليقين» (cbc) استكمالاً لبرنامج شهير كان يقدمه الطبيب والكاتب مصطفى محمود على التلفزيون المصري بعنوان «العلم والإيمان». كما كان البرنامج الشهير الذي حظي بأعلى نسبة مشاهدة في مصر الثمانينيات قائماً على التصالح بين العلم والدين، أو بمعنى أدق «استخدام العلم» لتأكيد «اليقين الديني»، ينطلق البرنامج الجديد للداعية الشاب من الأرضية ذاتها. حتى إن مقدمة تتر البرنامج تتشابه مع القديمة من حيث تتابع مشاهد الطبيعة والكائنات الحية على خلفية موسيقية هادئة وموحية، ولو زاد الجديد عن القديم بإضافة لقطات أكثر «علمية»، فثمة طائرات تنطلق مغادرة الأرض، وأقراص أدوية متنوعة وزحام بشري متقاطع في شوارع مدن حديثة. لكن برنامج معز مسعود، سرعان ما يغادر أرضية الفكرة المشتركة ويبدأ في الانفصال عن القديم منذ الحلقات الأولى. هو لا يتناول «العلم» بصفة عامة ولا تجارب العلماء على عمومياتها. كما يتضح من اسم البرنامج، فإنّ الداعية الشاب مهتمّ بقضية اليقين الديني، أو وجود الخالق، من خلال مناقشة أفكار «كبار الملحدين» كما يسميهم البرنامج، بدءاً من الألماني نيتشه، مروراً - طبعاً - بداروين، وصولاً إلى ريتشارد دوكينز. وبالطبع، فإنه يناقشها من أجل «الرد عليها». هو لا يختلف بهدفه عن ثقافة «الرد على الشبهات» الرائجة في المواقع الدينية. الفارق هنا أنه يقدم «الرد» في صيغة عصرية، وباحترام نسبي للأفكار العلمية والفلسفية، والأهم باحترام غريزة الشك البشرية، والإقرار بضرورة مناقشة «الهواجس» العقائدية. لا شك في أنّ تلك القضية الوجودية الأزلية (وجود الخالق) لا يمكن أن يكون تناولها «نقاشاً» بالمعنى المعروف أو العلمي، إذ إنّها تتمحور أساساً حول اختلاف «العلم» ومنهجه عن «الدين»

ومنهجه. وهو ما يتضح من عنوان البرنامج (رحلة اليقين). أي أنّ المشاهد لا يناقش اليقين بقدر ما يتعرف إلى رحلة الداعية الشاب إليه، فضلاً عن أنّ تلك الرحلة لا تزيد على حوالي ربع ساعة في كل حلقة، ما لا يتناسب مع تناول قضية قديمة قدم الأزل. ومن ثم، فإن الحلقات تتحول إلى تناول بعض حجج «الملحدين» ثم الرد عليها، سواء من قبل الداعية نفسه أو بعض ضيوفه الذين تم انتقاؤهم بعناية ليناسبوا جمهور البرنامج الشاب، ومنهم الإعلامي الشاب وذو الجماهيرية أحمد العسيلي، ويسري فودة أحد أبرز المؤيدين للتورة من أهل الإعلام، والأكاديمي الشاب ذو الميول الإسلامية المعز بالله عبد الفتاح، وأخيراً لتكتمل الصورة «العصرية»، يستضيف البريطاني المسلم عبد الحكيم وينتر أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة كامبريدج. يتحدث معظم هؤلاء عن تجاربهم الروحية وعلاقتهم بالقرآن.

أما دور «الرد على الإلحاد»، فيتولاه بنفسه معز مسعود الذي يفسّر انتشار «أزمة اليقين» في انتشار من يسبون إلى الدين باسم الدين (وهو ما يعني من دون تصريح التيار الإسلامي السياسي). ويلخص «ضعف اليقين» في ثلاث مراحل: الغفلة (أي الإيمان غير المستقر بوجود الله)، ثم اليقين

تفسير «الإلحاد» بأنه نتيجة مشكلات نفسية كفقدان داروين ابنته الصغيرة!



معز مسعود

مع التشكك في إمكان تطبيق الدين، وأخيراً التشكك في الكتب السماوية نفسها، أو التشكك في نزولها من عند الخالق. انطلاقاً مما سبق، يتناول الداعية الشاب بصورة مجتزئة تماماً أفكار الإلحاد متمثلة في بعض أهم «رموزه» كما يقول، لكنه من حيث المبدأ يخلط بين علماء وفلاسفة مثل داروين ونييتشه حيث لم يكن الإلحاد بحد ذاته قضيتهم، بل جاء ذلك في إطار التجريب العلمي أو البحث الفلسفي، وبين شخصيات عامة جعلت نفي فكرة الخالق قضيتها طوال حياتها، على غرار دوكينز صاحب كتاب «وهم الإله» أو السير أنطوني فلو الذي تراجع عن الإلحاد في أعوامه الأخيرة، لكنه ظل على رفضه للإلحاد.

هذا الخلط بين النوعين أخذ البرنامج إلى نتائج غالباً ما فسّرت «الإلحاد» بأنه إما نتيجة مشكلات نفسية «كفقدان داروين ابنته الصغيرة»، أو أنه يؤدي إلى مشكلات نفسية «كالجنون الذي لحق بنييتشه أواخر حياته». هذا التفسير «النفسى» لموقف العلماء من قضية الإله طغى في الحقيقة على الجانب العلمي - بل المعلوماتي - من القضية. مثلاً، وضع داروين أسس نظرية التطور (النشوء والارتقاء) وهو في السابعة والعشرين من عمره عام 1838، قبل زواجه وبالتالي قبل موت ابنته أن، علماً بأنه أنجب من زوجته إيمّا عشرة أطفال. ووفقاً لكتاب «صندوق آني» للبريطانية رندال كينز، فإن الاهتمام الذي أثاره كتابه «أصل الأنواع» (1859) قد خفف كثيراً من حزنه على وفاة ابنته، كل ذلك بالطبع بعيداً عن النظرية نفسها التي أثبت نجاحها العلم الحديث، ما دفع الفاتيكان في النهاية إلى التصالح معها وفق مفهوم «الرب خلق الخليقة الأولى». وهنا نعود إلى التمايز الإيجابي لمصلحة برنامج مسعود الذي لم يكرر الأخطاء الشائعة من قبيل «النظرية تقول إنّ الإنسان أصله قرد»، ولم يدعّ الداعية امتلاكه الأدوات العلمية لمناقشة النظرية. كما أنه كان أميناً مع مشاهده عندما تناول مسألة عدم تصادم داروين في كتابه مباشرة مع أصول الإيمان المسيحي، فعزاً الداعية موقف داروين إلى الضغوط الاجتماعية وليس إلى تشككه في أفكاره الخاصة. هذا التفسير «المنطقي» النادر في عالم البرامج الدينية هو أبرز ما يميز البرنامج عن غيره، فضلاً عن تقديمه للأفكار المضادة بدلاً من تجاهلها في عالم يفتح كل يوم.

«رحلة اليقين» 19:00 على cbc

◀ في مفارقة غريبة، شنت جريدة «بلدنا» السورية هجوماً غير مفهوم على مسلسل «بقعة ضوء»، معتبرة أنّ الجزء التاسع منه «يمثل سقوطاً مديواً للكتابة والمقولة»، رغم الإجماع الذي يحصده العمل ونجاح معظم لوحاته في التصدي بجرأة عالية ولغة مدروسة لواقع الشعب السوري.

◀ يحل رئيس دائرة الإعلام في مجلس كنائس الشرق الأوسط، الأب يوسف مونس ضيفاً على برنامج «بيت القصيدة» الليلة (20:30) على قناة «المباين». ويحاوره زاهي وهبي في القضايا الراهنة التي تشغل بال المسيحيين ويتطرق إلى بداياته وعلاقته بالتلفزيون والإعلام والكتابة والسياسة، ثم تفرغه لدعوته الكنسية. كما تطرح السيدة رباب الصدر والإعلامية ريماء نجم أسئلتهما على الأب مونس.



◀ نشر أحد المواقع الإلكترونية أخيراً شائعة وفاة الفنان السوري بسام كوسا (الصورة) إثر نوبة قلبية، ما جعل بعض المثليين السوريين يتساءلون عن صحة الخبر السيئ عبر صفحاتهم على فايسبوك. لكنّ بطل «أحلام كبيرة» رد على اتصال «الأخبار» ساخراً من الشائعة بالقول «البقية في حياتكم... رحماني الله» قبل أن يطمئننا بأنه في صحة جيدة وموجود حالياً مع أصدقائه في دمشق.

◀ يستقبل علي سعد هذا المساء في برنامج «نورقو» على قناة «المنار» (22:30) الأرضية و 23:00 الفضائية، الزميل محمد عبد الرحمن في لقاء يمزج بين الحوار المهني والأجواء الطريفة.

◀ في سابقة هي الأولى من نوعها، بدأت cbc و cbc دراما بوضع تنويهات على الشاشة قبل عرض الأعمال الدرامية تحذراً من احتوائها «جملاً والفاظاً غير لائقة». هكذا، تستبِق المحطتان المصرتتان كل المسلسلات بالنص الآتي: «يحتوي هذا العمل على جمل وألفاظ ضمن السياق الدرامي، قد يراها البعض غير لائقة، لذا لزم التنويه». هل هو أسلوب جديد للمحطة، أم هو انعكاس لسيطرة الإسلاميين على الإعلام؟

◀ خرج مسلسل «أم الصابرين» من السباق الرمضاني في أول ظاهرة في التلفزيون المصري بعد عرض 4 حلقات منه على الشاشة الفضائية. وشن مؤلف العمل أحمد عاشور هجوماً على المثليين والشركة المنتجة بسبب تدخلها في السيناريو. وصرح المؤلف بأن «سبب وقف عرضه يرجع إلى رغبة الشركة المنتجة في تشويه صورة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر» (الأخبار 2012/7/26)

◀ تستضيف بثينة عليّ في برنامج «السياسة اليوم»، هذا الصباح (10:05) على «إذاعة النور»، رئيس «حركة الشعب» نجاح واكيم.

◀ أثار قانون روسي حول «لوائح سوداء» تضم مواقع إلكترونية معينة موجه من الجدل في موسكو. القانون الذي يهدف إلى حماية القاصرين من المعلومات «الخطيرة»، يدخل حيّز التنفيذ اليوم، فيما يخشى مراقبون من أن يكون هدفه هو فرض رقابة على الشبكة العنكبوتية في البلاد. وينص القانون على إنشاء سجل فدرالي ينظم نشاطات المواقع الإلكترونية التي تحوي معلومات محظورة قانوناً، كما يجبر مالكيها أو مزودي الخدمات على إغلاقها.

شائعة

جورج وسوف يواصل نقاهته في الكفرون

دهشاً - وسام كنعان

من يعرف جورج وسوف عن قرب، يدرك أنّ للمغني السوري بصمته الخاصة والاستثنائية، ليس على صعيد المهوية فحسب، بل حتى في تفاصيل عديدة. «سلطان الطرب» بارع في كسب الأموال الطائلة، لكنه أيضاً يجيد تبديد تلك الأموال بسرعة قياسية، حتى قيل إنه أفلس أكثر من مرة، وقد تناقلت وسائل إعلام كثيرة قوله ذات مرة: «وصلت في بعض الأحيان إلى درجة لم أعد أملك فيها دولاراً واحداً».

طبعاً، كانت الشائعات رفيقة درب «السوف». لإزمته منذ انطلاقته، وترددت أصداً الروايات عن تفاصيل حياته الفنية والشخصية، كان بعضها حقيقياً، بينما بعضها الآخر جافى الواقع، لكن رغم هذا وذاك، ظل

صاحب «الهوى سلطان» حاضراً على نحو دائم، وأخباره تنسب المشهد الإعلامي... علماً أنه لم يغن يوماً إلا وكانت الصالات تزدهم قبل ساعات طويلة من اعتلائه خشية. مع اندلاع الحراك الشعبي في سوريا، عاد أبو وديع إلى الضوء. مرة ففتحت قناة «الجزيرة» تقريراً مصوراً يظهره وهو يركع عند قدمي رامي مخلوف، ومرة يُدرج اسمه على رأس قوائم العار لكونه من أكثر الفنانين السوريين الداعمين للرئيس السوري بشار الأسد، كما أن وسوف أحياناً احتفالاً جماهيرياً برفقة مجموعة من المطربين العرب في مناسبة «مهرجان قسم الوفاء للوطن» في ساحة الأمويين الدمشقية، غنى فيه «بعدي يا وطني» للبدائية مايا بزيك، قبل أن يعيد توزيع الأغنية والتعديل عليها وإدخال اسم الرئيس السوري عليها

وتصوير فيديو كليب لها في جبل قاسيون وشوارع دمشق. في محادثة ذلك، قرر صاحب «لو نويت» نقل مكان إقامته من لبنان إلى بلده سوريا على نحو نهائي. وقبيل أعياد رأس السنة الماضية، تعرّض صاحب «حلف القمر» لحلطة دماغية كادت أن تودي بحياته، لكن القدر تحالف كعادته معه وتمكن بسرعة قياسية من التغلب على المرض، ليخرج بقاء حصري سجله مع صديقه المذيع اللبناني نيشان لصالح محطة mtv، واضعاً بذلك حداً لشائعات عدة، من بينها وفاته بجرعة زائدة من المخدرات. منذ أيام قليلة، عادت الشائعات لتلاحق صاحب «كلام الناس»، وتصدرت قصة جديدة صفحات المواقع الإلكترونية، تؤكد تعرضه لمحاولة اغتيال على طريق قريته الكفرون التابعة لمحافظة طرطوس. ونشرت تلك المواقع خبر

استهداف موكب الوسوف بأعبيرة نارية، مدعوماً بتسجيل لمكالمة هاتفية قيل إن موقع قناة «العربية» أجراها معه؛ لكن مصادر من داخل «العربية» أكدت لـ «الأخبار» أنّ أي اتصال لم يُجر مع المغني السوري أخيراً، وأشارت المصادر إلى أنّ التسجيل «إما أنه يعود إلى محطة ثانية، أو أنه مزور». وبالفعل، أكدت مصادر مقربة من «سلطان الطرب» لـ «الأخبار» أنّ محاولة اغتيال الأخير مجرد شائعة، مؤكدة أن صاحب «يوم الوداع» في صحة جيدة و«قد تماثل كلياً للشفاء»، وعاد إلى نشاطه الاجتماعي الواسع المعروف عنه في قريته السياحية العريقة، حتى إن بعض أبناء القرية الذين يقطنون في المدن السورية، سيعودون إلى الكفرون عندما يعرفون أن نجمهم المفضل قرّر قضاء إجازته الصيفية هناك.

سوريا

أعلن الجيش السوري سيطرته على جزء من حيّ صلاح الدين في حلب التي تشهد اشتباكات عنيفة على محاور عدّة، كما أعلن سيطرته على حيّ القراييص في حمص، في حين واصل الجيش التركي تعزيز وحداته العسكرية على الحدود

النظام يتقدم في حلب

الجيش التركي يحشد على الحدود... ورئيس المراقبين يدعو إلى إنهاء «حمام الدم»

الجيش قام بـ«تطهير حي القراييص في مدينة حمص من الإرهابيين»

المناطق التي يسيطر عليها الجيش النظامي، والتي تمثّل حوالي 60% من المدينة وتلك التي يسيطر عليها «الجيش السوري الحر». دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في قرية القنيطرة، الواقعة على الحدود السورية التركية، بحسب المرصد الذي أشار إلى مقتل أربعة مقاتلين وخمسة عناصر من القوات النظامية. وفي محافظة ريف دمشق، قتل ثلاثة مواطنين في قصف وإطلاق نار في مناطق شهدت حملات دهم واعتقالات.

من جهة ثانية، ذكر «المرصد» أن مسلحين مجهولين اغتالوا طياراً مدنياً، يدعى فراس إبراهيم الصافي، «باطلاق الرصاص عليه على طريق مطار دمشق الدولي». وأشار إلى أن الصافي هو نجل الطيار العماد إبراهيم الصافي، الذي «شغل مناصب رفيعة في القيادة العسكرية السورية، في عهد الرئيس السوري السابق حافظ الأسد».

وقتل 44 شخصاً في أعمال عنف في سوريا، أمس، بينهم تسعة في مدينة

استمرت الاشتباكات في مدينة حلب بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن مقتل خمسة مقاتلين معارضين في اشتباكات في حيّ صلاح الدين، كما أفاد مصدر سوري رسمي بأن قوات النظام باتت تسيطر على جزء منه، بينما نفت قيادة «الجيش السوري الحر» في حلب ذلك. وقال ضابط في الجيش للتلفزيون الرسمي إنه «تمت السيطرة الكاملة على حيّ صلاح الدين من المسلحين المرتزقة». وأضاف «سيعود الأمن والأمان إلى مدينة حلب خلال بضعة أيام».

وفي السياق، قال المرصد إن بلدة حيان في ريف حلب «تعرض لقصف صاروخي ومدفعي عنيف من القوات النظامية، كما شهدت بلدة دير حافر قصفاً بالطائرات المروحية». وأفادت وكالة «فرانس برس» عن سيطرة المقاتلين المعارضين على حاجز عنندان، على بعد خمسة كيلومترات شمالي غربي حلب. ونقل عن ضابط في «الجيش الحر» أن الحاجز يشكل نقطة استراتيجية تسمح بربط المدينة بالحدود التركية، فيما أوضح «المرصد» أن «توثيق الضحايا في حلب أكثر صعوبة من المناطق الأخرى بسبب المارك»، مشيراً إلى وجوب التحقق من كل معلومة عن إصابات من مصادر عدة.

في هذا الوقت، ذكرت وكالة «أنباء الأناضول» أنّ الجيش التركي يواصل تعزيز وحداته على الحدود السورية بإرساله بطاريات صواريخ، ودبابات، واليات قتالية للمشاة في جنوب البلاد. وقالت الوكالة إن قافلة تضم منصات صواريخ لم تحدد نوعها، ودبابات واليات مدرعة قتالية للمشاة، ونخائر وجنوداً غادرت أمس الإثنين مقر القيادة العسكرية في غازي عنتاب متوجهة إلى المناطق الحدودية في محافظة كيليس، فيما نقلت وكالة أنباء الأناضول عن نائب رئيس الوزراء بولنت أرينج قوله أمس في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لمجلس الوزراء، إنه «استخرجت تسع قطع حساسة من المقاتلة التركية من قاع البحر المتوسط»، من دون أن يوضح الوزير ماهية هذه القطع التي عُثِر عليها. إلى حمص، حيث قال «المرصد» إن خمسة مقاتلين قتلوا خلال اشتباكات مع القوات النظامية في أحياء المدينة القديمة، فيما قتل مواطن في قصف على المنطقة، بينما أفادت «الهيئة العامة للثورة السورية» بأنّ مدينة تلبيسة تعرّضت «لقصف عنيف على كافة أحيائها بالمدفعية والهاون والطائرات المروحية»، ما أدى إلى تدمير مزيد من المنازل في المدينة الخارجة عن سيطرة النظام.

وفي السياق، أعلن التلفزيون الرسمي السوري، أمس، أنّ الجيش قام بـ«تطهير حيّ القراييص في مدينة حمص من الإرهابيين»، بينما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأنّ «الجيش النظامي وسّع بعد منتصف ليل الأحد - الإثنين سيطرته على حيّ القراييص»، مشيراً إلى أنّه «بات يسيطر الآن على حوالي سبعين بالمئة من الحي».

وتشهد الأحياء التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون في مدينة حمص، وتحديداً جورة الشياح، والخالدية، والقصور، وأحياء حمص القديمة، قصفاً ومحاولات اقتحام من القوات النظامية منذ أشهر. وبحسب ناشطين، فإنّ حيّ جورة الشياح يشكل خطّ تماس، فهو الحيّ الفاصل في مدينة حمص بين



الجيش التركي يواصل تعزيز وحداته على الحدود السورية (أوميت بكتاش - رويترز)

«القصف كان متواصل في بعض أحياء المدينة» التي «تعرضت للضرر الشديد نتيجة حملة القصف والقتال الشديد». وأضاف غاي «رأيت دبابات مدمرة على جوانب الشوارع، كما شاهدت تدميراً للبنية التحتية العامة مثل الجسور»، إضافة إلى «تضرر البيوت في الشوارع الرئيسية داخل المدينة بصورة كبيرة».

في أحد فنادق العاصمة، «قامت بأول زيارة ميدانية كرئيس مؤقت لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة في سوريا، وتوجهت إلى حمص والرستين لتقييم مستوى العنف واستخدام الأسلحة الثقيلة». وأضاف «شاهدت بنفسي القصف العنيف من المدفعية إضافة إلى القذائف» في حمص، مشيراً إلى أن

حمص حيث تمكنت القوات السورية من إحراز تقدم بسيط على الأرض، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. من ناحيته، أكد رئيس بعثة المراقبين الدوليين، الجنرال باباكار غاي، أنّه شاهد بأم عينه «قصفاً عنيفاً» وأضراراً كبيرة في مدينتي حمص والرستين. وقال، في مؤتمر صحفي مقتضب

باريس تدعو إلى اجتماع وزاري لمجلس الأمن: قطر وال

إلى «تقديم مساعدات للمعارضة». بدورها، أوضحت الخارجية السورية، في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للامم المتحدة بان كي مون، أنّ الإرهابيين يرتكبون جرائمهم بدعم علني من السعودية وتركيا وقطر. وأشارت إلى أنّ المجموعات المسلحة شنت، خلال الأيام القليلة الماضية، اعتداءات على المدنيين والممتلكات العامة والخاصة في سوريا. وأسفت لعدم سماع أي دعوات للمجموعات المسلحة لوقف عملياتها والتراجع عما قامت به. ورات الوزارة أنّ كل العمليات التي قامت بها الحكومة السورية وبعثة المراقبين لم تنجح، لرفض الإرهابيين دخول عملية سياسية. وأكدت أنّ الدولة السورية تمارس حقها في الدفاع عن المدنيين الأبرياء، بموجب القانون الدولي والإنساني وقانون حقوق الإنسان. ودعت أعضاء مجلس الأمن إلى مطالبة المجموعات الإرهابية المسلحة، والداعمة لها، بالانسحاب من المدن السورية التي هاجمتها.

في سياق آخر، أعلن مسؤولون أنّ سوريا أغلقت سفارتها في أستراليا، بعد شهرين من طرد السلطات الأسترالية السفير السوري. وأكد القنصل الفخري لسوريا في سيدني، ماهر دباغ، إغلاق السفارة، إلا أنّه رفض الكشف عن سبب اغلاقها أو مصير موظفيها، فيما أعلنت وزارة الخارجية البريطانية، أمس، أنّ القائم بالأعمال السوري خالد الإيوبي استقال من منصبه. وقالت الوزارة إنّ الإيوبي «أبلغنا بأنّه لم يعد مستعداً لتمثيل نظام يرتكب أعمال عنف وقمع ضد شعبه، وبالتالي فإنه غير قادر على الاستمرار في منصبه». وذكرت الوزارة أنّ «الإيوبي هو أرفع دبلوماسي سوري في لندن، ويعد تركه منصبه ضربة

«سياسية وسلمية وتحظى بدعم روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا، على الرغم من النهج المختلف على ما يبدو من موسكو أو لندن أو واشنطن». وأشار إلى أنّ «سوريا بلد معقد وبطرق عديدة، وهو أكثر تعقيداً من مصر أو ليبيا، ويتعيّن على جميع الطوائف فيها، إيجاد وسيلة للتعايش أو ستكون هناك حرب أهلية لا نهاية لها وعمليات قتل مستمرة». وأضاف أنّ جانبي الصراع «يتحلمان نصيبهما من اللوم، ويتعيّن عليهما إيجاد حلّ على طاولة المفاوضات».

من ناحيته، قال وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، أمس، إنّ فرنسا «ستطلب عقد اجتماع وزاري طارئ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول سوريا لمحاولة إنهاء الأزمة الدبلوماسية، والحيلولة دون وقوع المزيد من إراقة الدماء». ونفى أنّ تكون الدول الغربية تزود المعارضة بالأسلحة، وقال: «توجد أسلحة ترسل لهم بحسب معلوماتنا من قطر والسعودية، وعلى الأرجح من دول أخرى، لكن ليس من قبلنا».

أصدرت وزارة الخارجية الفرنسية تعميماً، أشارت فيه إلى أنّ «على الفرنسيين الموجودين على الأراضي السورية المغادرة فوراً». وأوضحت أنّ السفارة الفرنسية في سوريا مغلقة منذ 6 آذار الماضي، لذا طلبت من مواطنيها الاتصال بالقنصلية الفرنسية في بيروت، أو السفارة الفرنسية في الأردن لطلب أية مساعدة في حالات الطوارئ.

من جهة ثانية، قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا إنّ الهجمات التي تشنها قوات الحكومة السورية على مدينة حلب تدقّ المسمار في نعش حكومة الرئيس بشار الأسد، وتوضح أنه يفتقر إلى الشرعية لحكم البلاد. وأشار إلى الحاجة

من لندن، حيث يتابع الأولمبياد، جدّد رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف التأكيد أن بلاده ترفض التدخل الأجنبي في سوريا. وقال، في مقابلة مع صحيفة «التايمز» في لندن، إنه «على الرغم من الاختلافات، فإنّ مواقف روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا ليست مختلفة كثيراً على النحو المقترح في بعض الأحيان حيال سوريا، ونحن جميعاً نبدأ من موقف أنّ النتيجة الأسوأ ستكون حرباً أهلية شاملة في سوريا». وشدد على أنّ موقع الرئيس بشار الأسد «يجب أن يقرّره الشعب السوري». وأضاف مدفيديف أنّ خطة المدبوعوث الأممي كوفي أنان

ميدفيديف: سوريا بلد معقد أكثر من مصر أو ليبيا (ديميتري استاخوف - رويترز)



«الجهاديون» على جبهات القتال

وكازاخستان. ويقول إبراهيم مراسلة الصحيفة إنه يقاتل لأنه يريد «أن يعيش بحرية». ومع ذلك، فإن فكرته عن الحرية مرتبطة بفكرة الدولة الإسلامية المنحرفة من قمع مذهب عناصر الأسد، أي العلويين، بحسب الصحيفة، التي تنقل عن إبراهيم قوله إن «العلويين يمكنهم أن يفعلوا ما يريدون، ونحن لا نستطيع أن نقول لا. ولهذا السبب نقاتل، لأننا مقموعون من قبلهم. نحن لا شيء بالنسبة إليهم. هم الرأس، ونحن لا شيء».

وتلتقي مراسلة الـ«تايم» مع «مجاهد» آخر في قرية أخرى من إدلب، ينتمي إلى مجموعة أخرى، لكنه يشارك إبراهيم أفكاره حول الدولة الإسلامية، ويدعى أبو زيد (25 عاماً)، طالب الشريعة الذي يرأس أحد ألوية مجموعة «أحرار الشام» السلفية. أبو زيد يقول للصحيفة إنه «لا داعي لأن تقلق الأقليات على مستقبلها في الدولة الإسلامية»، مضيفاً: «لنفترض أن سوريا أصبحت دولة مدنية، ماذا سيكون دور العلويين؟ المسيحيين؟ المسلمين فيها؟ سيكونون جميعاً تحت القانون، وهذا ما سيكون الحال عليه في الدولة الإسلامية. نحن فقط نغير قانوناً باخر». لكن أبو زيد ينفي وجود مقاتلين أجانب مع «أحرار الشام»، ويقول: «نحن غير مقصرين عن الرجل كي نحتاج إلى أجانب».

لكن الصحيفة تؤكد أن المقاتلين الأجانب يتوافدون إلى سوريا. وتنقل عن أحد المهريين السوريين على الحدود التركية قوله إن أكثر من 17 مقاتلاً تونسياً دخلوا إلى البلاد أخيراً. لكنه يضيف أنه لم ير أي أجانب بعد شهر من دخول التونسيين.

الميدانية في وحدتهم في سوريا، الذي كان مقاتلاً في العراق ضد الاحتلال الأميركي، مشيراً إلى أن «اختصاصنا المتفجرات، والأجهزة الناسفة، ومعظم عملياتنا تعتمد على التفجيرات، وزرعها في الطرقات، وتفجير السيارات من خلال آلات تحكم عن بعد».

ويذكر تقرير الصحيفة أن هناك نحو 60 عنصراً في وحدة إبراهيم، يتخذون من أحد المباني مقرّاً لهم،

المقاتلون
الأجانب يتوافدون
إلى سوريا

حيث يرفعون علمين أبيضين اللون كتب عليهما «لا إله إلا الله. محمد رسول الله». ونادراً ما يتجول عناصر الجبهة في العلن. وبحسب إبراهيم «الشباب يفضلون البقاء في الظل، غير مرئيين». بعدهم عن الأضواء هذا يجعلهم «غير معروفين لدى القوات الأمنية، ويسهل مرورهم على نقاط التفتيش، ولا سيما التنقل من دمشق وحلب وإليهما». وبحسب إبراهيم، هم «لا يحتاجون إلى أجانب» معهم، على الرغم من إقراره بوجود مقاتلين أجانب من الكويت وليبيا

تطرق تقرير لصحيفة «تايم»، أمس، إلى دور المقاتلين الإسلاميين في النزاع الدائر في سوريا. وقالت مراسلة الصحيفة، رانيا أبو زيد، إنها وجدت صعوبات جمة في مقابلة عناصر من المجموعات الإسلامية المشاركة في القتال، مشيرة إلى وجود عناصر أجنب بينهم. وبدأت الكاتبة تقريرها بالإشارة إلى علم لـ«القاعدة» مرفوع على برميل زُسم عليه علم الثورة السورية، وذلك على نقطة تفتيش بين قرينتي بينيش وقاتاناز في محافظة إدلب الشمالية. وقالت إن المفاجأة كانت في علنية رفع العلم بهذا الشكل، وهو ما يدل على قوة التنظيم في هذا الجزء من سوريا. مع ذلك، تلفت إلى أن وجود جهاديين، أجنب ومحليين، في سوريا، لا يستدعي تضخيم وجودهم، لكن دوامة الصراع قد تدفع باتجاه نمو دورهم بصورة مطردة.

وتنقل «تايم» عن جندي في «جبهة النصرة لأهل الشام»، التي يرأسها أبو محمد الجولاني، ويدعى إبراهيم قوله: «نحن مجموعة من الناس نتبع ونطيع ديننا. أنا مجاهد، لكنني لست من «القاعدة». الجهاد ليس «القاعدة». وتشير إلى أن إجراء مقابلة مع أحد عناصر الحركة أخذ أسبوعين من المفاوضات، وأن عناصر رفيعي المستوى في الجبهة رفضوا أن يتحدثوا للصحيفة، لكنهم سمحوا للسوري إبراهيم (21 عاماً) بذلك. وبحسب مصادر الصحيفة، فإن الجبهة لديها معادل في 6 قرى في إدلب على الأقل، فضلاً عن مناطق أخرى في البلاد، بينها دمشق وحماة. وتنقل عن إبراهيم أنه تجند في المجموعة قبل 8 أشهر من قبل قريبه عمار، قائد العمليات



ويأتي تصريح رئيس البعثة بعد أن عقد أول اجتماع مع ممثلين عن الحكومة السورية، شدد فيه «على الحاجة بين جميع الأطراف إلى إنهاء حمام الدم، وقتل السوريين لسوريين، وعلى أهمية أن تلتزم كافة الأطراف بالحوار السياسي». ورأى غاي «أن هناك حاجة للتحول من عقلية المواجهة

وإلى عقلية الحوار». كذلك طالب كافة الأطراف بممارسة «ضبط النفس وتجنب سفك المزيد من الدماء». وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن 318 سورياً بينهم 5 ضباط أدهم برتبة عميد وصلوا إلى تركيا وتقدموا بطلبات لجوء.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

سعودية تسلح المعارضة

عرض «الجيش الحر» تشكيل حكومة انتقالية تكون «للمؤسسة العسكرية فيها حقيبتا الدفاع والداخلية»

الذين حملوا السلاح خلال الثورة في المؤسستين العسكرية والأمنية». وفي اقتراح لتشكيل حكومة انتقالية، عرض «الجيش الحر» أن تكون للمؤسسة العسكرية فيها حقيبتان وزاريتان، هما الداخلية والدفاع، على أن تكون حقيبة وزير شؤون رئاسة الحكومة «للشخصية مدنية تقوم المؤسسة العسكرية للثورة بتعيينها». وقال البيان إن «أي حكومة تشكل هنا أو هناك لن ترى النور، ولن تحظى بأي شرعية وطنية وثورية إن كانت لا تتبنى كامل مطالب الثورة دون نقصان أو مواربة، ولم تحظ بموافقة القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل، وكل القوى الثورية الحقيقية الفاعلة على الأرض».

بدوره، اتهم «المجلس الوطني السوري» النظام السوري بشن «حرب إبادة» على بلدة معضمية الشام، قرب دمشق عبر قصفها وحصارها، معلناً إياها «مدينة منكوبة». وطالب المجلس «من جميع مؤسساته وجميع القوى والتنظيمات السورية، ومن كل المواطنين السوريين تقديم المساعدة العاجلة لأهل المعضمية». وأكد أن «ما تعيشه المعضمية يحصل الآن في بلدة الحراك المنكوبة وبلدات أخرى في محافظة درعا وفي دير الزور وحمص، فيما تبلغ المأساة السورية قمة اللامعقول حين يتفرج العالم، وعلى الهواء مباشرة، على استعداد النظام لارتكاب أبشع الجرائم في حلب وريفها».

إلى ذلك، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن دبابات الجيش السوري هاجمت موكب رئيس بعثة المراقبين في سوريا بآبار غاي، يوم الأحد، من دون وقوع إصابات.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

أخرى لنظام الأسد». وقالت: «ندعو الآخرين إلى أن يقتدوا بالأيوبي، والنأي بأنفسهم عن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب السوري ودعم مستقبل مسالم وحر لسوريا». من جهتها، عرضت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل، في بيان، ما سمته «مشروع انقاذ وطني يلبي كامل متطلبات الثورة»، وينص على انشاء «المجلس الأعلى للدفاع» الذي ستكون «أولى مهامه تأسيس مجلس رئاسي من ست شخصيات مدنية وعسكرية لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية».

وأوضح البيان أن المجلس العسكري سيضم «كل قادة المجالس العسكرية في المدن والمحافظات السورية، وكبار الضباط المنتسقين والضباط المساهمين في الثورة». ومن مهمات المجلس الرئاسي «اقتراح قوانين تطرح على الاستفتاء العام وإعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والعسكرية على أسس وطنية، ووضع حلول لاستيعاب المدنيين

شوفير ع الخط

دراما انتقادية اجتماعية

مع الفنان منير كسرواني عبر شخصية اسماعين سائق التاكسي

من الإثنين إلى الخميس 7:45 am

إذاعة النور

91.7 - 91.9 - 92.3 FM

www.alnour.com.lb

سوريا

مأساة النزوح تتجدد... وإجماع على إبقائه «منطقة آمنة»

فلسطينيو مخيم اليرموك بين ناري النظام

هجوم مجموعات من أحياء مجاورة للمخيم مثل التضامن والعروبة، وقيامها بعمليات ذبح وقتل على الهوية، على أساس طائفي. لكن حقيقة الأمر أنها كانت موجّهات مسلحة بين الجيش السوري النظامي وقلوب الجيش الحر وعناصره الذين دخلوا المخيم لتنظيم صفوفهم، أو للاحتماء من القصف العنيف الذي تعرضوا له، وحيل القيادي الفلسطيني المسؤولة كاملة للمحطات والوسائل الإعلامية

يستغل أحد أطراف القتال أرض المخيم وسكانه، وحولهم إلى نقطة انطلاق لعملياته العسكرية. أما الطرف الآخر، فعبر أرض المخيم وسكانه سائراً تريبياً يحميه من الهجمات المتصاعدة». ولدى السؤال عن مطلق الشائعات وحقيقتها والمستفيد منها، يقول القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن «سيناريوات كثيرة عرضت على محطات إخبارية مثل «العربية» و«الجزيرة» أكدت جميعها

الشائعات، كان من المستحيل السيطرة عليه، أو توعية أبناء شعبنا الفلسطيني، أو أخوتنا من النازحين السوريين لخطورة تصديق هذا الكم الهائل من الشائعات». وتحدث عن «محاولات عديدة قمنا بها، للتدخل وإقناع أطراف الصراع الدائر الآن، بالمحافظة على أرض مخيم اليرموك، وجميع المخيمات الفلسطينية في سوريا، كمنطقة آمنة ومعزولة، بعيدة عن المواجهات المسلحة»، قبل أن يشير إلى أنه «الآن

سوريا، لزع الطرف الفلسطيني وإشراكه في اللعبة، وتحويله إلى طرف أساسي في الأزمة». وصل التصعيد ذروته في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، الواقع جنوب العاصمة السورية دمشق، بعدما تحولت أطرافه إلى ساحات حرب حقيقية، لمجاورتها مناطق الميدان، التقدم، العروبة، الحجر الأسود، وحى التضامن، التي لا تزال بعضها يشهد حتى اليوم مواجهات مسلحة بين وحدات من الأمن والجيش السوري النظامي وعناصر مسلحين من الجيش الحر.

نتيجة القصف العنيف والرصاص المتبادل، الذي تعرضت له مناطقهم السكنية العشوائية الفقيرة، نزح الآلاف من المدنيين السوريين إلى بيوت المخيم ومدارسه وجوامعه، باعتبارها «مناطق حيادية آمنة، لم تدخل في دوامة الصراع الدائرة في سوريا». كما أخبرنا نزار الحيفاوي، الناشط المدني في لجان استقبال النازحين السوريين إلى المخيم، ويوضح الحيفاوي أن «حالة من الفوضى والذعر سببت فوضى عارمة لدى النازحين». ويضيف: «حاولت مع أصدقائي تنظيم أنفسنا في مجموعات، لاستقبال النازحين في المدارس والجوامع التي فتحت أبوابها. وهناك بيوت في المخيم استضافت أسرة نازحة أو أكثر، وهناك من سارع في تقديم المساعدات من غذاء ودواء وحاجيات مختلفة، كل حسب استطاعته».

لكن حالة الهدوء النسبي في المخيم لم تدم طويلاً، نتيجة الاحتقان الشعبي العام الذي يعيشه الآن اللاجئون الفلسطينيون في شوارع مخيمهم، بعد تظاهرة تشييع رمزي لتسعة مجندين من جيش التحرير الفلسطيني، قتلوا بالقرب من مخيم النيرب في حلب. أيضاً لم يسلم أبناء المخيم من حرب الشائعات التي انتشرت بسرعة كبيرة. «تزامنت الفوضى والقصف والرصاص المتبادل على أرض المخيم، مع نقمة شعبية، وعدم الشعور بالمسؤولية لخطورة الظرف والموقف، ولدته وضخمته مجزرة مخيم النيرب، وتطوراتها المؤلمة هنا في مخيم اليرموك»، وفقاً لعضو قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وتحدث المسؤول عن «طابور خامس من

لعل انتقاد موقف الفلسطينيين الموجودين في سوريا من الأحداث السورية هو الأمر الوحيد الذي بات يتفق عليه السوريون اليوم، فيما وجد الفلسطينيون أنفسهم في قلب الأزمة، فأصابتهم سهامها، وتحديداً في مخيم اليرموك

دهش - انس زرز

منذ بداية الاحتجاجات الشعبية في سوريا وتطوراتها المتسارعة، تأثرت مجمل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الموزعة جغرافياً على غالبية المحافظات والمدن السورية، بتداعيات الأزمة السياسية والإنسانية، طالوت أحداث الأزمة السورية الدامية عدة مخيمات في الفترة القريبة الماضية، ما جعل فصائل المقاومة الفلسطينية في سوريا تعمل جاهدة لـ«منع انجراف الشارع الفلسطيني في الحرب الدائرة على الأرض، وتأكيد مفهوم الحياد الإيجابي»، كما صرح لـ«الأخبار» مسؤول إعلامي في مكتب تابع لإحدى فصائل المقاومة، فضل عدم ذكر اسمه، أو التنظيم الذي يمثله. ويوضح المسؤول الإعلامي أنه «مع اشتعال الشرارة الأولى للانتفاضة في مدينة درعا الحدودية الجنوبية، سرعان ما وجه الإعلام السوري الرسمي والخاص المحسوب عليه، أصابع الاتهام إلى شباب مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، وسماهم مخربين وخارجين عن القانون». وأضاف: «تضحّت الصورة بعدها، وعرفت حقيقة الأمر»، لافتاً إلى أن «هذا ما تكرر في مخيم الرمل الفلسطيني على شاطئ اللاذقية، واليوم في مخيم اليرموك أيضاً»، في إشارة واضحة منه إلى «الفتنة، والتعتيم على الحقيقة، واللعبة الرخيصة والمفضوحة التي تعمل عليها أطراف لاعبة في الصراع في



عناصر من الجيش السوري في الميدان قبل أيام (لؤي بشارة - أ ف ب)

الجزائر البعيدة مقصد الهاربين من المعارك

يصحح آخر ويعيد الحديث إلى أجواء الحسرة والأسى من دون تحديد المذنب في الذي يجري. أما الشارع الجزائري، فمقسم بخصوص الحرب الدائرة في سوريا. منهم من يحمل الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه المسؤولية، لكون الانتفاضة بدأت سلمية وزاهية الألوان والشعارات، تطالب فقط بممارسة حق الحريات الفردية والجماعية، فجرى قمعها لتكبر ككرة الثلج ويتغير لونها من الأبيض إلى الأحمر. في المقابل، ثمة من يرى أن الذي يجري في سوريا جزء مما يجري عربياً. وهو طبعة جديدة من «سايس بيكو»، لا فيه حرية ولا ديمقراطية، بل فيه تبعية واستعباد. طرح هذه الأمور بشقيها في ساحة بورسعيد وساحات المدن الجزائرية الأخرى، نادراً ما يجد له أجوبة وردود فعل.

وكانت تقارير إعلامية قد أشارت بداية الأسبوع إلى أن عدد الهاربين من سوريا إلى الجزائر يراوح بين 20 و 25 ألف لاجئ، معظمهم أطفال ونساء وعجائز،

اللاجئون لإطعامهم، وتنقل منظمات اجتماعية وجيات من «مطاعم الرحمة». ويوفر مواطنون ممن لا تسمح ظروفهم بإيواء عائلة، الفراش والغطاء، فالزمن صيف ويمكن المبيت في العراء، وخاصة بالنسبة إلى الرجال. أحمد وعادل ويوسف وآخرون يجلسون لساعات على المقاعد الخشبية في ساحة «بورسعيد» على أمتار من مقرّي غرقتي البرلمان وكبريات البنوك ومحطة القطار وقاعة الأوبرا الكبرى وقبالة الميناء، يكون همومهم ويلتف حولهم أحياناً جزائريون من مختلف الأعمار للحديث بشأن سوريا أيضاً للتعريف بمدينة الجزائر. أحياناً تكون أسئلة الجزائريين مزعجة، فهم يريدون أن يفهموا التفاصيل بشأن الصراع في سوريا، لكن الجواب غير متاح دائماً. فكثير من السوريين يخشون أن يلحقهم الأذى حتى وهم على أرض الجزائر، ولذلك فإن معظم ردودهم عمومية تتحدث عن قسوة الحياة في ظل الحرب. وحتى حين يذهب أحدهم بعيداً في تفصيل الأمور،

الجزائرية لها حلا. تدخل بعض المحسنين، واستأجروا غرفاً في الفنادق لبعض العائلات. وصحيح أن عملية التضامن سارية، لكن ببطاء شديد. فالآلاف لا يزالون في العراء. وتزور أماكن وجود اللاجئين منظمات حقوقية وإنسانية جزائرية للوقوف على حالة الوافدين.

وقال عبد الرحمن عرعار، رئيس شبكة «ندى» للدفاع عن حقوق الطفل: «خلال زيارتنا الميدانية للتواصل مع اللاجئين في اليومين الماضيين، لاحظنا أن أطفالاً ونساءً وشيوخاً يعيشون فقراً ومعاناة، ونحن بصدد اتخاذ الخطوات اللازمة لرعايتهم والتكفل بهم جميعاً بأسرع وقت». وكشف عن اتصالات مع ممثلي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، للاتفاق على محاور التدخل وإنهاء هذه المعاناة.

وحين يقترب موعد الإفطار، تهبّ العائلات الجزائرية محملة الطعام والماء البارد وأنواعاً من المشروبات والحلويات إلى الساحات التي يتجمع فيها

الجزائر للمرة الأولى في حياته قبل نحو أسبوعين. التقيناه في ساحة بورسعيد، وعلى مقربة منه يلهو ابنه إسماعيل (5 سنوات)، من دون أن يشعر بهول ما حدث لعائلته التي تركت الأهل وكل ما تملك في دمشق وشقت السماء إلى بلد على بعد آلاف الكيلومترات للنجاة بجلدها. ومثل أبو إسماعيل، مئات من الرجال السوريين تقاطروا على مدن الجزائر خلال الأشهر الأخيرة، ولا سيما بعد استعارة الوضع في حمص ودخول حلب ودمشق ضمن ساحة العمليات.

في العاصمة الجزائرية، كما في مدن أخرى مثل وهران وتيارت وعنابة وقسنطينة وسطيف، حط هؤلاء أصلاً في إيجاد ماوى مؤقتة إلى حين استتباب الأمور في بلدهم. وجد مئات، وربما آلاف منهم، الحل عند أقارب من سوريين مقيمين أو جزائريين من الأصهار والأصحاب، فيما لجأ كثيرون إلى الفنادق الشعبية والتحتت أعداد كبيرة بالساحات العمومية والحدائق تقضي بها أيامها قبل أن تجد السلطات

بعد لبنان والأردن والعراق وتركيا، شهدت الجزائر موجة انتقال للنازحين السوريين إليها. وفيما باتت أعدادهم بالآلاف، أعلنت السلطات نيتها مساعدتهم، فيما لم يبخل الجزائريون بتقديم يد العون منذ اليوم الأول

الجزائر - مراد طرابلسي

«اخترت الجزائر مقصداً للاحتماء من غضب الزمن. هؤلاء الذين تعج بهم هذه الساحة كلهم هربوا من رحي تطحن الأخضر واليابس في مدن سوريا وأريافها على السواء. أسأل أياً منهم يقل لك: أن أجوع خير من أن أموت». هذا كلام أحمد، اللاجئ السوري، الذي دخل

والمعارضة

المختلفة، التي ضخمت مثل هذه الشائعات والأخبار وسوقت لها، بهدف زيادة حالة الفوضى، وزج الشارع الفلسطيني في لعبة الحرب الدائرة في سوريا اليوم.

الأخبار المتضاربة والمتناقضة عن حقيقة أحداث المخيم، وتداعياتها وتطوراتها على الأرض، وصلت سريعاً إلى الشارع السوري سواء الموالي، أو المعارض لنظامه الحاكم. كل فئة فسرت وتعاملت مع تداعيات المشهد الفلسطيني على



طريقتها، وحسب مواقفها وقناعاتها من الصراع الدائر، لكن القاسم المشترك بينها هو: ارتفاع وتيرة الكراهية والنقمة على اللاجئيين الفلسطينيين؛ الفئة الموالية للنظام السوري، عدت أحداث المخيم «تدخلًا سافرًا في الشأن الداخلي للزامة، أما خروج شباب المخيم بتظاهرات مناهضة للنظام، ووجود عناصر مسلحين من الجيش الحر في الأزقة والشوارع، فقد فسّر بأنه تجاوز لجميع الخطوط الحمراء المسموح بها».

أما الشارع المعارض فقد اتهم شباب المخيم «بالتخاذل والتعاضد عن نصرة أخوتهم من أبناء الشعب السوري، في ثورته لنيل حقوقه وحرية».

النتيجة لهذه المواقف والتطورات على الأرض لخصتها حركة النزوح الجماعية الكبيرة، التي شهدتها مخيم اليرموك، سواء من سكانه الفلسطينيين أو من النازحين السوريين، إلى مناطق أكثر أماناً، بما فيها مخيمات فلسطينية أخرى، مثل مخيمات خان الشيخ، ودنون، والسبيينة، وجرمانا التي استقبلت الآلاف من الأسر الفلسطينية والسورية في مدارسها وبيوتها.

في المقابل، يتمسك أبو محمد (73 عاماً)، الذي قضى عمره في العمل الفدائي مع منظمة التحرير الفلسطينية، وخاض حروبها ومعاركها جميعاً، حتى استقر به الأمر مع عائلته في مخيم اليرموك، بالبقاء في المخيم قائلاً: «لم ولن أغير بيتي حتى ولو سقط سقفه على رأسي». ويضيف: «من فلسطين إلى لبنان في نكبة 1948، ومن لبنان إلى سوريا بعد حرب وحصار بيروت عام 1982، والآن إلى أين؟». ومضى يقول: «في المعارك الكثيرة التي خضتها، كان هناك عدو واضح، ومواجهات مع عدو معلّن وواضح أيضاً. إن قتل الآن في بيتي، فلن أعرف مصدر الرصاصة أو القذيفة، ولا جهتها ولا من أطلقها. يا له من زمن قذر وواقع محبط هذا الذي وصلنا له وتعبناه الآن». ويؤكد الفدائي الفلسطيني المسن أن مسلحين من مختلف أطراف الصراع، يطلقون النار كيفما اتفق لهم في شوارع المخيم «رحم الله أيام حرب المخيمات في لبنان، صبرا وشاتيلا، وبرج البراجنة... والآن مخيم اليرموك في وسط دمشق».

حواجز الاحتلال في الضفة: مصيدة لاستهداف الفلسطينيين

القدس المحتلة - فادي أبو سعد

جريمة جديدة أضيفت، أمس، إلى السجل الحافل لقوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. جنود دولة الاحتلال لا يباهون لحرمة شهر رمضان، ولا بحياة الفلسطينيين. فيها هم جنودها يقتلون عاملاً فلسطينياً بدم بارد، كان جل همه الوصول إلى مكان عمله، للحصول على قوت أطفاله والعودة سالماً قبيل الإفطار ليكون مع عائلته، لكن العودة هذه المرة مختلفة، وتفاصيلها دامية.

على حاجز «الزعيم» العسكري، إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي الشهيد أكرم بديع بدر وأصاب اثنين آخرين بجراح ما بين متوسطة وخطرة، عندما فتحت النار على سيارة تقل عمالاً في طريقهم إلى القدس. وبحسب ما أكدت مصادر فلسطينية طبية لـ «الأخبار»، فإن أكرم بديع بدر، البالغ من العمر (46 عاماً) من قرية «بيتلو» غرب مدينة رام الله، استشهد بعدما أصابته عدة رصاصات في البطن والصدر ليفارق الحياة، جراء نرف حاد، في مستشفى «هداسا» في القدس، فيما أصيب أشرف عبد الله برصاص متفجر أدى إلى خلع الكتف من مكانه وكسر وتفتت في الفخذ، وخالد عماد عبد الله أصيب بعيار نار في الساق اليمنى.

الاحتلال ادعى على الفور أن السيارة لم تنصع لأوامر الجنود بالتوقف، لكن الرواية الفلسطينية مختلفة تماماً. وفي تفاصيلها، أن 13 عاملاً كانوا يستقلون سيارة في طريقهم إلى القدس، فتلقى السائق اتصالاً من زميل سبقه بأن جيش الاحتلال يشدد إجراءاته على الحاجز، وعليهم إيجاد طريق بديل، وهو ما فعله السائق وأدار سيارته ليعود من حيث أتى، لكن جنود الاحتلال من حرس الحدود باغتنوا السيارة ومن فيها، وفتحوا النار باتجاه السيارة، من دون الطلب منها بالتوقف.

وكانت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية، لوبا السمري، قد قالت في بيان، إن أفراداً من حرس الحدود أطلقوا النار باتجاه مركبة فلسطينية رفضت التوقف على حاجز «الزعيم». وبحسب ادعاءات السمري، «أشار أفراد الشرطة للسيارة هناك مرة أخرى بالتوقف، لكنها استمرت بالسير بصورة عشوائية مشكلة خطراً على حياة أفراد شرطة

حرس الحدود، الذين أطلقوا عيارات نارية باتجاه المركبة التي واصلت سفرها تجاه بلدة الزعيم القريبة، وباشروا بأعمال البحث والتمشيط وراء المركبة الفارة ومستقليها، الذين أصيبوا جراء إطلاق العيارات النارية، وتبين لاحقاً إصابة ثلاثة أشخاص من مستقلي هذه المركبة بجراح».

وتشكل هذه الجريمة حادثة واحدة فقط من مئات أخرى ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز العسكرية المنتشرة في الضفة الغربية. وبحسب منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية، فإن عدد الحواجز الثابتة المنصوبة في الضفة الغربية وصل إلى 98 حاجزاً، بينها 57 حاجزاً داخلياً منصوبة في عمق الضفة الغربية، بعيداً عن الخط الأخضر. وهذا المعطى يشمل أيضاً 16 حاجزاً منصوبة في منطقة المسماة إسرائيليياً «H2» في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، التي فيها نقاط استيطان إسرائيلية، و32 حاجزاً من مجموع الحواجز الداخلية معززة بصورة ثابتة.

وتؤكد المنظمة أيضاً، أن 41 حاجزاً من بين الحواجز الثابتة «تعد نقاط فحص أخيرة قبل الدخول إلى فلسطين المحتلة ومدينة القدس، رغم أن معظمها يقع على بعد كيلومترات إلى الشرق من الخط الأخضر». وبلغ عدد الفلسطينيين، الذين استشهدوا على حواجز الاحتلال الإسرائيلي 160 فلسطينياً، بحسب تقارير مؤسسات حقوقية فلسطينية، من بداية الانتفاضة الثانية. وهو رقم أقل من ضعف من استشهدوا على الحواجز نتيجة الإهمال الطبي والحصار الإسرائيلي، حيث بلغ عددهم 401 شهيد فلسطيني.

أما في ما يتعلق بعمليات الاعتقال التي يتعرض لها الفلسطينيون على هذه الحواجز، فإن الرقم في ارتفاع مستمر. وبحسب معلومات وصلت إلى «الأخبار» من عدة مؤسسات حقوقية، فإن شهر نيسان المنصرم من العام الحالي 2012 وحده شهد اعتقال 29 فلسطينياً على الحواجز الإسرائيلية المنتشرة في كافة أنحاء الضفة الغربية.

وتتركز الاعتقالات على الحواجز في محافظات نابلس ورام الله وبيت لحم، على حواجز «بكعوت» قرب بيت لحم و«زعترة» و«حوراه» قرب نابلس وحاجز «قلنديا» العسكري القريب من مدينة رام الله وبحجج مختلفة.

عربيات دوليات

باراك يقلل من خطر الأسلحة الكيميائية السورية

قتل وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، أمس، من شأن الخطر الذي تمثله الأسلحة الكيميائية السورية. في موقف مغاير عن التهديدات التي سبق أن أطلقها مسؤولون إسرائيليون بالقيام بعمل عسكري لمنع وصول الترسانة إلى أيدي إسلاميين. وقال باراك لإذاعة إسرائيل: «لن يحدث شيء»، «قبل أن يضيف مماًحاً أنه «سيعيد قناعات الغاز الخاص به». وتابع: «في رأيي ما من أحد في العالم سيجرؤ على استخدام الأسلحة الكيميائية ضد إسرائيل. لذلك، لن يحدث شيء».

(رويترز)

النيابة الإسرائيلية تتهم جولانياً بالنجس لسوريا

قدّمت النيابة العامة الإسرائيلية، أمس، لائحة اتهام نسبت فيها تهمة التجسس لمصلحة سوريا إلى إيهود جميل أسعد جوهرى، وهو من سكان قرية مجدل شمس في هضبة الجولان.

وكشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الرقابة العسكرية كانت قد أصدرت أمر حظر نشر حول القضية في أعقاب اعتقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي والشرطة لجوهرى في 28 حزيران الماضي عند معبر القنيطرة، وذلك لدى عودته من سوريا حيث يدرس الطب. وذكرت تقارير إسرائيلية أن الشاباك والشرطة الإسرائيلية اعتقلا جوهرى بشبهة علاقته مع جهات في الاستخبارات السورية، وأنه سلّم هذه الجهات معلومات عن القوات الإسرائيلية المنتشرة في هضبة الجولان.

(الأخبار)

الحكومة الإسرائيلية تقر خطة تقشف

أقرّت حكومة بنيامين نتنياهو (الصورة) الإسرائيلية، أمس، رزمة من إجراءات التقشف عدتها ضرورية لخفض العجز في الميزانية وإنقاذ الدولة العبرية من أزمة اقتصادية. وقالت، في بيان صدر بعد أكثر من سبع ساعات من المناقشات،



«وافقت الحكومة على تدابير لخفض العجز والتعامل مع آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد الإسرائيلي». وأشار البيان إلى أن 20 وزيراً صوتوا مع إقرار رزمة التقشف هذه، بينما عارضها تسعة. ونقل عن نتنياهو قوله: «هذه خطوة مسؤولة ستحافظ على الاقتصاد الإسرائيلي ووظائف السكان».

(أ ف ب)

روماني يثير غضب السلطة و«حماس»

تقرير

في منطقتنا التي تتطلع إلى سلام يعمها ويحل على جميع شعوب المنطقة». وشدد على «أن القدس الشرقية محتلة، وحسب حل الدولتين الذي يؤيده العالم أجمع بما فيها الولايات المتحدة وغالبية الشعب الإسرائيلي، فإن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين والقدس الغربية عاصمة دولة إسرائيل».

وعقب اجتماعه القصير مع روماني في القدس المحتلة، قال سلام فياض إنه بحث مع الأميركي «عملية السلام والتحديات الاقتصادية في فلسطين».

وغادر روماني الأراضي المحتلة أمس، بعدما تمكن من الحصول على أكثر من مليون دولار من متبرعين أميركيين من أصل يهودي، وذلك أثناء حفل أقيم لجمع التبرعات، بعدما لقي استقبالا حافلا من الزعماء الإسرائيليين، فيما كان يبرع في تقديم نفسه صديقا للدولة اليهودية أفضل من غريمه باراك أوباما، الذي توترت علاقته برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين مع نتنياهو.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

وأضاف أن «حماس» تجد هذه التصريحات «رخصة لتشجيع التهويد والاستيطان»، مؤكداً أن «القدس عاصمة لفلسطين وللمشعب الفلسطيني ولن نفرط بذرة تراب منها». ودعا برهوم إلى «الاسراع في حماية القدس والدفاع عنها وتشكيل أقوى وأوسع شبكة امان عربية اسلامية لها ووضع حد لكل ما يحاك ضدها».

وكان روماني قد وصف القدس بأنها «عاصمة إسرائيل». وقال في كلمة أمام مؤسسة القدس بحضور رئيس بلدية المدينة نير بركات: «أشعر بتأثر كبير لوجودي في القدس عاصمة إسرائيل». وتصريحات عدها كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات «تضرب بمصالح الولايات المتحدة في منطقتنا ونضر بالسلام والامن والاستقرار في المنطقة». وشدد عريقات على «الرفض المطلق لما ورد في خطاب روماني»، داعياً إلى «الاتيكون الحملات الانتخابية الأميركية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وعلى حساب السلام

انتقدت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، أمس، بشدة تصريحات المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية ميت روماني الذي وصف القدس بأنها عاصمة إسرائيل، ووصفتها بالعنصرية والمطرقة وتشكل رخصة لتشجيع تهويد المدينة المقدسة. وكان روماني قد زار الأراضي الفلسطينية المحتلة لآيام، والتقى مسؤولي دولة الاحتلال، في إطار جولة انتخابية خارجية تهدف إلى كسب أصوات اليهود، من دون أن يزور أراضي السلطة الفلسطينية، لكنه التقى رئيس الحكومة سلام فياض في القدس المحتلة، قبل أن يغادر الأراضي المحتلة حاملاً في جعبته أكثر من نصف مليون دولار من متبرعين أميركيين يهود.

وقال المتحدث باسم «حماس»، فوزي برهوم، إن تصريحات روماني «عنصرية متطرفة منكرة للحق الفلسطيني وإسهام في قلب الحقائق وتزوير التاريخ وتضليل للرأي العام واستفزاز لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين».

لكن الرقم غير مؤكد، وقد يزيد أو ينقص. فالسلطات الجزائرية، لم تعط حتى الآن أي استبيان بهذا الشأن. وحتى حين تبحث عن مسؤول يعطيك معلومات، تجده لا يدري ما يقول لانعدام وجود جرد شامل، وملف دقيق يتابع عن كثب. ويرشح المتابعون العدد للارتفاع بسرعة، نظراً إلى استعمار الوضع في الميدان واتساع نطاقه بكامل مناطق سوريا من جهة ولسهولة الدخول إلى الجزائر، على اعتبار أن التنقل بين البلدين لا يحتاج إلى تأشيرة. مع ذلك، برزت مخاوف من تطبيق السلطات الجزائرية الاتفاقيات بين البلدين، التي تسمح للسوريين بدخول الجزائر متى شاؤوا على أن لا تزيد الإقامة على ثلاثة أشهر. إلا أن مصدراً قريباً من وزارة الداخلية، أعلن أن السلطات قررت «الاهتمام بالسوريين الذين لجأوا إلى الجزائر».

وتدرس الجزائر إمكانية السماح للسوريين بالإقامة مؤقتاً في وسط العاصمة وإحدى ضواحيها الشرقية ومدارس شاعرة بسبب العطلة الصيفية.

محمد يسري إبراهيم... سلفي على منبر الأوقاف



اتهامات ليسري إبراهيم بالقرب من الشاطر (أرشيف)

الذي أيده أمام الشباب الإخواني السابق مصطفى النجار في انتخابات مجلس الشعب الماضية، ليخسر أمام النجار في دائرة مدينة نصر التي تشكل معقلاً ليسري بفارق كبير. هذا الأمر جعل عدداً من الناشطين، بينهم هيثم أبو خليل الكادر الإخواني السابق، يتساءلون: «كيف لشخص لم يختره أهل دائرته أن يُختار في وزارة».

ولفت أبو خليل إلى أن السبب الرئيسي هو أن يسري محسوب على ما يعرف بتيار السروريين الجدد، وهو تيار سلفي بأفكار إخوانية، يُعدّ الدكتور يسري أحد رموزه في مصر، وهو مرحب به من الشاطر الذي يميل إلى هذا النموذج.

ويرغب الشاطر في «أن يقاوم تمدد التيار السلفي بمن هو يحسب عليهم وليس منهم وينفخ الآلية يتحرك مع مؤسسة الأزهر بشيخ أزهري الشكل دون الجوهر يحدث التوازن في التوقيت المناسب».

أما أنس حسن، الناشط السياسي الإسلامي، فكان من بين الأصوات التي وقفت في منتصف هذا التراشق، ليدعو مع غيره إلى الانتظار لتقويم عمل الرجل ثم الحكم عليه.

ولفت حسن، في حديث مع «الأخبار»، إلى أنه سبق أن تولى الوزارة أشاعرة وأيضاً معتزلة، ولم ينعكس ذلك الاعتقاد على محتوى ومضمون الرسالة الدينية على المنابر، بالعكس كان انتشار الخطاب السلفي حتى على منابر الأوقاف أمراً ملاحظاً وملحوظاً ولا يجوز بحال أن يفرض أحد أو يشترط توجهها فكرياً محدداً لوزير.

يدخله إلا للتصدي لمذهبه». ورأى الهضيبي أنه «إن كنا نريد أزهراً مستقلاً بصدق، فلا يمكن أن نقبل بتسليم موارده المادية ومساجد الدولة لمن عاش يحارب هذا المنهج ولم يدخل الأزهر إلا لذلك»، وهو ما دفع الدكتور محمد يسري سلامة، المتحدث السابق باسم حزب النور السلفي، للرد قائلاً: «من ينتقد يسري إبراهيم لأنه «سلفي و«وهايي» وخارج على منهج الأزهر، فهذا جهل منه بالتاريخ». ولفت إلى أن «الشيخ عبد المجيد سليم، الذي كان شيخاً للأزهر في مطلع الخمسينيات، وقبلها مفتياً لمصر كان من مؤسسي جمعية أنصار السنة المحمدية السلفية، والعنصر السلفي كان على الدوام ضمن تركيبة الأزهر».

الأمر الذي دفع الباحث إبراهيم الهضيبي إلى شن حملة كبيرة عليه، واصفاً هذا الأمر على صفحته على «فايسبوك» بأنه «خداع وتدنيس من شخص وهايي، هاجم الأزهر ولم

الشاطر يرغب في أن يقاوم تمدد التيار السلفي بمن يحسبون عليه

مجتمع مثل مصر، حيث رجل الدين له تأثيره المشهود على المواطن، والمظاهر الدينية فيه لها نصيبها الموفور. ووزارة الأوقاف هي المسؤولة عن أئمة المساجد والدعاة الذين يعتلون المنابر ويشكل كثير منهم وعي الناس، فضلاً عن تداخل دور الوزارة مع المشيخة الصوفية في مسائل الأضرحة الموجودة في المساجد ونذورها، التي يعترض عليها ويهاجمها المنهج السلفي. كذلك يتداخل دور الوزارة مع عمل الأزهر الشريف في مجال الدعوة الذي يراهن البعض على أن يكون هو المرجعية الأساسية في المرحلة المقبلة. الاعتراضات الدعوية جاء أغلبها ليصب على المذهب الفكري الذي ينتمي إليه يسري إبراهيم، فهو شيخ سلفي، ممن تربوا في السعودية وتأثروا بها وبمدارسها فترة طويلة من نشأته؛ إذ وصل في مرحلة التعليم إلى الثانوية وحقق القرآن في السعودية التي عمل والده فيها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قبل أن يعود إلى مصر ليلتحق بكلية الهندسة، بالإضافة إلى حصوله على الماجستير والدكتوراه من جامعة الأزهر، وتحديداً من كلية الشريعة بعد دراسته فيها. ويواصل اتصاله بالسعودية من خلال عمله في بعض الهيئات كمجمع الفقه الإسلامي في جدة، ورابطة العالم الإسلامي في مكة. لكن ذروة هذا الاعتراض، كان سببها آراء سابقة ليسري الذي هاجم في كتب سابقة له، أحد أكثر مذاهب الأزهر انتشاراً في العقيدة الإسلامية وهو الأشعري والماتريدي، بوصفه منهجاً مخالفاً لمنهج أهل السنة والجماعة،

لم يكد رئيس الحكومة المصري المكلف هشام قنديل، يعلن اختيار محمد يسري إبراهيم وزيراً للأوقاف، حتى علت الأصوات المعترضة، وانصبت في مجملها على ميوله السلفية وقربه من القيادي الإخواني البارز، خيرت الشاطر

عبد الرحمن يوسف

جاء أول اختيارات الدكتور هشام قنديل، رئيس الوزراء المكلف من الرئيس محمد مرسي تاليف الحكومة، ليشعل التراشق المبكر حول اختيار الوزراء. اختيار قنديل وقع على الدكتور محمد يسري إبراهيم، الأمين العام للهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، ومرشح مجلس الشعب السابق، لوزارة الأوقاف. إبراهيم وافق على الفور، قائلاً على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي: «كل من شاورتهم من العلماء والفضلاء أشار بقبول الوزارة، وقد استخرت الله ونسال الله أن يقضي بالخير، وأن يستعملنا في ما يرضيه عنا».

وما إن أعلن يسري إبراهيم هذا الأمر، حتى كان الهجوم والدفاع هما السمة السائدة في الأوساط الإسلامية والسياسية على السواء. المنصب الذي سيتولاه إبراهيم منصب حساس في

كردستان تطالب المالكي بالتدخل لوقف التحريض

تحسباً لأي تطورات أمنية، نافياً أن يكون هدف ذلك إقليم كردستان العراق. وأشار مكتب المالكي إلى قيام قوات البيشمركة المتمركزة في المنطقة بمحاولة منع القوات الاتحادية من الانتشار على حدود محافظة نينوى مع سوريا، وإشهار السلاح في وجهها والتهديد باستخدامه، ووصف ذلك بأنه يمثل ظاهرة خطيرة لا تحمد عقباها ومخالفة للدستور كادت أن تؤدي إلى حدوث نزاع مسلح.

من جهة أخرى، أعلن مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق، في تقرير نشر أمس، أن وزارة الخارجية الأميركية «ستتخلص بشكل كبير برنامج تطوير الشرطة في مواجهة الدعم المتراجع الذي يحظى به هذا البرنامج» من قبل وزارة الداخلية العراقية. وأضاف التقرير أن الولايات المتحدة سبق أن أنفقت بالفعل 206 ملايين دولار على بناء منشآت خاصة ببرنامج تطوير الشرطة في بغداد والبصرة جنوب البلاد، والذي كان من المفترض أن يستمر خمس سنوات وأن يكلف مليارات الدولارات.

وفي موازاة تقليص البرنامج، خصوصاً عبر تقليل أعداد المستشارين الأمنيين، تعمل وزارة الخارجية الأميركية على خفض أعداد العاملين ضمن بعثتها الدبلوماسية في العراق، وهي الأكبر في العالم. وأوضح التقرير أن عدد الموظفين المدنيين الحكوميين انخفض بنسبة 10 في المئة في تموز مقارنة مع العدد ذاته في الأشهر الثلاثة السابقة، فيما انخفض عدد المتعاقدين حوالي 26 في المئة بعدما وصل في الأول من نيسان الماضي إلى 16973.

(أ ف ب، يو بي أي)

دعت وزارة «البيشمركة» الكردية أمس رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، بصفتها القائد العام للقوات المسلحة العراقية، إلى وضع حد لمن وصفتهم بالمرحضين ضد إقليم كردستان. ونقل بيان صادر عن الأمين العام لوزارة «البيشمركة» في حكومة إقليم كردستان، الفريق جبار باور، قوله رداً على بيان صدر عن مكتب المالكي، يوم الجمعة الماضي، «نأمل ألا يكون مضمون البيان من فكر رئيس الوزراء وتوجهاته، خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي نعيشها، وكلنا ثقة بأن يضع المالكي حداً للذين يقومون بالعمل التحريضي ويعمقون الأزمات مختبئين تحت غطاء القيادة العامة للجيش». ولفت إلى أن تحريك الفوج الثاني من اللواء 38 التابع للفرقة العاشرة من الناصرية بجنوب العراق إلى مناطق سحيا وقرية قاهرا وفيش خابور، تم من دون تنسيق، معتبراً هذا العمل مخالف للاتفاقيات المسبقة بين قوات البيشمركة وقوات الجيش العراقي. وأوضح البيان أن «وزارة البيشمركة لن تبادر إلى أي عمل يعمق من الأزمة الراهنة»، منتهماً «القوى التي أمرت بتحريك قوات الجيش العراقي إلى أماكن وصفتها بأنها خارج نطاق عملها بتعميق الأزمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق». وأشار إلى أن اللجان المشتركة بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة تعمل منذ عامين من دون وقوع أي مشكلة «وخاصة ما يتعلق بإدارة الأمور الأمنية في المناطق المتنازع عليها».

وكان المالكي أعلن الجمعة الماضي نشر قوات اتحادية من الجيش والشرطة على الحدود مع سوريا

الجديد

ابو جانتى 2

يومياً 1 19:00

ابو جانتى ملك التكسي

والتحليل النفسي يطل

في رمضان من دبي

www.facebook.com/aljadedonline

www.twitter.com/aljaded_tv

www.aljaded.tv

عربيات دوليات

ملك المغرب يدعو إلى مواصلة الإصلاحات

رأى الملك محمد السادس (الصورة)، أمس، أن العدالة والجهوية والحكامة الترابية (الحكم الرشيد) تعد أوليات للإصلاح في المغرب. وقال الملك، في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الـ13 لجلوسه على العرش، إنه ينبغي تفعيل المؤسسات المنصوص عليها في الدستور الجديد، ذات الصلة بالحكامة الجيدة ومحاربة الرشوة، وبالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة. ورأى الملك أن ما يهيم الآن «توسيع



فضاء الحريات وحقوق الإنسان، مع تخويل المرأة وضعاً، في إطار مدونة الأسرة، يحفظ لها كرامتها وينصفها، ويمكنها من سبل المشاركة في الحياة العامة.» (أ ف ب)

بانيتا: أميركا ملتزمة دعم تونس

جدد وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا، تأكيد استعداد بلاده لدعم تونس خلال المرحلة الانتقالية التي تمر بها، وتمكينها من المساعدات اللازمة لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة. وقال بانيتا، خلال مؤتمر صحافي أمس في تونس، إن بلاده ملتزمة دعم تونس لإنجاح المسار الانتقالي الديمقراطي باعتبارها النموذج الأمثل للثورات العربية. وأضاف بانيتا، الذي بدأ أمس زيارة لتونس تندرج في سياق جولة في المنطقة ستقوده إلى مصر والأردن وإسرائيل، أن بلاده على استعداد أيضاً لمساعدة تونس على تعزيز قدراتها الدفاعية لمواجهة التحديات الأمنية الإقليمية. (يو بي أي)

بورما ترفض اتهامها بقمع المسلمين

رفضت بورما، أمس، اتهامات لقوات الأمن البورمية بارتكاب «تجاوزات» خلال أعمال عنف طائفية دامية وقعت أخيراً في غرب البلاد، فيما عبرت الأمم المتحدة عن قلقها من قمع المسلمين. وأكد وزير الخارجية البورمي، ونا مونغ لوين، في مؤتمر صحافي بحضور المقرر الخاص للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في بورما توماس أوجيا كينيتانا، أن حكومته تحلت بـ«أكبر قدر من ضبط النفس» لتضع حداً لأعمال العنف في ولاية راخين. وأضاف أن البلاد «ترفض كلياً محاولات بعض الأوساط لتسييس الوضع واستغلاله باعتبارها مشكلة دينية.» (أ ف ب)

وزير الداخلية السعودي يعتبر نمر النمر «مختلاً»

بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على اعتقاله، الذي صدقته الحركة الاحتجاجية في القطيف، رأى وزير الداخلية السعودية أن مطالب رجل الدين البارز نمر النمر الداعية إلى المساواة تدل على «نقص في العقل»



هو الأغلب». وأشار إلى أن زوجة النمر «موظفة في الجوازات وأبناءه وبناته مبتعثون للدراسة وحصل لزوجته مرض خبيث فجري تسفيرها إلى الولايات المتحدة مع أبنائها للعلاج على نفقة الدولة، والدولة ما قصرت فيه، وكل شي متاح له مثل غيره». وكانت زوجة النمر قد توفيت، أول من أمس، في نيويورك، حيث كانت تتلقى علاجاً إثر إصابتها بمرض عضال منذ أكثر من شهر. وقال الوزير السعودي في المتظاهرين: «هناك فئات مؤثر فيهم الشذوذ والخروج بالتظاهرات والأقوال والأفعال فهذا غير مقبول. إذا كان الخطر منحصراً فيه هو ذاته (أي النمر) فهو شأنه، ولكن إذا تجاوز الحدود أو تجاوز على غيره أو تجاوز على أمن الدولة، فمن اللازم وضع حد لهذا التجاوز غير المقبول إطلاقاً».

رأى الأمير أحمد أن «الأمن العام في السعودية طيب، وهذا الأمن يشعر به كل مواطن ومقيم على التصويت. إلا أن هذه الكتلة تشهد خلافات بين أعضائها في وجهات المطالب، فالبعض يدعو إلى إنشاء إمارة دستورية تعين رئيس الحكومة فيها الغالبية البرلمانية، وهو ما يرفضه آخرون. كذلك يختلفون على المادة الثانية من الدستور التي تتناول الشريعة الإسلامية مصدراً للتشريع، ودخلت مجموعة من الشباب الناشط القريب من كتلة الغالبية المبطلة، على خط الأزمة وأصدرت بياناً هددت فيه بالتخلي عن الكتلة ومقاطعتها، إن لم يتضمن برنامجها إصلاحاً سياسياً قائماً على إقرار قانون إشهار وتنظيم الهيئات السياسية، فضلاً عن إقرار الدائرة الواحدة بنظام القوائم المغلقة والتمثيل النسبي، وصولاً إلى الحكومة البرلمانية. في غضون ذلك، يدور جدل على الساحة السياسية حول مدى دستورية القانون الانتخابي الحالي، وذلك بسبب الخلل في قوة الصوت الانتخابي بين دائرة وأخرى، حيث يصل الفرق أحياناً إلى أكثر من 100 في المئة. والكويت مقسمة انتخابياً إلى خمس دوائر، لكل منها 10 مقاعد نيابية، فيما يحق لكل ناخب التصويت لأربعة مرشحين.»

(أ ف ب)

الكويت: انعقاد برلمان 2009 رهن النصاب القانوني

سيكون صورياً يهدف فقط إلى تمكين الحكومة من أداء اليمين، قبل أن يُصار إلى حل المجلس. وترى كتلة الغالبية المبطلة، التي يطغى عليها الإسلاميون، أن إعادة مجلس 2009 يهدف إلى ضربها، وهي تخشى تعديل السلطة لقانون الانتخابات تعديلاً يمنع عودتها إلى

النائب المعارض أحمد السعدون خلال لقاء شبابي في الكويت قبل أسبوع (ياسر الزيات - أ ف ب)



الكويت - فادي الزين

وسط الضبابية التي تحيط بالمشهد السياسي في الكويت، تتجه الأنظار اليوم إلى مجلس الأمة المنتخب عام 2009، الذي أعيد بحكم المحكمة الدستورية الشهر الماضي، حيث من المقرر أن يعقد أول جلسة له بعد الحكم، في وقت ظلت فيه مسألة توافر النصاب القانوني للجلسة غير محسومة.

وقال رئيس المجلس العائد جاسم الخرافي إن الحكومة أبلغته حضورها جلسة اليوم، في إطار استكمال الإجراءات التي يقضيها تنفيذ حكم المحكمة الدستورية، مشيراً إلى أن هذه الجلسة تتضمن في جدول أعمالها بدأ خاصة بأداء الحكومة اليمين، وأنه إذا لم يتوافر النصاب، فسيُدعى إلى جلسة أخرى.

وتعترض كتلة الغالبية المنبثقة من الانتخابات التي جرت في شباط 2012 على عودة مجلس 2009، وبالتالي فإن أعضاءها الذين كانوا نواباً في الأخير، لن يحضروا جلسة اليوم. كذلك يرفض عدد كبير من النواب المستقلين ونواب الغالبية في برلمان 2009 حضور الجلسة، على اعتبار أن هذا الحضور

تكثيف حملة الاعتقالات على إسلاميي الإمارات

وكانت جمعيات حقوقية، وبينها «هيومن رايتس ووتش»، قد انتقدت تكثيف عمليات القمع ضد الناشطين الإسلاميين في الإمارات. فيما استنكرت الشبكة العربية للمعلومات حقوق الإنسان، أمس، قيام السلطات الإماراتية بتصفيد حملة اعتقالها ضد الناشطين الحقوقيين والإصلاحيين. وذكرت أن قوات الأمن اعتقلت يوم الأربعاء الماضي عدداً من الناشطين، بينهم الداعية حمد رقيط والدكتور سيف العجلة والمصلح والاستشاري الأسري في محاكم دبي عبد السلام درويش، والمشرف العام على قناة «بدابة» الدكتور عدنان الجلفار، ومدير قناة «حياتنا» الإعلامي عبد الرحيم الزرعوني، وغيرهم. وطالبت الشبكة العربية السلطات الإماراتية بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين السياسيين وبحماية حرية الرأي والتعبير وحرية التنظيم وعدم تلفيق الاتهامات للنشطاء.

(الأخبار، أ ف ب)

عن ارتباطها وتبعيتها لتنظيمات واجندات خارجية». واعتبرت الجمعية، في بيانها، أن الاتهامات الموجهة لاتباعها «لا يمكن أن يصدرها الصغير، فما بالكم بجمتمع مثقف متعلم منفتح يستطيع أن يميز بين الصحيح والخطأ وبين الغث والسمين». وأكدت أن أفرادها يحترمون المبدأ الشرعي بطاعة ولاة الأمر، وأنها «تبادل قيادة الدولة والولاء والحب والشكر والعرفان»، وأن منهجها يقوم على «الاعتدال والوسطية والبعد عن الغلو والتطرف الفكري والعلمي». وكان قائد شرطة دبي، الفريق ضاحي خلفان، قد اتهم جماعة الإخوان المسلمين بالسعي إلى إطاحة أنظمة خليجية، مؤكداً أن الناشطين الذين ألقى القبض عليهم أخيراً بتهمة التآمر على أمن الدولة أعلنوا ولاءهم للإخوان. وقال عن الاعتقالات إن «مجموعة صغيرة ابتعدت عن الطريق الصحيح وأعلنت الولاء للمرشد الذي عين أحدهم أميراً».

طالبت جمعية «الإصلاح والتوجيه» الاجتماعية الإسلامية المحظورة في الإمارات في بيان، أمس، بالإفراج عن 41 من كوادرها معتقلين لدى السلطات الإماراتية، فيما انتقدت جمعيات حقوقية وتكثيف حملة الاعتقالات على الإسلاميين، وطالبت السلطات بالإفراج عنهم. وقال بيان الجمعية القريبة من فكر الإخوان المسلمين: «ها نحن نشهد هذا التوسع باعتقال 41 مواطناً إماراتياً بسبب بقاء التعامل مع ملف الإصلاحات والمطالب الوطنية في يد الأجهزة الأمنية التي لا تزال تكيل التهم وتروجها زوراً وبهتاناً تجاه المطالبين بالإصلاح». ويعتقد أن نصف الموقوفين من الجمعية تقريباً ألقى القبض عليهم منذ منتصف تموز الجاري، عندما أعلنت النيابة العامة في الإمارات أنها باشرت التحقيق «مع جماعة أسست وادارت تنظيمياً يهدف إلى ارتكاب جرائم تمس أمن الدولة ومناهضة الدستور والمبادئ الأساسية التي يقوم عليها الحكم في الدولة، فضلاً

ما قل ودل

أعلن المتحدث الأمني في وزارة الداخلية السعودية أمس، أن العضو المطلوب في تنظيم القاعدة والمعتقل سابقاً في غوانتانامو عدنان الصايغ، عاد من اليمن إلى السعودية وسلم نفسه مع زوجته اليمنية (معتراً عن ندمه)، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية. وأوضح المتحدث أن «المطلوب للجهات الأمنية عدنان الصايغ الذي سبق أن استعيد من غوانتانامو وألحق ببرامج المناصحة، قبل أن يلتحق برموز الفتنة من أتباع الفتنه الضالقة المقيمين في الخارج.» (أ ف ب)

تقرير

إيران: 10 آلاف جهاز طرد و160 كلغ يورانيوم 20%

المخصب إلى درجة التركيز الانشطاري بنسبة 20 في المئة».

وبحسب التقرير، فإن لدى طهران مخزونات قدرها حوالي 160 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة، وهذا أقل بحوالي مئة كيلوغرام من الكمية المطلوبة لإنتاج قنبلة. وأشار الموقع إلى أنه «في حال واصل الإيرانيون تخصيب اليورانيوم بالوتيرة الحالية فسيكون بحوزتهم ما يقارب 260 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بتركيز انشطاري بنسبة 20 في المئة في شهر كانون الثاني أو شباط 2013».

وتابع أنه «مع هذه الكمية، ستحتاج إيران إلى حوالي شهرين فقط لإنتاج أسلحة من اليورانيوم لرأس حربي نووي أو قنبلة».

في هذا الوقت، أكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «دير شتاندارد» الألمانية، أن «الخليج الفارسي هو شريان الحياة بالنسبة إلى إيران والمنطقة والمجتمع العالمي، ونحن أناس منطقيون ولا نريد أن تقطع شريان الحياة هذا، ولا نرغب في إيذاء الآخرين، لكن إذا تعرضنا للضغط واضطررنا، فعلينا أن نفعل كل شيء من أجل الدفاع عن استقلالنا ومصالحنا الوطنية».

(مهر، أ ف ب، رويترز)

من أجهزة الطرد المركزية أكثر تطوراً». من ناحيته، أورد موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني معلومات مماثلة من دون ذكر مصدر لها، قائلاً إن «البيانات تشير إلى أن إيران زادت وتيرة تخصيب اليورانيوم بشكل ملحوظ في الأشهر الأربعة الماضية»، مضيفاً أن «الجمهورية الإسلامية تنتج حالياً 230 كيلوغراماً من اليورانيوم المنخفض التخصيب كل شهر، و12 كيلوغراماً من اليورانيوم

في المقابل، كتبت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن «إيران سجلت رقماً قياسياً جديداً في الوتيرة التي كانت تخضب بها اليورانيوم وتواصل المضي قدماً في سباقها لتقصير المسافة الزمنية بينها وبين القنبلة» النووية. وأشارت الصحيفة إلى أن «تقارير استخباراتية» غير محددة ذكرت أن إيران تمكنت من تسريع وتيرة التخصيب من خلال العمل مع قرابة «10 آلاف جهاز طرد مركزي» بما في ذلك «نوع جديد

قوات بحرية تابعة للحرس الثوري الإيراني في مياه الخليج (عطا كناري - أ ف ب)



الأوروبي. وأكد التقرير أن المحاولات الإيرانية لتطوير صواريخ بالستية بعيدة المدى يمكن أن تتعطل إلى حد كبير أو تتوقف تماماً، إذا استمرت العقوبات الدولية في منع طهران من الوصول إلى العناصر الدافعة الرئيسية والمكونات اللازمة لإنتاج محركات صواريخ تعمل بالوقود. وأضاف التقرير أن إيران ليس لديها القدرة حالياً على تصميم وتطوير وإنتاج محركات جديدة أكثر قوة للصواريخ بالستية تعمل بالوقود السائل، ومن غير المحتمل أن تحصل عليها في العقد المقبل. كذلك فإن الأدلة المتوافرة تشير، لكنها لا تثبت، إلى أن إيران لا تستطيع بناء محركات تعمل بالوقود السائل يعول عليها لمخزونها الحالي من صواريخ «سكود» و«عدر»، غير أن العقوبات الدولية ستقيد حصولها على مكوناتها. وقال إن إيران تطوّر في الوقت الحاضر على مرحلتين صواريخ تعمل بالوقود الصلب يصل مداها الأقصى إلى نحو 2000 كيلومتر تُعرف باسم «سجيل 2». ستمنحها مزايا استراتيجية كبيرة بعد تطويرها، مثل إطلاقها بصورة أسرع من نظيراتها التي تعمل بالوقود السائل، وإمكانية استخدامها ضد أهداف في إسرائيل من مواقع أقل عرضة للخطر في عمق الأراضي الإيرانية.

تكتفت التقارير الاستخباراتية في وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية، أمس، بشأن التسلح الإيراني الصاروخي والنووي، فيما تمايزت التقارير بين تراجع صناعة الصواريخ وتقديم عمليات تخصيب اليورانيوم.

ففي تقرير أصدره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، أفاد بأن العقوبات المالية والحظر النفطي المفروضين على إيران، وجهاً ضربة قاضية لمحاولات طهران الرامية إلى تطوير صواريخ بالستية بعيدة المدى، غير أن صحيفتين إسرائيليتين نشرتا أن طهران سرّعت أخيراً وتيرة تخصيب اليورانيوم بشكل ملحوظ، ما يعني تقصير الوقت المطلوب للوصول إلى قدرة نووية.

وقال التقرير البريطاني إنه «في حين أن هناك أدلة متزايدة تفيد بأن نظام العقوبات لم يمنع طهران من تشغيل عدد أكبر من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم أو زيادة مخزونها من المواد الانشطارية، إلا أنه أحبط جهودها الرامية إلى تطوير وإنتاج صواريخ بالستية بعيدة المدى قادرة على ضرب أهداف محتملة في أوروبا الغربية وخارجها»، وذلك في إشارة إلى عقوبات مفروضة من مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة والاتحاد

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

1 30 29 14 13 6 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1009 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 3 - 6 - 13 - 14 - 29 - 30 الرقم الإضافي: 1

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

81,324,445 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: شبكتان.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 40,662,223 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

40,911,210 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 25 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,636,448 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

40,911,210 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 898 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 45,558 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

102,776,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 12,847 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتركمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 374,787,404 ل.ل.

- المبالغ المتركمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1009

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 76228.

■ الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6228.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 228.

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 28.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتركمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1183 sudoku

		3		9		5		
8		9				4		7
			4		8			
	3	6				8	5	
			3		6			
9								1
	3							8
			6		1			
	1	7	9		5	3	6	

حل الشبكة 1182

4	5	3	8	2	6	9	1	7
1	6	7	5	9	4	3	8	2
9	8	2	7	3	1	5	4	6
5	3	4	9	7	2	1	6	8
6	7	1	3	4	8	2	9	5
8	2	9	6	1	5	4	7	3
3	1	8	2	6	9	7	5	4
7	4	6	1	5	3	8	2	9
2	9	5	4	8	7	6	3	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1183

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مخترع دراجة نارية شهيرة بإسمه أميركي الجنسية (1880-1943). شغل منصب كبير المهندسين مع شريكه في مؤسستهم الخاصة حتى وفاته 10+1+3+4+5 = من شهور السنة 6+9+7+8+9 = حازق 11+4+2 = أحرف متشابهة

حل الشبكة الماضية: محمد ابو عبيد

إعداد
نومر
مسعود

كلمات متقاطعة 1183

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحاً

1- نوع من الطيور كان يُستخدم قديماً لنقل الرسائل من بلد إلى آخر ويتميز بعودته دوماً إلى موطنه - 2- عاصمة آسيوية - 3- خوف وذعر - عنف ولام - حفر البئر - 4- مكان في الأردن إشتهر بالتحكيم الذي عقد فيه بعد موقعة صفين بين علي ومعاوية - من المنبهات - 5- أهد البيت - سكة وطريق ضيق - 6- كذب بالأجنبية - إله مصري هياكله في الأقصر والكرنك - 7- محت الذات - نوع غناء يرتكز على مقطع واحد وتُردد مراراً - 8- تناول وقبض باليد - رقاد - 9- أشر وأرشد - صفة غلام بالغ - نوتة موسيقية أو ماركة صابون - 10- المواد الانفجارية تُستعمل في الإحتفالات على أنواعها

عمودياً

1- رئيس جمهورية سوري راحل - 2- من الفاكهة - لان وسهل - للنفي - 3- الأشياء الفنية العتيقة والأثاث القديمة - 4- إسم موصول - ضد مدح - هواء عليل لين - 5- ما يُشد على وسط الخصر - صحيفة الكترونية سعودية معروفة - 6- شاعر وفيلسوف ومؤرخ ومتكلم أندلسي إعتزل السياسة وانصرف إلى التأليف له طوق الحمامة وهو أثر شهير في الأدب وأدق ما كتب العرب في دراسة الحب وقد تأثر فيه بأفلاطون - مهرب - 7- قطع البلاد - جماعة من الناس - شق عصا طاعة الوالد - 8- دق وقت وسحق - أطول أنهر إيرلندا - 9- بائع الورق - عاصمة جمهورية بشكيريا الروسية أو إسم لنهر روسي - 10- عائلة رئيس جمهورية مصري - أغنية ماجدة الرومي

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- أوستراليا - 2- مابوتو - رفح - 3- بيس - روتردام - 4- نعم - قار - مض - 5- عم - وريدي - 6- لادوغا - باب - 7- جلنار - اي - 8- مچ - وبيل - فر - 9- يدوي - شبارو - 10- ليالي بيروت

عمودياً

1- أمين الجميل - 2- واسع - الجدي - 3- سب - معدن - وا - 4- تور - مواويل - 5- رتوق - غرب - 6- اوتواو - يشب - 7- ررر - اللي - 8- برى - دبي - أر - 9- افاميا - فرو - 10- حمص - بيروت

مالي

الأفارقة ينتظرون تفويضاً دولياً للتدخل ضد «القاعدة»



مسلمان إسلاميان في غاو شمال مالي (إيسوف سانوغو - أ ف ب)

شمال مالي «تشكل تهديداً أمنياً لكافة دول منطقة الساحل ولكافة الأنظمة الديمقراطية بالمنطقة». ووسط هذه التطورات أجلت الحكومة الإسبانية متعاونين إسبان وفرنسيين وإيطاليين من شمال مالي بسبب «تزايد انعدام الأمن». وقال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل غرثيا مرغابو، إن شمال مالي تحول إلى «مقل إرهابي»، وثمة مؤشرات صحيحة تدل على «تزايد انعدام الأمن بشدة في المنطقة»، موضحاً أن المتعاونين الإسبان كانوا حتى الآن في مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف، جنوب الجزائر. وأكدت الخارجية الإسبانية أنها ستكون «مستعدة لدراسة دعم بعثة في إطار المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي تضطلع بالدور الرئيسي في المنطقة»، وفيما تنتظر المجموعة الأفريقية تفويضاً من مجلس الأمن الدولي ومساعدة خارجية، وخصوصاً لوجستية وتقنية، يبدو أن الوضع في مالي يسير نحو المجهول بحسب المراقبين.

الأمم المتحدة، إضافة إلى معونة لوجستية خارجية. وأضاف: «سنطلب دعماً لوجستياً، وخصوصاً من فرنسا والولايات المتحدة، أتحدث عن دعم لوجستي مادي وأتحدث أيضاً عن مستشارين، لا نملك أيضاً طائرات مقاتلة وسنحتاج إليها. في المقابل، لا أريد وجود قوات على الأرض غير أفريقية». إلا أن مجلس الأمن امتنع إلى حد الآن عن الموافقة في انتظار المزيد من التفاصيل بشأن طبيعة مهمتها.

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، إن أي تدخل عسكري أفريقي لمواجهة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بشمال مالي يتطلب قوة أفريقية مجهزة ومنظمة، حتى تستطيع «تحرير» شمال مالي مما وصفها بالجماعات الإسلامية المتشددة. وشدد فابيوس، في تصريحات صحافية في العاصمة السنغالية دكار، على أن القرار بشأن التدخل العسكري في مالي يعود إلى الحكومة المالبة والأفارقة بدعم من المجتمع الدولي، مؤكداً أن فرنسا ترغب في أداء دور مساعد من دون المشاركة مباشرة في الصراع. ورأى رئيس الدبلوماسية الفرنسية أن الجماعات المسلحة والمسيطرة على

استبعاد رئيس المرحلة الانتقالية

استبعاد رئيس المرحلة الانتقالية

زوجة الفقيد نوال ميشال الحداد ابنته نور كريستي والده جان قيصير كساب والدته نجاة إسكندر كساب شقيقاه هنري كساب وعائلته روجيه كساب وعائلته شقيقته ميرنا زوجة فادي مراد وعائلتها وأنساباؤهم ينعون إليكم فقيدهم المرحوم

الرحمة إلى رحمة تعالى المرحومة الحاجة نعمات زين الخليل زوجة الحاج محمد اليحفوفي أولادها: الحاج علي، الحاج حسن والحاج حسين أشقاؤها: المرحوم الحاج محمود، عبد الكريم و خليل الخليل يصلى على جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في مدام العائلة في منطقة نحلة بعلبك. التعزية بعد الدفن والثاني والثالث في حسينية بلدة نحلة للرجال والنساء. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل اليحفوفي، آل الخليل وأنساباؤهم وعموم أهالي نحلة.

حزب الكتائب اللبنانية ينعى إليكم الرفيق المحامي جورج جان كساب رئيس إقليم الزهراني

يتقدم موظفو شركة IBC Corp-sal بأحر التعازي والمواساة من رئيس مجلس الإدارة الحاج حسن محمد يحفوفي وعائلته بوفاة والدته الحاجة نعمات زين الخليل (أم علي) سائلين الله عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

يتقدم موظفو شركات AMT وUSCT في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أنغولا بأحر التعازي من رئيس مجلس الإدارة الحاج حسن محمد يحفوفي بوفاته والدته الحاجة نعمات زين الخليل (أم علي) تغمدتها الله بواسع رحمته. إننا لله وإنا إليه راجعون.

شركة أي بي سي كورب ش.م.ل. IBC Corp-sal تنعى إليكم بمزيد من الأسى المحامي الحاج زين الخليل والدته رئيس مجلس الإدارة الحاج حسن محمد اليحفوفي راجين من الله عز وجل أن يتغمدها برحمته.

جمعية النهضة الخيرية العمرانية - أميون أشقاء الفقيدة: حنا (جونى) عبد الله الشمس وعائلته في واشنطن دي سي مروان عبد الله الشمس وعائلته في لوس أنجلوس سرمد عبد الله الشمس وعائلته شقيقته: المرحومة ليديا عبد الله الشمس ينعون إليكم فقيدهم المرحومة ميرنا عبد الله الشمس يحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الأربعاء 1 آب 2012 الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة - أميون. تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 31 تموز 2012 من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساءً ويوم الأربعاء 1 آب من قبل الدفن وبعده ويوم الخميس 2 آب من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساءً في قاعة كنيسة السيدة - أميون.

مطلوب A leading company based in Beirut , airport highway is looking for a Marketing Officer, minimum 3 years of experience . CV 01/841302

محبوب

وفيات

انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة الحاجة نعمات زين الخليل زوجة الحاج محمد اليحفوفي أولادها: الحاج علي، الحاج حسن والحاج حسين أشقاؤها: المرحوم الحاج محمود، عبد الكريم و خليل الخليل يصلى على جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في مدام العائلة في منطقة نحلة بعلبك. التعزية بعد الدفن والثاني والثالث في حسينية بلدة نحلة للرجال والنساء. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل اليحفوفي، آل الخليل وأنساباؤهم وعموم أهالي نحلة.

محبوب للبيع

للبيع، ميناء الحصن، شقة جديدة 300 م م، طابق عال، 3 غرف نوم، موقف سفلي \$1362000 فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

صيدلية للبيع في منطقة المتن الشمالي. موقع ممتاز - للجادين فقط. 03 - 719933 .tel

للبيع شقة 480 م2، سوبر دولوكس، كاشفة ومطلّة: عين التينة. هـ: 03/377886

للإيجار، الأونسكو، شقة مجددة 300 م م، 4 غرف نوم + باركيه وموقفين \$36000 بالسنة فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

للإيجار، بئر حسن، محل تجاري 70 م م جديد وموقف \$36000 بالسنة فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

مفقود فُقد جواز سفر باسم فادي يوسف عامر لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/762875

فُقد جواز سفر باسم ايلي انطوان عازار لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/192981

فُقد جواز سفر باسم علي حسين صبرا لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/802658

فقد جواز سفر باسم علي فخري طه، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/681891.

فقد جواز سفر باسم هدى حبيب جابر، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/568192.

مطلوب A leading company based in Beirut , airport highway is looking for a Marketing Officer, minimum 3 years of experience . CV 01/841302

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن أمانة السجل العقاري في جونية طلبت المحامية هناء وهبه وهبي بصفتها وكيلة الدكتور نبيل جرجس شديد بوكالته عن CLAUDIA MOURDES BARCINA وكيلة MARTA TEREZA MUSE-VELAZQUEZ مارتا تيريزا موسى فيلاسكين سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1947 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان. للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في جونية طاني عنتر

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية لتلزم توريد لوازم وأدوات معلوماتية وتركيب طابعات يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في ميناء الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/8/14 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزم توريد لوازم وأدوات معلوماتية وتركيب طابعات.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الإدارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد إلى بريد المديرية الإدارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض، على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة العمومية.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة. بيروت في: 27 تموز 2012 المدير العام الدكتور محمد كركي

تبلغ مجهولية مقام صادر عن محكمة الدرجة الأولى في بعقلين غرفة الرئيس رائد أبو شقرة يدعو قلم محكمة بعقلين المدعى عليه المجهول المقام سليم يوسف خضر للحضور إلى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ومرفقاته رقم 2012/329

المقامة من المدعين ورثة المرحوم فؤاد محمد خضر وهم زوجته نهلا محمد حمادة ومروان فؤاد خضر بموضوع إلزام بالإفraz والتسجيل، وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق هذه المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعدّ مكتبه مقاماً مختاراً له وإلا جاز إبلاغه كافة الأوراق لصقاً على أيوان المحكمة سناً لأحكام المادة 409 أ.م.م. باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم حكمت الغصيني

إعلان صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية بناءً لطلب المستدعي السيد عزت حسين عباس والمسجل تاجراً لدى أمانتنا بالرقم 6001090/ عام تاريخ 2010/1/7 تحت اسم pauls Auto cars ويطلب تعديل الاسم التجاري ليصبح EMA auto inc وبتاريخ 2012/7/26 تقرر النشر. الرقم المالي: 2721099. مهلة النشر عشرة أيام تلي آخر نشر. أمين السجل التجاري في النبطية فاطمة فحس

هبوب

تبليغ قرارات استملاك

إن مؤسسة كهرباء لبنان تبلغ المالكين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه قرارات الترخمين الصادرة عن لجنة الاستملاك الابتدائية في النبطية سناً للمرسوم رقم 17296 تاريخ 24/6/2006 القاضي باعتبار الأشغال العائدة لمشروع إنشاء خط هوائي توتر عالي 66 كلف. بنت جبيل - المنصوري من المنافع العامة. كما تعلمهم بأنها قد أودعت التعويض المقرر لهم بموجب قرار وضع اليد رقم 9 تاريخ 20/2/2008 تنفيذاً لقرارات الترخمين المذكورة أدناه، لذلك يرجى أن يتقدموا إلى المؤسسة مصطحبين بالمستندات المطلوبة لقبض التعويضات المقررة لهم.

أرقام قرارات الترخمين	المنطقة العقارية	رقم العقار	اسماء المالكين	قيمة التعويض المقرر لـ.
107	بنت جبيل علم وخبر	2	ورثة نعيم سليمان شرارة	1,700,000
108	بنت جبيل علم وخبر	3	طلال علي مكي	2,940,000
109	عين ابل علم وخبر	1	إيلي ديب اللوس	1,275,000
110	بنت جبيل علم وخبر	4	وقف بنت جبيل (جامع)	14,760,000
111	بنت جبيل علم وخبر	5	ورثة عبد الكريم الحاج علي بزّي	4,770,000
112	بنت جبيل علم وخبر	6	ورثة قاسم محمد سعيد شامي	1,375,000
113	عين ابل علم وخبر	2	ياسين سعد	23,945,000
114	عين ابل علم وخبر	3	علي بو قاسم بيضون	10,335,000
115	عين ابل علم وخبر	4	الدكتور بطرس رزق دياب	14,000,000
116	بنت جبيل علم وخبر	8	محمد أيوب الزغير	150,000
117	بنت جبيل علم وخبر	7	ورثة رشيد أبو ذيب	20,440,000
118	بنت جبيل علم وخبر	9	ورثة محمد فياض عطوي	12,600,000
119	بنت جبيل علم وخبر	10	إسماعيل نمر داغر	2,250,000
120	بنت جبيل علم وخبر	12	فريد حرب	18,100,000
121	عين ابل علم وخبر	5	إيلي ومارون يوسف عمار	250,000
122	بنت جبيل علم وخبر	13	كفاح محمود بزّي	5,355,000
123	بنت جبيل علم وخبر	14	أيوب سليمان أيوب	250,000
124	بنت جبيل علم وخبر	16	يوسف مارون العمار	250,000
125	بنت جبيل علم وخبر	15	ورثة نجيب محمد بيضون	12,705,000
126	بنت جبيل علم وخبر	17	ورثة يوسف رزق دياب	250,000
127	بنت جبيل علم وخبر	18	ميلاد العمار مطانيوس العمار	6,140,000 6,140,000
128	بنت جبيل علم وخبر	19	سميرة جريس سليمان الحداد	400,000
129	الطيري علم وخبر	1	هشام حسن عباس مكي علي حسن عباس مكي	10,530,000 10,530,000
130	الطيري علم وخبر	2	حسن موسى شعيتو	12,135,000
131	الطيري علم وخبر	3	حسين علي شعيتو	2,200,000
132	الطيري علم وخبر	4	حسين علي شعيتو	4,445,000
133	الطيري علم وخبر	5	علي محمد شعيتو	1,950,000
134	الطيري علم وخبر	6	عادل يوسف شعيتو	2,490,000
135	الطيري علم وخبر	7	يحي محمد شعيتو	4,290,000
136	الطيري علم وخبر	8	حسن محمد الزين	8,440,000
137	الطيري علم وخبر	9	رفعت مسلماني	2,760,000
138	الطيري علم وخبر	10	منير جورج الخوري صادر	8,650,000
139	الطيري علم وخبر	11	علي نعيم شعيتو	13,005,000
140	الطيري علم وخبر	12	منير جورج الخوري صادر	7,775,000
141	الطيري علم وخبر	13	أحمد نعيم شعيتو	5,520,000
142	الطيري علم وخبر	14	ورثة عبد الله علي شعيتو	2,910,000
143	الطيري علم وخبر	15	محمد حسن شعيتو	4,260,000
144	الطيري علم وخبر	16	غسان محمد فقيه	4,625,000
145	الطيري علم وخبر	17	مناهل عبد الرضا شعيتو	960,000
146	الطيري علم وخبر		حسن علي فقيه	200,000
147	الطيري علم وخبر	18	فهميه محمد شعيتو	1,300,000
148	الطيري علم وخبر	20	غسان إبراهيم شعيتو	2,380,000
149	الطيري علم وخبر	21	حسين محمد شعيتو	5,170,000
150	الطيري علم وخبر	22	ناظم محمد شعيتو	3,680,000
151	الطيري علم وخبر	23	رضيه يونس شعيتو	1,312,500
152	الطيري علم وخبر	25	علي ومحمد أحمد فقيه	200,000
153	بيت ياحون علم وخبر	1	محمد يوسف عطوي	8,640,000
154	بيت ياحون علم وخبر	2	أمين عطوي	250,000
155	بيت ياحون علم وخبر	3	ورثة عبد الحميد مهدي شعبان	4,700,000
156	بيت ياحون علم وخبر	4	حسن وعلي شعبان	5,240,000
157	بيت ياحون علم وخبر	5	ورثة حيدر مقشر	250,000
158	بيت ياحون علم وخبر	6	ورثة محمد حسين مقشر	8,090,000
159	بيت ياحون علم وخبر	7	ورثة عبد الحميد مقشر	2,290,000
160	بيت ياحون علم وخبر	8	ورثة محمد حسين مقشر	1,155,000
161	بيت ياحون علم وخبر	9	محمود فياض ناجي	1,560,000
162	بيت ياحون علم وخبر	10	ورثة حيدر مقشر	1,560,000
163	بيت ياحون علم وخبر	11	عبد الحسين فياض ناجي	1,500,000
164	بيت ياحون علم وخبر	12	ورثة حيدر مقشر	2,190,000
165	بيت ياحون علم وخبر	13	مشاع الدولة اللبنانية	7,600,000
166	بيت ياحون علم وخبر	14	ورثة خليل مخزوم	6,792,500
167	بيت ياحون علم وخبر	15	محمد العبد ناجي	5,020,000
168	بيت ياحون علم وخبر	16	مشاع الدولة اللبنانية	10,882,500
169	بيت ياحون علم وخبر	17	السيد علي حسين مكي	570,000
170	بيت ياحون علم وخبر	18	خليل محمود مكي	1,995,000
171	بيت ياحون علم وخبر	19	السيد حسن مكي (أبو شريف) عبد الحسين مكي	1,347,500 كامل المبلغ
172	بيت ياحون علم وخبر	21	ورثة محمد مكي	2,820,000
173	بيت ياحون علم وخبر	22	حسين أحمد رمضان	7,170,000
174	بيت ياحون علم وخبر	23	محمد العبد ناجي ورثة محمود أيوب ناجي	كامل المبلغ 18,090,000
175	بيت ياحون علم وخبر	25	أحمد حسين رمضان	1,770,000
176	بيت ياحون علم وخبر	24	نجيب عبد الحسن مقشر مصطفى فاضل	كامل المبلغ 12,040,000
177	حادثة	1873	إبراهيم حبيب حجازي	14,650,000
178	حادثة	1939	محمد يوسف شعيتو	6,600,000
179	حادثة	1940	علي محمد علي منصور	11,700,000
180	حادثة	1982	محمد يوسف شعيتو	10,840,000
181	حادثة	1981	محمد يوسف شعيتو	2,320,000
182	حادثة	1980	علي فضل الله فاضل	600,000
183	حادثة	1992	أحمد قاسم منصور	20,820,000
184	حادثة	1993	علي فاضل الله فاضل	200,000
185	حادثة	2087	خزينة الجمهورية اللبنانية	13,305,000
186	حادثة	2086	خزينة الجمهورية اللبنانية	4,635,000
187	حادثة	2006	عبد الكريم خليل بردي	5,040,000
188	حادثة	2011	ورثة ديب محسن بلوط	300,000

إعلانات رسمية

9,790,000	السيد علي السيد	34	كفرا علم وخبر	242	1,062,500	محمد إسماعيل صبرا	2009	حادثة	189
6,960,000	حسن شحاده	36	كفرا علم وخبر	243	5,650,000	ورثة ديب محسن بلوط	2010	حادثة	190
6,180,000	حسن صالح	37	كفرا علم وخبر	244	2,520,000	محمد علي رشيد	2013	حادثة	191
39,600,000	الشركة الخماسية (عارف سويدان)	39	كفرا علم وخبر	245	1,312,500	زينب عباس منصور	2014	حادثة	192
250,000	نادي شباب الريف (عارف سويدان)	40	كفرا علم وخبر	246	1,637,500	علي محمد ناصر	2015	حادثة	193
12,960,000	بسام موسى سويدان	41	كفرا علم وخبر	247	6,217,500	الدولة اللبنانية	2108	حادثة	194
21,450,000	فاطمة يوسف سويدان	1	ياطر علم وخبر	248	6,840,000	الدولة اللبنانية	2107	حادثة	195
2,415,000	يوسف موسى سويدان	2	ياطر علم وخبر	249	1,507,500	الدولة اللبنانية	2106	حادثة	196
14,397,500	محمد موسى سويدان	3	ياطر علم وخبر	250	1,947,500	نعمة حسين صبرا	2115	حادثة	197
250,000	حسين علي عقيل سويدان	4	ياطر علم وخبر	251	2,135,000	محمد داود فاضل	2116	حادثة	198
1,200,000	أحمد علي سويدان	5	ياطر علم وخبر	252	4,600,000	محمد داود فاضل	2126	حادثة	199
2,375,000	عبد العزيز موسى سويدان	6	ياطر علم وخبر	253	910,000	ورثة موسى كرنيب	2127	حادثة	200
8,250,000	عبد الله علي سويدان	7	ياطر علم وخبر	254	2,030,000	رقبه مصطفى كرنيب	695	حادثة	201
2,640,000	رائف عبد الرؤف سويدان	13	ياطر علم وخبر	255	810,000	محمد علي حسين كرنيب	2131	حادثة	202
250,000	عبد الرؤف علي سويدان	12	ياطر علم وخبر	256	690,000	قاسم حسين كرنيب	2130	حادثة	203
7,150,000	محمد عبد الله سويدان	11	ياطر علم وخبر	257	2,500,000	علي محمد علي كرنيب	656	حادثة	204
5,160,000	أحمد حسن سويدان	9	ياطر علم وخبر	258	4,140,000	يوسف داود فاضل	657	حادثة	205
2,310,000	محمد عبد الله سويدان	15	ياطر علم وخبر	259	2,465,000	ورثة حسين علي طالب	658	حادثة	206
5,040,000	عبد الرؤف علي سويدان	14	ياطر علم وخبر	260	3,900,000	ورثة أمين حسين صبرا	694	حادثة	207
1,830,000	موسى إبراهيم سويدان	16	ياطر علم وخبر	261	200,000	ورثة أمين حسين صبرا	659	حادثة	208
3,390,000	محمد عبد الله سويدان	17	ياطر علم وخبر	262	250,000	عبد الأمير محمد صبرا	660	حادثة	209
17,530,000	عبد الله علي سويدان	18	ياطر علم وخبر	263	4,890,000	عبد الأمير محمد صبرا	634	حادثة	210
4,560,000	علي حسين حمدان	44	كفرا علم وخبر	264	1,620,000	أمين حبيب ناصر	629	حادثة	211
2,290,000	مشاع كفرا	46	كفرا علم وخبر	265	1,620,000	محمود أمين ناصر			
3,070,000	مشاع ياطر	19	ياطر علم وخبر	266	22,087,000	خزينة الجمهورية اللبنانية	2283	حادثة	212
10,930,000	فاطمة حسن قدوح	20	ياطر علم وخبر	267	3,150,000	محمد ونعمه نعيم هزيمة	1	صربين علم وخبر	213
750,000	أحمد السيد صالح	21	ياطر علم وخبر	268	1,897,500	ورثة دياب الفقهي	2	صربين علم وخبر	214
3,362,500	حسين عبد الكريم قدوح	22	ياطر علم وخبر	269	1,860,000	محمد الشيخ موسى سبيتي	3	صربين علم وخبر	215
3,125,000	ورثة أمين نصر الله عز الدين	23	ياطر علم وخبر	270	8,520,000	عماد سليمان	4	صربين علم وخبر	216
9,840,000	محسن مصطفى كوراني	27	ياطر علم وخبر	271	1,962,500	محمد حسين هزيمة	6	صربين علم وخبر	217
1,230,000	عباس ذيب كريم	24	ياطر علم وخبر	272	990,000	حسن محمد هزيمة	7	صربين علم وخبر	218
2,130,000	محمد علي خليل كريم	26	ياطر علم وخبر	273	250,000	حسن محمد هزيمة	10	صربين علم وخبر	219
5,670,000	فاروق محمد علي بلاغي	28	ياطر علم وخبر	274	1,360,000	موسى محمد هزيمة	9	صربين علم وخبر	220
500,000	ورثة عاطف سليمان قدوح	29	ياطر علم وخبر	275	967,500	خليل حسين هزيمة	12	صربين علم وخبر	221
10,845,000	خليل مصطفى كوراني	30	ياطر علم وخبر	276	2,047,500	موسى عبد علي سبيتي	13	صربين علم وخبر	222
4,840,000	محمد علي خليل كريم	31	ياطر علم وخبر	277	682,500	ورثة موسى حمود	15	صربين علم وخبر	223
2,475,000	ورثة محمد موسى قدوح	32	ياطر علم وخبر	278	1,485,000	ورثة إسماعيل عبد الله عز الدين	16	كفرا علم وخبر	224
1,462,500	مناهل يوسف سويدان	33	ياطر علم وخبر	279	1,706,250	حسن عبد الحميد سبيتي	17	كفرا علم وخبر	225
12,365,000	يوسف عبد الله بلاغي	34	ياطر علم وخبر	280	1,583,750	عبد الرسول سبيتي	19	كفرا علم وخبر	226
1,925,000	ورثة الحاج درويش بلاغي	36	ياطر علم وخبر	281	3,355,000	ورثة سعيد عبادي	20	كفرا علم وخبر	227
7,807,500	محمد موسى جعفر	37	ياطر علم وخبر	282	600,000	محمد أبو صالح	21	كفرا علم وخبر	228
5,250,000	عين الحياة عبد الكريم كوراني	38	ياطر علم وخبر	283	1,290,000	علي محمود مرعي	22	كفرا علم وخبر	229
3,465,000	ورثة عبد الحسن سويدان	39	ياطر علم وخبر	284	2,220,000	علي موسى عز الدين	23	كفرا علم وخبر	230
1,942,500	عبد الرضا سليمان سويدان	40	ياطر علم وخبر	285	250,000	حسن علي عز الدين	24	كفرا علم وخبر	231
1,995,000	إبراهيم حسن حمد كوراني	43	ياطر علم وخبر	286	4,222,500	عبد الخالق محمد عز الدين	25	كفرا علم وخبر	232
8,890,000	سنه نصر الله كريم	42	ياطر علم وخبر	287	1,065,000	موسى العبد علي سبيتي	26	كفرا علم وخبر	233
6,615,000	وردة إسماعيل عبادي	44	ياطر علم وخبر	288	250,000	حسن عبد الحميد سبيتي	47	كفرا علم وخبر	234
4,620,000	ورثة موسى حسن كوراني	45	ياطر علم وخبر	289	6,030,000	رياض علي عز الدين	27	كفرا علم وخبر	235
2,062,500	محمد أسد الله قعيق	49	ياطر علم وخبر	290	517,500	محمد حسن عز الدين	28	كفرا علم وخبر	236
1,540,000	محمد موسى كوراني	47	ياطر علم وخبر	291	11,677,500	ورثة موسى حسين عباس (حمدان)	29	كفرا علم وخبر	237
1,622,500	محمد علي حسن سويدان	50	ياطر علم وخبر	292	1,767,500	ورثة علي قاسم سبيتي	30	كفرا علم وخبر	238
2,900,000	وقف	51	ياطر علم وخبر	293	250,000	محمد علي يوسف عز الدين	31	كفرا علم وخبر	239
5,350,000	ورثة حيدر قاسم كوراني	52	ياطر علم وخبر	294	6,445,000	الدكتور مصطفى سويدان	32	كفرا علم وخبر	240
					1,390,000	عاطف سويدان	33	كفرا علم وخبر	241

هبوب

2,595,000	نسب عفيف بزيع	187	زبقين	328
2,595,000	وجيه عفيف بزيع			
5,645,000	أحمد رشيد بزيع	186	زبقين	329
1,390,000	نعيمه سطاتم بزيع	188	زبقين	330
150,000	علي محمد سميع بزيع	177	زبقين	331
50,000	تورين أحمد بزيع			
1,410,000	نمر عقيل بزيع	178	زبقين	332
2,572,500	محمد سميح سعيد بزيع	192	زبقين	333
4,274,000	خزينة الجمهورية اللبنانية	649	شعيتيه	334
410,000	خزينة الجمهورية اللبنانية	648	شعيتيه	335
8,710,000	نمر عقيل بزيع	272	زبقين	336
200,000	مشاع ملك الدولة	274	زبقين	337
1,410,000	علي مشلب بزيع	292	زبقين	338
2,300,000	علي مشلب بزيع	294	زبقين	339
1,880,000	حمدونه نايف بزيع	283	زبقين	340
2,475,000	جعفر محمد بزيع	284	زبقين	341
1,635,000	إيمان محمد عادل دلباني	309	زبقين	342
190,000	علي نايف بزيع			
3,587,500	أحمد نصير بزيع	304	زبقين	343
6,850,000	علي مشلب بزيع	305	زبقين	344
568,750	مشاع ملك الدولة	318	زبقين	345
1,845,000	مشاع ملك الدولة	319	زبقين	346
9,545,000	الحكومة اللبنانية	810	القليلة	347
15,120,000	الخزينة اللبنانية	811	القليلة	348
2,016,000	محمد ناجي أحمد أبو خليل	34	العزية	349
2,016,000	علي أحمد أبو خليل			
2,016,000	سلام أحمد أبو خليل			
	خديجة محمود أبو خليل (استثمار)			
157,000	محمد ناجي أحمد أبو خليل	43	العزية	350
157,000	علي أحمد أبو خليل			
157,000	سلام أحمد أبو خليل			
	خديجة محمود أبو خليل (استثمار)			
580,000	خزينة الجمهورية اللبنانية	37	العزية	351
4,385,000	عبد الرؤوف عباس أبو خليل			
1,437,000	وفاء أحمد جابر	40	العزية	352
7,250,000	محمود محمد مراد			
كامل المبلغ	إنصاف عقيل حسن أبو خليل	23	العزية	353
6,870,000	رسمية عقيل حسن أبو خليل			(يتبع)
	خديجة محمود أبو خليل			
	أحمد عقيل أبو خليل			
	مريم عقيل أبو خليل			
	زهرة عقيل أبو خليل			
	عليه عقيل أبو خليل			
	إنعام عقيل أبو خليل			
	سميه عقيل أبو خليل			
	علي أحمد أبو خليل منها			
	رقبة 166,666 سهماً			
	محمد ناجي أحمد أبو خليل			
	رقبة 166,666 سهماً			
	سلام أحمد أبو خليل منها			
	رقبة 166,666 سهماً			
	علي توفيق أبو خليل			
	نازك توفيق أبو خليل			
	حبيب توفيق أبو خليل			
	حسان عبد الرضى أبو خليل			
	حسين عبد الرضى أبو خليل			
	حسني عبد الرضى أبو خليل			
	نصري عبد الرضى أبو خليل			
	إلهام عبد الرضى أبو خليل			
	عبد الكريم توفيق أبو خليل			

200,000	علي عقيل سويدان	54	ياطر علم وخبر	295
13,316,500	مشاع	53	ياطر علم وخبر	296
2,785,000	مشاع ملك الدولة	998	زبقين	297
680,000	مشاع ملك الدولة	1001	زبقين	298
4,007,000	مشاع الدولة	1007	زبقين	299
2,475,000	مشاع الدولة	1006	زبقين	300
2,982,000	مشاع ملك الدولة	1011	زبقين	301
190,000	مشاع ملك الدولة	1012	زبقين	302
250,000	مهنا حسين مهنا	2	جبال البطم علم وخبر	303
3,760,000	علي محمد ياسين	1	جبال البطم علم وخبر	304
3,325,000	أحمد حسن ياسين	3	جبال البطم علم وخبر	305
510,000	حسن علي خليل	7	جبال البطم علم وخبر	306
4,520,000	مصطفى محمود خليل	6	جبال البطم علم وخبر	307
4,410,000	ياسين محمود خليل	5	جبال البطم علم وخبر	308
1,080,000	علي محمود خليل	4	جبال البطم علم وخبر	309
3,400,000	خليل محمود خليل	9	جبال البطم علم وخبر	310
809,000	مشاع الدولة	1023	زبقين	311
15,540,000	سليمان كامل بزيع	1024	زبقين	312
1,443,000	علي رضا بزيع	1029	زبقين	313
10,740,000	محمد غضبان بزيع			
3,207,000	أحمد محمد مراد			
58,000	مريم سليم بركات	1028	زبقين	314
33,000	محمد سليم بركات			
43,000	موسى سليم بركات			
30,000	زينب سليم بركات			
36,000	زهرة أحمد سليمان			
2,113,000	حسين أحمد عديبيه	258	زبقين	315
2,113,000	علي أحمد عديبيه			
2,113,000	حسن أحمد عديبيه			
2,113,000	حسن محمد عديبيه			
300,000	حسين أحمد بزيع	267	زبقين	316
580,000	ماجد حسن بزيع	265	زبقين	317
580,000	ماهر حسن بزيع			
580,000	غصوب حسن بزيع			
580,000	هيثم حسن بزيع			
580,000	حسن حسن بزيع			
1,160,000	قيصر حسن بزيع			
1,160,000	ناصر حسن بزيع			
1,160,000	محمد حسن بزيع			
83,000	تيسير علي بزيع			
83,000	حسين علي بزيع			
83,000	عدي علي بزيع			
83,000	ياسر علي بزيع			
83,000	ميسون علي بزيع			
83,000	قصي علي بزيع			
83,000	حمزة علي بزيع			
5,167,500	أسعد عبد النبي بزيع	266	زبقين	318
300,000	مشاع الدولة	255	زبقين	319
2,895,000	عارف محمد بزيع	259	زبقين	320
1,305,000	مشاع ملك الدولة	223	زبقين	321
4,825,000	سعدون عارف بزيع	224	زبقين	322
1,665,000	سعدى عارف بزيع	225	زبقين	323
1,665,000	بدور عارف بزيع			
2,650,000	غالب حسن بزيع	227	زبقين	324
2,650,000	علي حسن بزيع			
5,375,000	ورثة إبراهيم درويش بزيع	219	زبقين	325
6,450,000	رحيبه محمد حمزه	213	زبقين	326
3,395,000	موسى محمد بزيع	210	زبقين	327

إعلانات رسمية

241,000	سهيلا محمد بشير مديحلي	196	المنصوري	361	183,000	علي توفيق أبو خليل	21	العزية	354
241,000	سميه محمد بشير مديحلي				183,000	حبيب توفيق أبو خليل			
241,000	سلوى محمد بشير مديحلي				183,000	نازك توفيق أبو خليل			
241,000	سناء محمد بشير مديحلي				36,000	حسان عبد الرضى أبو خليل			
482,000	سهيل محمد بشير مديحلي				36,000	حسين عبد الرضى أبو خليل			
482,000	سمير محمد بشير مديحلي				36,000	حسني عبد الرضى أبو خليل			
482,000	سامي محمد بشير مديحلي				36,000	نصري عبد الرضى أبو خليل			
482,000	سليمان محمد بشير مديحلي				36,000	إلهام عبد الرضى أبو خليل			
482,000	علي محمد بشير مديحلي				636,000	عبد الكريم توفيق أبو خليل			
	محمد بشير علي مديحلي (أميري استثمار)				214,000	علي توفيق أبو خليل	20	العزية	355
					214,000	نازك توفيق أبو خليل			
					214,000	حبيب توفيق أبو خليل			
55,000	سهيلا محمد بشير مديحلي	195	المنصوري	362	42,000	حسان عبد الرضى أبو خليل			
55,000	سميه محمد بشير مديحلي				42,000	حسين عبد الرضى أبو خليل			
55,000	سلوى محمد بشير مديحلي				42,000	حسني عبد الرضى أبو خليل			
55,000	سناء محمد بشير مديحلي				42,000	نصري عبد الرضى أبو خليل			
109,000	سهيل محمد بشير مديحلي				42,000	إلهام عبد الرضى أبو خليل			
109,000	سمير محمد بشير مديحلي				743,000	عبد الكريم توفيق أبو خليل			
109,000	سامي محمد بشير مديحلي								
109,000	سليمان محمد بشير مديحلي				1,420,000	منار محمد أسعد أبو خليل	6	العزية	356 (يتبع)
109,000	علي محمد بشير مديحلي				266,000	فريحة ناصيف أبو خليل			
	خديجة عبد الله صفي الدين (أميري استثمار)				266,000	زهرة ناصيف أبو خليل			
1,413,000	ذيب عارف مديحلي	659	المنصوري	363	266,000	علي ناصيف أبو خليل			
1,413,000	رضا عارف مديحلي				421,000	محمد ناصيف أبو خليل			
473,000	نمر عارف مديحلي				421,000	خضر ناصيف أبو خليل			
	عارف سعيد مديحلي (أميري استثمار)				11,360,000	مصطفى علي حيدر			
6,170,000	نمر عارف مديحلي	187	المنصوري	364	1,242,000	خديجة محمود أبو خليل			
	عارف سعيد مديحلي (أميري استثمار)				414,000	أحمد عقيل أبو خليل			
4,700,000	يوسف محمود مديحلي	680	المنصوري	365	414,000	مريم عقيل أبو خليل			
	محمود درويش مديحلي (أميري استثمار)				414,000	زهرة عقيل أبو خليل			
31,870,000	مصطفى قاسم خشاب	366	المنصوري	366	414,000	عليه عقيل أبو خليل			
250,000	محمد السيد هاشم زين	368	المنصوري	367	414,000	سميه عقيل أبو خليل			
300,000	مصطفى قاسم خشاب	367	المنصوري	368	1,331,000	علي عقيل أبو خليل			
11,135,000	رضا محمد زيد	364	المنصوري	369	1,331,000	محمد ناجي أبو خليل			
8,140,000	خديجة ياسين علي خشاب	391	المنصوري	370	1,331,000	سلام أحمد أبو خليل			
660,000	علي ياسين خشاب	390	المنصوري	371	1,316,000	نصرت إبراهيم أبو خليل			
96,000	فدوى نجيب خشاب				3,328,000	نشأت إبراهيم أبو خليل			
187,000	محمد نجيب خشاب				1,316,000	حكمت إبراهيم أبو خليل			
187,000	أحمد نجيب خشاب				3,328,000	غسان إبراهيم أبو خليل			
187,000	فادي نجيب خشاب				251,000	سامية إبراهيم أبو خليل			
1,400,000	عباس موسى زيد	392	المنصوري	372	287,000	أحمد بسام عبد الرحمن البرزوي			
1,400,000	حيدر موسى زيد				216,000	بقية ورثة عايدة إبراهيم أبو خليل ما عدا (جنثيات) لبناني (أميري)			
700,000	علي أمين زيد				1,316,000	سامي إبراهيم أبو خليل			
700,000	حسن أمين زيد				519,000	إنعام عقيل أبو خليل			
700,000	حسين أمين زيد				39,000	حاتم عبد الرضا أبو خليل			
700,000	عباس أمين زيد				39,000	نادر عبد الرضا أبو خليل			
700,000	أمين عبد الحسن زيد				39,000	ناصر عبد الرضا أبو خليل			
5,980,000	جعفر موسى زيد	393	المنصوري	373	39,000	ناصر عبد الرضا أبو خليل			
5,980,000	فضل موسى زيد				39,000	حسن عبد الرضا أبو خليل			
125,000	فوزيه عبد الحسن زيد	667	المنصوري	374	39,000	ياسر عبد الرضا أبو خليل			
43,000	مريم أمين زيد				39,000	وسيم عبد الرضا أبو خليل			
81,000	علي فؤاد زيد				39,000	سلام عبد الرضا أبو خليل			
	أمين عبد الحسن زيد (أميري استثمار)				39,000	فيفيانا عبد الرضا أبو خليل			
1,080,000	جعفر موسى زيد	394	المنصوري	375	864,000	جنثيات جوزف أيوب	8	العزية	357
1,080,000	فضل موسى زيد				864,000	سليم جوزف أيوب			
4,232,000	رياض محمد زيد	395	المنصوري	376 (يتبع)	864,000	أنطوان جوزف أيوب			
4,232,000	ناصر محمد زيد				864,000	ألفريد جوزف أيوب			
4,232,000	جمال محمد زيد				3,348,000	بديع بشارة موسى			
2,116,000	محمد أمين زيد				504,000	جوزفين مخايل عمار			
2,116,000	فضل موسى زيد				2,175,000	إيلين جوزف أيوب			
	أمين عبد الحسن زيد (أميري استثمار)				2,035,000	جورج توفيق قبطي			
32,425,000	ورثة نعيم سليمان شرارة	1	بنت جبيل	377	93,000	جوزفين مخايل عمار	10	العزية	358 (يتبع)
					56,000	جنثيات جوزف أيوب			
					56,000	إيلين جوزف أيوب			
					56,000	سليم جوزف أيوب			
					56,000	أنطوان جوزف أيوب			
					56,000	ألفريد جوزف أيوب			
					187,000	بديع بشارة موسى			
					187,000	جورج توفيق قبطي			
					25,695,000	حسين علي زين	2	العزية	359
					355,000	سهيلا محمد بشير مديحلي	197	المنصوري	360
					355,000	سميه محمد بشير مديحلي			
					355,000	سلوى محمد بشير مديحلي			
					355,000	سناء محمد بشير مديحلي			
					711,000	سهيل محمد بشير مديحلي			
					711,000	سمير محمد بشير مديحلي			
					711,000	سامي محمد بشير مديحلي			
					711,000	سليمان محمد بشير مديحلي			
					711,000	علي محمد بشير مديحلي			
					711,000	محمد بشير علي مديحلي (أميري استثمار)			



اولمبياد لندن

رفع الأثقال نجمة اليوم

لم يحمل اليوم الثالث من دورة الألعاب الأولمبية أحداثاً بارزة ولولا تحطيم الكوري الشمالي أون غوك كيم رقمين قياسيين في الخطف والمجموع في رفع الأثقال لمز هذا اليوم مرور الكرام، في الوقت الذي عززت الصين صدارتها أمام الولايات المتحدة



وحل الأميركي راين لوكتي الذي كان مرشحاً للمعدن الأصفر، رابعاً بزمن 1,45,04 دقيقة.

وأحرز السباح الأميركي ماتيو غريفرز ذهبية سباق 100 م ظهرًا.

وقطع غريفرز المسافة بزمن 52,16 ثانية متقدماً على مواطنه نيك توماس (52,92 ث) والياباني ريوسوكي ايري (52,97 ث).

ونالت السباحة الأميركية ميسي فرانكلين ذهبية سباق 100 م ظهرًا.

وقطعت فرانكلين مسافة السباق بزمن 58,33 ثانية، وعادت الفضية للأسترالية اميلي سيبوم (58,68 ث)، والبرونزية لليابانية ايا تيراكاوا (58,83 ث).

وأحرزت السباحة الليتوانية روتا ميلوتيتي البالغة 15 عاماً ذهبية سباق 100 م صدرًا.

وتفوقت ميلوتيتي (1,05,47 د) على بطلة العالم الأميركية ربيكا سوني بفارق ضئيل بلغ 8 بالمئة من الثانية (1,05,55 د)، في حين حلت اليابانية ساتومي سوزوكي ثالثة (1,06,46 د).

وفشلت الأسترالية ليزل جونز حاملة اللقب والبطلة الأولمبية ثلاث مرات بالصعود على منصة التتويج إذ حلت خامسة.

وظفر الصينيان كاو يوان وجانغ يون كوان بذهبية الغطس الإيقاعي من منصة ارتفاع 10 أمتار.

وجمع الصينيان 486,87 نقطة مقابل 684,90 نقطة لمنافسيهما المكسيكيان، و463,47 نقطة للاميركيان.

وأحرزت الصين ذهبية المسابقة الكاملة لفرق الرجال في رياضة الجمباز.

وحصل المنتخب الصيني على 275,997 نقطة مقابل 271,952 لليابان و271,711 لبريطانيا.

ونالت الصينية لي تشو يينغ ذهبية وزن دون 58 كغ في رياضة رفع الأثقال.

ورفعت تشو يينغ (22 عاماً)، وصيفة بطلة العالم، 108 كغ خطفاً معادلة الرقم القياسي الأولمبي، و138 نترًا أي ما مجموعه 246 كغ، وتقدمت التايلاندية بيمسيري سيريكايو، صاحبة برونزية بطولة العالم التي حققت مجموع 236 كغ (136+100)، وجاءت الأوكرانية بوليا كاليينا ثالثة بمجموع 235 كغ (129+106).

وأحرز الروسي منصور ايساييف ذهبية وزن دون 73 كغ في رياضة الجودو.

وفاجأ ايساييف (25 عاماً) الياباني ريكي ناكايا المصنف اول عالمياً في المباراة النهائية وتغلب عليه بحركة يوكو.

وعادت البرونزية الى كل من الفرنسي اوغو لوغرمان بتغلبه على الكوري الجنوبي كي - تشون وانغ بحركة

كان الكوري الشمالي أون غوك كيم نجم اليوم الثالث من أولمبياد لندن عندما حطم رقمين قياسيين عالميين في الخطف والمجموع في طريقه إلى إحراز ذهبية وزن دون 62 كغ في رياضة رفع الأثقال.

وخطف كيم 153 كغ في محاولته الثالثة الأخيرة معادلًا الرقم القياسي العالمي السابق الذي كان بحوزة الصيني شي زهي يونغ منذ 22 حزيران 2002 في أزمير التركية، ثم رفع 174 كغ نترًا في محاولته الثالثة الأخيرة أيضاً، ليسجل رقماً قياسياً في المجموع قدره 327 كغ بفارق كيلوغرام واحد عن الرقم السابق المسجل منذ 27 نيسان 2008 بإسم الصيني الآخر زهانغ جي الذي جاء رابعاً.

وعادت الفضية إلى الكولومبي اوسكار البيرو فيغيروا موسكيرا برفعه ما مجموعه 317 كغ، فيما كانت البرونزية من نصيب الإندونيسي ايراوان ايكو يولي بالمجموع ذاته 317 كغ.

وظفر السباح الفرنسي يانك أنيل بذهبيته الثانية في الدورة بعد الأولى مع منتخب بلاده في سباق التتابع 4 مرات 100 م حرة، عندما أحرز ذهبية سباق 200 م حرة.

وقطع أنيل مسافة السباق بزمن 1,43,14 دقيقة وهو رقم قياسي فرنسي (الرقم السابق كان بحوزته وهو 1,44,42 د) متقدماً على الصيني يانغ سون والكوري الجنوبي تاي هوان بارك اللذين نالا الفضية لحولهما في المركز الثاني بتوقيت واحد 1,44,93 دقيقة.



اون غوك كيم محتفلاً بتحطيمه رقمين قياسيين في رفع الأثقال (سنيانو ريلانديني - رويترز)

السباحة اليابنة ميلوتيتي محتفلة بفوزها بذهبية سباق 100 م صدرًا (ليون نيل - اف ب)

تونس - الولايات المتحدة (مجموعة 1) (00,15)
- الكرة الطائرة الشاطئية: تصفيات
- ملاكمة: تصفيات
- كرة قدم: الدور الاول (سيدات)
اليابان - جنوب أفريقيا (مجموعة 6) (16,30)
كندا - السويد (مجموعة 6) (16,30)
الولايات المتحدة - كوريا ش. (مجموعة

بتوقيت بيروت)
اوستراليا - اسبانيا (مجموعة 2) (13,15)
ليتوانيا - نيجيريا (مجموعة 1) (16,30)
بريطانيا - البرازيل (مجموعة 2) (18,45)
فرنسا - الأرجنتين (مجموعة 1) (22,00)

- غطس إيقاعي (1): منصة 10 م (سيدات)
- رماية (1): سكيت (رجال)
■ برنامج الرياضات الأخرى:
- تجديف: تصفيات
- بادمتون: تصفيات
- كرة سلة: تصفيات (رجال)
الصين - روسيا (مجموعة 2) (11,00)

- جمباز فني (1): المسابقة العامة (فرق سيدات)
- انقال (2): وزن دون 69 كغ (رجال) ودون 63 كغ (سيدات)
- جودو (2): وزن دون 81 كغ (رجال) ودون 63 كغ (سيدات)
- سباحة (4): 200 م فراشة والتتابع 4 مرات 200 م حرة (رجال) و200 م حرة و200 م متنوعة (سيدات)

■ توزع في اليوم الرابع من دورة الألعاب الأولمبية 15 ميدالية في 9 رياضات على النحو الآتي:
- كانوي - كاياك متعرج (1): كانوي فردي (رجال)
- فروسية (2): المسابقة الكاملة (فردي وفرق)
- مبارزة (1): سلاح الشيش (فردي رجال)

برنامج اليوم

الثالث

أولمبيات

بايصالها الى «تاور بريدج». وأوقدت الشعلة مجدداً صباح أمس أمام الصحافة بعد ان نُبِئت نهائياً في مكان آخر خارج الملعب، حيث ستبقى حتى نهاية الألعاب.

افادت الشرطة البريطانية أمس بأنها اوقفت 29 شخصاً منذ بدء الالعاب الاولمبية في اطار التحقيق الذي فتحته في موضوع بيع بطاقات الدخول الى الملاعب لحضور المنافسات في السوق السوداء.

انطفأت ليل الأحد - الاثنتين الشعلة الاولمبية قبل أن توقد من جديد، إذ شرحت مديرة الاتصالات في اللجنة المنظمة للالعاب جاكى بروك دويل اسباب انطفاء الشعلة بأنه إجراء لفترة وجيزة، حصل خلال نقلها من الملعب الاولمبي ووضعها نهائياً في مكان آخر حتى نهاية الالعاب في 12 آب المقبل، وذلك بالطريقة نفسها التي ادخلت فيها الى الملعب حيث قامت مجموعة من كومنودوس البحرية

جدول الميداليات بعد اليوم الثالث

البلد	ذهب	فضة	برونز	المجموع
الصين	9	5	3	17
الولايات المتحدة	5	7	5	17
فرنسا	3	1	3	7
كوريا الشمالية	3	-	1	4
ايطاليا	2	4	2	8
كوريا الجنوبية	2	2	2	6
روسيا	2	-	3	5
كازاخستان	2	-	-	2
اليابان	1	4	6	11
اوستراليا	1	2	1	4
رومانيا	1	2	-	3
البرازيل	1	1	1	3
المجر	1	1	1	3
هولندا	1	1	-	2
اوكرانيا	1	-	2	3
جورجيا	1	-	-	1
ليتوانيا	1	-	-	1
جنوب افريقيا	1	-	-	1
كولومبيا	-	2	-	2
بريطانيا	-	1	2	3
كوبا	-	1	-	1
المانيا	-	1	-	1
المكسيك	-	1	-	1
بولونيا	-	1	-	1
تايلاند	-	1	-	1
تايبان	-	1	-	1
اذربيجان	-	-	1	1
بلجيكا	-	-	1	1
كندا	-	-	1	1
اندونيسيا	-	-	1	1
الهند	-	-	1	1
مولدافيا	-	-	1	1
مونغوليا	-	-	1	1
التروج	-	-	1	1
صربيا	-	-	1	1
سلوفاكيا	-	-	1	1
اوزبكستان	-	-	1	1



ماتسوموتو مع ذهبية وزن دون 57 كغ في الجودو (رويترز)



تشو بينغ وذهبية وزن دون 58 كغ في رفع الاثقال (ا ف ب)



ايسايف وذهبية وزن دون 73 كغ في الجودو (رويترز)



مولدوفيانو على أعلى منصة التتويج (رويترز)



الفريق الصيني محتفلاً بذهبية الجمباز (رويترز)

وبلغ الاسباني نيكولاس الماغرو الحادي عشر الدور الثالث بتغلبه الروسي الكسندر بوغومولوف جونيور 2-6 و 2-6. وتاهل الأميركي اندي روديك الى الدور الثاني بفوزه على السلوفاكي كيزان مارتين 5-7 و 4-6. ويلتقي روديك في مباراته المقبلة مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل برونزية بكين 2008 والذي احتاج الى ثلاث مجموعات للفوز على الايطالي فايو فونيني 7-6 و 2-6 و 2-6. ولدى السيدات، واجهت اللياروسية فيكتوريا ازارنكا المصنفة اولى في العالم صعوبة كبيرة للتأهل الى الدور الثاني. فقد احتاجت ازارنكا الى ثلاث مجموعات للفوز على الرومانية المغمورة ارينا بيغو 1-6 و 3-6 و 1-6. وخرجت التونسية انس جابر من الدور الاول بخسارتها بصعوبة امام الالمانية سابين ليسيكى المصنفة خامسة عشرة 4-6 و 6-0 و 7-5.

الهوائية 10 امتار. وحصل مولدوفيانو المصنف 34 عالمياً على 702,1 نقطة، وحل امام الايطالي نيكولو كامبرياني (701,5 نقطة)، وجاء الهندي غاغان نارانغ ثالثاً (701,1 نقطة). وحققت الأوكرانية يانا شيميكاينا ذهبية سلاح سيف المبارزة بتغلبها على الالمانية برينا هايدمان حاملة اللقب 8-9 في المباراة النهائية. وذهبت البرونزية للصينية سون فوجي بتغلبها على الكورية الجنوبية لام شين 15-11.

كرة المضرب
عبر السويسري روجيه فيديرر، المصنف اول، الى الدور الثالث من منافسات كرة المضرب بسهولة بعدما اكتسح الفرنسي جوليان بينيتو 2-6 و 2-6 في 38 دقيقة. وخرج التونسي مالك الجزيري من الدور الثاني بخسارته امام الأميركي جون ايسنر 7-6 و 2-6.

وازارى، والمنغولي نيام-اوشير سانجارغال بفوزه على الهولندي ديكس ايلمونت بحركة يوكو. وتوجت اليابانية كوري ماتسوموتو بذهبية وزن دون 57 كغ في الجودو. ونالت ماتسوموتو الذهبية بعد اقضاء منافستها في المباراة النهائية الرومانية كورينا كاريوريو حيث هاجمتها الاخيرة بشكل غير قانوني من الخلف ما يعني استبعاداً اتماتيكياً بالنسبة لها بحسب قوانين الجودو. وبإحرازها الذهبية تكون ماتسوموتو أنهت صيام اليابانيات عن المعدن الأصفر في دورة لندن. ونالت البرونزية كل من الأميركية مارتى مالوي بتغلبها على الايطالية جوليا كوينتافالي بطلة بكين 2008، والفرنسية اتومن بافيا بفوزها على المجرية هيدفيغ كاراكاس امام عيني الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند. وأحرز الروماني السين جورج مولدوفيانو ذهبية البندقية

ايطاليا - الارجننتين (مجموعة 1) (13,00)
كرواتيا - اسبانيا (مجموعة 1) (14,20)
اوستراليا - كازخستان (مجموعة 1) (16,10)
اليونان - ايطاليا (مجموعة 1) (17,30)
صربيا - بريطانيا (مجموعة 2) (22,00)
البرازيل - روسيا (مجموعة 2) (00,00)
الولايات المتحدة - رومانيا (مجموعة 2) (21,40)
المجر - مونتينيغرو (مجموعة 2) (22,00)

هوكي على العشب: تصفيات (سيدات)
مضرب: تصفيات (رجال وسيدات)
كرة طاولة: تصفيات (رجال وسيدات)
قوس ونشاب: تصفيات
الواح شراعية: تصفيات
الكرة الطائرة: الدور الاول (رجال)
صربيا - تونس (مجموعة 2) (11,30)
بولونيا - بلغاريا (مجموعة 1) (13,30)

(7) (19,15)
فرنسا - كولومبيا (مجموعة 7) (19,15)
نيوزيلندا - الكامبيون (مجموعة 5) (21,45)
بريطانيا - البرازيل (مجموعة 5) (21,45)
كرة يد: الدور الاول (رجال)
تونس - ايسلندا (مجموعة 1) (11,30)

ملاعب إيطاليا

نزف النجوم مستمر
حزن وجنازة في ميلان

مرحلة صعبة يمر فيها ميلان الإيطالي بعد تخليه عن أبرز لاعبيه. ورغم أن المبكر جداً الحكم على مستوى ميلان في الموسم المقبل، يرجح أن يكون أضعف من دون السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والبرازيلي تياغو سيلفا

هادي احمد

ميلان فقد عرشه ومكانته في إيطاليا وأوروبا بعد أن أصبح فريقاً لا يملك الكثير من اللاعبين الذين يستطيعون صناعة الفارق في أي وقت وفي أي مناسبة كانت. إدارة ميلان وعلى رأسها رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني هي التي كانت السبب الرئيسي في ما حل بالفريق اللومباردي الذي كان سيداً على «القارة العجوز».

وكما هو معلوم، كان ميلان أحد أبرز الأندية التي تستقطب اللاعبين النجوم الذين يناسبون تاريخه وثقافته وتقاليد ولا يفترط بأي لاعب مهم لديه إلا في حالات استثنائية. لكن في عام 2006 كانت نقطة البداية نحو الطريق الوعر عندما تم بيع الأوكراني أندريه شفتشنكو لتشلسي الإنكليزي، بعدما قدم الأخير أداءً رائعاً، ثم كان بيع النجم الأول البرازيلي ريكاردو كاكّا في 2009 لريال مدريد الإسباني، وقد ذهب مال تلك الصفقة بالكامل لتعديل الميزانية، وهنا فغاب الدعم الفني للفريق. وهنا بدأ «الروسونيري» جلب مواهب صاعدة ثم بيعها بأضعاف لسد العجز في خزنته. وهذا التوجه كان أن يفقده المزيد، إذ إن آخر المعروضين للبيع كان البرازيلي الكسندر باتو قبل أن تفشل الخطة بسبب تدخل صديقه، باربارا سيلفيو برلسكوني لمنع ذلك. أما في موسم 2011، فقد تخلّى ميلان عن أحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، أندريا بيرلو، ليترك فراغاً كبيراً في التشكيلة.

وأخيراً رحل «إيبرا» وسيلفا عن الفريق في خطوة ستؤدي إلى تراجع كبير على الصعيد الفني، لأنه تخل عن أحد أفضل المهاجمين

وأحد أفضل المدافعين، إذا لم يكن أفضلهم، في العالم، والتعويض بالتأكيد لن يكون بالمستوى عينه. إبراهيموفيتش قوة أكيدة في أي فريق، ولاعب يصنع الفارق، فهو متعدد الأدوار: يسجل الأهداف من داخل منطقة الجزاء وخارجها وبجميع الأساليب الممكنة، أضف أنه صانع أهداف ممتاز جداً، إذ يجيد التمرير والتحرك، ولديه رؤية ممتازة للملعب، لذا فإن تعويضه يفترض أن يكون باستقدام صانع ألعاب حقيقي مع مهاجم قادر على اللعب جيداً داخل المنطقة.

ومع اعتزال «وزير» الدفاع أليساندرو نيستا، ورحيل صمام الأمان سيلفا، أصبح وضع ميلان أصعب، فخط الدفاع سيكون بقيادة الفرنسي فيليب ميكسيس، لاعب ثقيل ولا يستطيع أن يقف بوجه أفضل المهاجمين. أما محور الدفاع الآخر فسيكون دانييلي بونيرا الذي لم يرتق يوماً إلى المستوى المطلوب.

ولعل إقدام مجموعة كبيرة من مشجعي ميلان على إقامة «جنازة» أمام مبنى النادي في ميلانو تعبيراً منهم عن غضبهم لبيع النجوم هذا الصيف، بلخص حال النادي راهناً. وهي الخطوة التي بررها برلسكوني بسعيه لإغناء خزينة النادي عبر توفير مبلغ 150 مليون يورو!

أمال الجماهير تبدو الآن معقودة على عودة كاكّا. خطوة إذا ما تمت فقد تريح هؤلاء نوعاً ما، لكن يبقى الهاجس من مستوى البرازيلي الذي بدأ فاقداً لرونقه مع ريال مدريد، فضلاً عن الضغوط على كاهل اليغري حيث يرى بعض الخبراء في إيطاليا أن هذا الأخير تنتظره مهمة صعبة وشبه مستحيلة لتشكيل فريق قادر على استعادة الـ«سكوديتو» واللقب الأوروبي.

مهمة ثقيلة على كاهل الحرس القديم في ميلان (أندرو اينبراريتي - رويترز)

روبينيو
يرفض
الرحيل

يبدو البرازيلي روبينيو آخر الأسماء الكبيرة التي لا يجد ميلان مشكلة في التخلي عنها، وذلك بعدما مدد عقد المصري الأصل ستيفان الشعراوي، الذي يتوقع أن يأخذ مكانه أساسياً في تشكيلة ماسيميليانو اليغري. إلا أن روبينيو يرفض الرحيل حالياً أو مجرد التفكير في الأمر، رغم تأكده من أن ناديه السابق سانتوس يسعى إلى استعادته.



سوق الانتقالات

فان بيرسي يشترط الحصول على راتب روني للانضمام إليه

يطالب مهاجم أرسنال، الهولندي روبن فان بيرسي بالراتب ذاته الذي يحصل عليه نجم مانشستر يونايتد واين روني للانتقال للعب إلى جواره، ما قد يحول دون انضمامه إلى «الشياطين الحمر»



روبين فان بيرسي (أرشيف)

أوردت صحيفة «ذا ديلي ميل» الإنكليزية أن مهاجم أرسنال، الهولندي روبن فان بيرسي يطلب راتباً مساوياً لراتب مهاجم مانشستر يونايتد واين روني من أجل الانتقال إلى «الشياطين الحمر». ويحصل روني على راتب أسبوعي يبلغ 250 ألف جنيه، فيما يحصل فان بيرسي على 130 ألف أسبوعياً مع أرسنال.

في المقابل، أعلن غلطة سراي التركي عدم تقديمه أي عرض رسمي لضم مهاجم مانشستر يونايتد البلغاري ديميتار برباتوف الذي طلب ترك ناديه في تصريحات سابقة بداية هذا الشهر. وافاد النادي التركي:

«كانت هناك بعض التقارير في وسائل الإعلام التي ربطت المهاجم ديميتار برباتوف بالانتقال لصفوف الفريق، والنادي يرغب في نفي هذه الأخبار ولا يوجد أي صفقة قد حدثت أو حتى محاولة في هذا الصدد».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن البرتغالي ريكاردو كارفاليو الموجود حالياً في مدينة بورتو البرتغالية أبدى رغبته في مواصلة مشواره الكروي في إحدى البطولات الكبيرة في أوروبا، ومع فريق طموح، وليس مع أحد فرق الدوري الروسي كما أشيع سابقاً. وأكدت الصحيفة أن كارفاليو

مرغوب في ميلان الإيطالي على سبيل الإغارة، لكن ريال مدريد رفض العرض.

وفي خبر مفاجئ، أعلن بني ياس الإماراتي تعاقدته مع مهاجم ماينتس الألماني ومنتخب مصر محمد زيدان لمدة موسمين من دون ذكر القيمة المالية للصفقة. ويات زيدان ثاني الوافدين الجدد إلى صفوف بني ياس بعد مدافع الرجاء البيضاء الدولي المغربي اسماعيل بلعلم، ورابع اجنبي في صفوف الفريق بعدما ابقى العماني فوزي بشير والسنگالي اندريه سانغور في صفوفه للسنة الثالثة على التوالي.

أخبار رياضية

مباراة تكريمية للجيش

تقام مباراة استعراضية بين فريقين من ضباط الجيش ومن الفنانين والإعلاميين ورجال الأعمال وقدامى لاعبي المنتخب الوطني بمناسبة عيد الجيش اللبناني وتخليداً لشهادته، برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي وتحت شعار «الجيش سياج الوطن».

وتقام المباراة يوم الأربعاء عند الساعة 21,30 على ملعب نادي الانصار بإشراف FAIRGAME بالتعاون التنظيمي مع نادي الربيع الرياضي.

كرة طاولة في ATCL

نظمت اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) دورة داخلية في كرة الطاولة على طاولات النادي في الكسليك، بمشاركة 57 لاعباً ولاعبة. وحلّ في المراكز الأولى: إنزو مونارشا، ستيفان مونارشا، نقولا شديد، جوزيف تمرز، سامي كحالة، إيلي محاسب، لولا طعمة، ليندا جينيفر أبو شعر، نائلة خنيسر. وفي الختام، وزّع منسق اللجنة الرياضية وعضو مجلس إدارة النادي نسيب حداد وعضو مجلس إدارة النادي دميّا طربية الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات.

وأشرف على البطولة مدرب النادي وعضو اللجنة الإدارية لاتحاد كرة الطاولة الحكم الدولي إيلي فرح.

رالي الأرز لروجيه فغالي وشقيقه عبدو وصيفاً

روني مارون بكأس التصنيف. وأقيم حفل التتويج أمام فندق سيدروس في الأرز، بحضور العميد الركن فايز قاسم ممثلاً راعي السباق وصاحب فندق سيدروس الشيخ منصور رحمة ومنسق اللجنة الرياضية الوطنية وعضو مجلس إدارة النادي المنظم جاك صالحه وأركان السباق الذين وزّعوا الكؤوس على الفائزين. وسلّم صالحه درعاً تذكارية لرحمة. وكان أقيم حفل انطلاق السباق من ساحة مدينة البترون مساء السبت بحضور جمهور كبير.



روجيه فغالي ومارك حداد مع الكاس

ثانية عن الأول. وحضر جمهور غفير الرالي وهو المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للرياليات للعام الجاري وبلغ طوله الإجمالي 282,72 كلم مع تسع مراحل خاصة للسرعة بلغ طولها 85,47 كلم. وانسحبت ست سيارات من السباق لأعطال ميكانيكية. وأحرز عبدو فغالي وملاحه مارك حداد لقب المجموعة «ن»، كما أحرز غسان خوري وملاحه كاتي دوروسو لقب فئة الـ 2000سم3، وزياد قرانوح وملاحه جو ديبلي لقب فئة الـ 1600سم3. كما فاز جوزيف هندي وملاحه

رياضة المحركات

أحرز السائق روجيه فغالي وملاحه جوزيف مطر على فورد فيستا آر. آر. سي. لقب رالي الأرز الـ 21 الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة، بمشاركة 25 سيارة وبرعاية قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي. واحتلّ السائق عبدو فغالي وملاحه مارك حداد على ميتسوبيتشي لانسر إيفو 9 المركز الثاني بفارق دقيقتين و27 ثانية، والسائق نقولا أميوني وملاحه شادي بيروتي على ميتسوبيتشي لانسر إيفو 10 المركز الثالث بفارق 3 دقائق و34



عبدو فغالي خلال السباق (بروفوتو)

أصداء عالمية

بويول يعود إلى الملاعب

حصل قائد برشلونة كارلس بويول على التصريح الطبي الذي يخوله العودة إلى الملاعب، بعدما تعافى تماماً من الإصابة التي لحقت به في الركبة اليمنى في نهاية الموسم الماضي. وكان بويول قد بدأ الأسبوع الماضي بالتدرب مع الفريق، وقد اجتاز الفحص الطبي استعداداً للموسم الجديد. وأكدت الفحوص أن لاعب «البرسا» تعافى تماماً من إصابته، ومن المحتمل مشاركته في المباراة الودية أمام باريس سان جيرمان.

زيدان يبدأ دراسة التدريب في ريال مدريد

سبباً الدولي الفرنسي السابق زين الدين زيدان العمل في مركز تدريب المدربين التابع لنادي ريال مدريد، إذ أعلن النادي الإسباني في موقعه الإلكتروني أن صانع ألعاب المنتخب الفرنسي سابقاً «سيتعاون مع مركز التدريب أثناء نيّله شهادة المدرب. سبباً زين الدين زيدان قريباً فترة تأهيله كمدرب التي سيتعاون أثناءها ككتفي مع مركز التدريب المديرية». ولفت إلى أن زيدان سينتهي هذه السنة «تدريبه كمدرب تقني، الذي بدأه قبل بضعة أشهر، ما سيسمح له باكتساب المعارف التي تسمح له بإمكان تلبية رغبته في العمل مع مركز التدريب في ريال مدريد، والتي أباها لدى اعتزاله عام 2006».

كويري بطلاً في لوس أنجلس

توّج الأميركي سام كويري المصنّف ثانياً بطلاً دورة لوس أنجلس الأميركية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 638 ألف دولار، للمرة الثالثة في مسيرته عندما تغلب على الليتواني المغومر ريكارداس بيرانكيس بسهولة 6-0 و6-2 في المباراة النهائية.

الكرة اللبنانية

النجمة يضمّ زين الدين ورمال

وذلك للخضوع للاختبار مع فريق النجمة. ولعب ستيفان (1,75م، و70 كلغ) مع أكثر من فريق في الدوري الليبي، منها الاتحاد، وهو يتميز بالسرعة والمهارات الفردية والقدرات التهديفية. ولعب 7 مباريات مع منتخب ساحل العاج للشباب.

من جهة أخرى، ومع اختتام دورة الراحل فخري علامة، توجّه رئيس

وقّع على كشفوف نادي النجمة الرياضي، في مقر اتحاد كرة القدم، المدافع سامر زين الدين ولاعب الوسط المهاجم علي الهادي رمال القادمان من نادي الخيول. وأشرف على عملية التوقيع وتابعها المدرب موسى حجيج، الذي أشاد باللاعبين وبأدائهما، واعتبرهما إضافة نوعية للفريق الذي سيدافع عن ألوان النادي الموسم المقبل.

وأصبح مرجحاً أن يوقّع على كشفوف النجمة أيضاً الفلسطيني محمد قاسم الذي قدم عروضاً فنية لافتة خلال التمارين في الأسبوعين الماضيين، وذلك بعد وصول أوراقه الرسمية من ليبيا.

كما وصل إلى بيروت أمس المهاجم العاجي بيكي بول لوغوين ستيفان (22 عاماً) قادماً من مصر، حيث كان يتدرب مع فريق الترسانة،

ناديان عربيان
في دروة فخري
علامة العام المقبل

مجموعة الساحل الدكتور فادي فخري علامة بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح الدورة. وفي الاجتماع التقويمي الذي عقده علامة مع اللجنة المنظمة، شكر المجتمعون الحكام والجماهير المواكبة بروح رياضية وأخلاق رخصانية، وجميع الوسائل الإعلامية التي أسهمت في الإضاءة على مجرياتها بما يتناسب مع مضمونها الاسمي والفني، وفي ضوء ما شهدته الدورة من نجاح، والتي جاءت مبارياتها الختامية نسخة مطابقة عما شهدته مجريات الدوري اللبناني الأخير، فقد تقرر أن تقام الدورة التاسعة في تموز 2013 بمشاركة ناديين عربيين، وقد بدأت الاستعدادات التنظيمية للحدث المرتقب بعد عام. لكن يبقى السؤال: هل سيستضاف ناديان عربيان على ملعب رملي؟

الأهلي يطالب بعودة أبو تريكة ومتعب من لندن

بالأهلي إنه ينبغي لرمزي تنفيذ «الاتفاق» بين الطرفين الذي ينص على عودة اللاعبين بعد مباراة نيوزيلندا. ونقل موقع الأهلي على الإنترنت عن عبد الحفيظ إنه «ينتظر وصول متعب وأبو تريكة في الموعد الذي جرى الاتفاق عليه، وهو الاثنين». وأوضح عبد الحفيظ أن رمزي طلب منذ ساعات فقط بقاء أبو تريكة ومتعب، لكنه رفض ذلك في ظل حاجة الأهلي إلى جهودهما قبل لقاء تشلسي. ويملك الأهلي ست نقاط من مباراتين في المجموعة الثانية.

الأهلي السابق، بالثنائي المخضرم، إضافة إلى الظهير الأيمن أحمد فتحي الموقوف أفريقياً، وبالتالي لن يستفيد الفريق من عودته، في أول مشاركة له في الألعاب الأولمبية منذ 20 عاماً. وخسرت مصر أمام البرازيل 2-3 الأسبوع الماضي ثم تعادلت 1-1 مع نيوزيلندا الأحد، وستحتاج إلى الفوز على روسيا البيضاء، وإلى مساعدة من البرازيل في مبارياتها أمام نيوزيلندا في الجولة الأخيرة من أجل الوصول إلى الدور ربع النهائي. وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة

نفي الأهلي المصري، أمس، موافقته على السماح لمنتخب دون 23 عاماً، المشارك في أولمبياد لندن، بالاحتفاظ باثنين من لاعبيه فوق السن قبل مواجهة المرتقبة ضد روسيا البيضاء غداً الأربعاء. وشدد الأهلي على ضرورة عودة محمد أبو تريكة وعماد متعب لصفوفه، حيث يستعد الفريق للعب مع تشلسي الغاني، وهو لقاء هام في مشوار تأهله للدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا مطلع الشهر المقبل. ويستعين منتخب مصر دون 23 عاماً، الذي يدره هاني رمزي مدافع

الكرة المصرية



أشخاص

فؤاد الإبراهيم

حياة في معارضة آل سعود



(هينم الموسوي)

تأثرت مواقفه السياسية بسقوط زوج خالته قتيلاً في إحدى تظاهرات انتفاضة القطيف عام 1979

يصف «الربيع العربي» بأنه نصف انقلاب، لكنه متفائل بمستقبل المملكة

العربي الذي «انتصرت فيه الثورة المضادة»، يبدو الإبراهيم متفائلاً بالحراك الشعبي في السعودية. يشعر اليوم بأن بلده يتطور بسرعة، ولا يستبعد انتقال المملكة إلى الديمقراطية قريباً. مع ذلك، يرفض سيناريو تفكك البلد، ويقدم سيناريو إيجابياً بدلاً من ذلك: «أن تتفق القوى السياسية والاجتماعية على عقد اجتماعي جديد، يكفل التمثيل المتكافئ والمساواة». يرى أن ثورة بلده المقبلة «ستأخذ أشكالاً متعددة: تظاهرات مليونية، عنيفة في بعض المناطق، اعتصامات وعصيان مدني... في الوقت الذي لا يملك فيه النظام سوى السلاح الطائفي للمواجهة». يقول: «علينا العمل لكي نصل في يوم من الأيام إلى دولة يتعايش فيها الجميع. علينا إلغاء الحواجز الطائفية، والتفاهم في ما بيننا باعتبارنا بشراً نستحق العيش والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية»، لكن إلى ذلك الوقت، يبقى فؤاد الإبراهيم متابعاً «لدولة سعودية جديدة اكتشفتها على موقع تويتر. إنه بلد جديد، بدأ الشباب

يصوغونه كنموذج لدولتهم المقبلة. لن يطول الوقت لنشهد انتقال هذه الدولة من العالم الافتراضي إلى أرض الواقع».

5 تواريخ

- 1960 الولادة في محافظة القطيف شرق السعودية
- 1979 مشاركته في انتفاضة المنطقة الشرقية في السعودية. أو ما عُرف بـ «انتفاضة 1400»
- 1984 سافر إلى إيران، وبدأ معارضة النظام السعودي على نحو علني
- 2004 حاز شهادة الدكتوراه من جامعة لندن عن رسالته «الشيعة في السعودية»
- 2012 صدور كتابه «جذور الإسلام والتشيع شرقي الجزيرة العربية - البحرين التاريخية» (دار المحجة البيضاء - بيروت)

الدكتوراه من «جامعة لندن» عن رسالته «الشيعة في السعودية». يقول الإبراهيم إنه في البداية لم يخرج عن التقليد الديني السائد في الفكر الشيعي، فكان كتابه الأول «الإمام الحسن - القائد والتاريخ»، لكن في نهاية التسعينيات، مع التحول الكبير في خطابه الفكري، وتأثره بكتاب ومفكرين «خرجوا عن المألوف الشيعي، مثل علي شريعتي»، كان على الشاب الثلاثيني أن يناقش الفكر السياسي الشيعي من باب الفقه، فوضع كتابه «الفقيه والدولة - الفكر السياسي الشيعي» الذي أثار جدلاً، قبل أن تكرر السحرة مع «السلفية الجهادية في السعودية»، و«صناعة الخوف - الأبعاد الاجتماعية والسياسية والدينية» وغيرهما، وصولاً إلى «جذور الإسلام والتشيع شرقي الجزيرة العربية - البحرين التاريخية» الذي صدر أخيراً عن «دار المحجة البيضاء» في بيروت. الإبراهيم الذي يصف نفسه بأنه «نصف أب» لولدين وبنت، بسبب غيابي وانشغالي الدائم عنهما، يرفض تشبيه ثورات الربيع العربي بما حدث في إيران الأمس: «ما حدث هناك هو قطع رأس النظام، لا إسقاطه». ويضيف: «ما زالت البنى القديمة في بلدان الثورات العربية متماسكة، أمنياً وسياسياً وفكرياً». يفضل وصف ما يحدث في ساحات الربيع العربي بأنه «نصف ثورة ونصف انقلاب»، ويشرح: «يمكنني القول إن ما يجري هو نصف انقلاب، لا نصف ثورة». على الرغم من رؤيته التشاؤمية إلى مجريات الربيع

عبد العزيز بالتواصل مع المعارضة في العاصمة البريطانية وفتح حوار معها، خشية من تشكل جبهة ضده قوامها الشيعة والسلفيون المعارضون لحكمه. شارك الإبراهيم في المحادثات بين لندن وبيروت، وتلقى حينها أول أمر ملكي. يتبسم يذكر طلب الملك فهد بإيقاف مجلة «الجزيرة العربية» بعدما صدر منها أكثر من 30 عدداً. «في جلسة لدى الراحل جوزف سماحة في مكتبه في «الأخبار» أسف لإيقاف المجلة التي كانت من أكثر الإصدارات الصحافية مبيعاً في لندن. حتى إن مسؤولاً بريطانياً قال لي حينها: أنتم أوقفتم معارضتكم لآل سعود، لكن لماذا وافقتم على إيقاف المجلة؟ دعونا نرى الوجه الآخر من المملكة». حسب الاتفاقية التي جرت، عاد فؤاد الإبراهيم مع معارضين آخرين إلى السعودية، فيما بقي البعض في الخارج «لاستكمال نشاطهم لو حدث الأسوأ». بعد سنتين من وصوله إلى المملكة، رأى الإبراهيم أن السلطة السعودية «كذبت ولم تف بوعودها برفع التمييز الطائفي ومشاركة المعارضة في الحياة السياسية». كل محاولاته للملمة زملائه في «الحركة الإصلاحية» عبر اجتماعات تحت ظل النظام، وإصدار مجلة «الواحة»... لم تنفع. هكذا، قرر الخروج من السعودية بحجة استكمال دراساته العليا. بعدما تولى رئاسة تحرير مجلة «شؤون سعودية» في عام 2003، قدم رسالة ماجستير عن «مشروعية الحزب الديني»، قبل أن ينال

الوظيفة، والزوجة، والبيت»، لكن، لماذا إيران؟ «كانت الجمهورية الإسلامية في ذلك الوقت حاضنة لكل حركات التحرر في المنطقة. طهران كانت كأي عاصمة ثورية في العالم، وأدت دوراً أدته سابقاً القاهرة وموسكو وبكين». في بلد الماللي، انضم الإبراهيم إلى «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية». وبعد انتهاء الحرب الإيرانية العراقية، ووفاء «رمزي الملهم» الإمام الخميني، كان على صاحب «صناعة الخوف - الأبعاد الاجتماعية والسياسية والدينية» أن ينتقل إلى سوريا، التي قضى فيها عامين، تبدل خلالها الخطاب السياسي للمنظمة التي ينتمي إليها، من خطاب ثوري، إلى خطاب إصلاح، وتغير اسمها إلى «الحركة الإصلاحية الشيعية في الجزيرة العربية». مع استبدال مجلة «الثورة الإسلامية» التي كانت تصدرها في بيروت، بمجلة «الجزيرة العربية» التي بدأت تصدر من لندن مع انتقال المجموعة إلى هناك، وكان الإبراهيم مدير التحرير في المجلة الجديدة. في عاصمة الضباب عام 1991، بدأ بالتبشير مع أصدقائه في التنظيم بأفكار حقوق الإنسان والحريات. اليوم، يفخر الإبراهيم بأنه تبني خطاباً وطنياً، على الرغم من كثرة المعوقات: «ضعف الثقافة الوطنية أفضل الاندماج الوطني، وهو ما انعكس على وضعنا كمعارضة متشظية مثل الدولة السعودية نفسها». في عام 1993، بدأ الملك الراحل فهد بن

مريم عبد الله ليس ثمة ما يميز طفولة فؤاد الإبراهيم سوى انتمائه إلى جيل كان شاهداً على تحولات كبيرة في المنطقة. الكاتب والباحث السعودي المولود في محافظة القطيف (شرق)، واكب اندلاع الثورة الإسلامية في إيران، ثم الانتفاضة في المنطقة الشرقية من المملكة. دون الإبراهيم اسمه في سجل المشاركين في الانتفاضة التي عُرفت باسم «انتفاضة 1400» (1979) ضد آل سعود، وكان هذا الحدث الأبرز في حياته كما يقول. سقوط زوج خالته قتيلاً برصاص الحرس الوطني السعودي في إحدى تظاهرات الانتفاضة، سيطبع رؤيته ومواقفه السياسية في المرحلة القادمة. في ذلك الوقت، لاحظ الإبراهيم التهميش السياسي والاجتماعي لطائفة كاملة في المملكة. في بداية الثمانينيات، سافر الإبراهيم لدراسة إدارة المنشآت النفطية في كوريا الجنوبية، ضمن بعثة من شركة «بترومين شل» النفطية. هكذا، انقطع عامين عن مشروع المعارضة «الكامنة»، في وقت كان فيه الحراك السعودي شعبياً و«غير منظم بطريقة حزبية صارمة». يصف تلك الفترة بأنها كانت اختباراً لتوجهه السياسي والفكري. من كوريا، توجه إلى إيران، على الرغم من أن هذا الخيار «لم يكن سهلاً على عائلتي التي كانت تنتظر مني الالتحاق بمشروع الخالوت المدنس أو المقدس: